


الجمعة
٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
28.10.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 142/51 vol


**عملاء الاحتلال وعملاؤهم تجاوزوا كل الحدود في اعتداءاتهم على حرمات البيوت**

(ص ٦)

**قمة الدار البيضاء تهدف الى اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط**

(ص ٣)

**نجيب محفوظ نجا من الموت لان المعتدي لم يكبّر عليه!!**

(ص ٤)



كلينتون يؤكد التزام بلاده بضمان امن اسرائيل وتفوقها!

# كريستوفر الى المنطقة، قريبا، لجولة مكوكية اخرى بين دمشق واسرائيل!

● الكنيست تعقد جلسة خاصة لاستقبال كلينتون ومرافقيه ● زعيم الليكود نتنياهو يؤكد رفض حزبه لمبدأ الانسحاب من الجولان ● رابين يؤكد مركزية القدس بالنسبة للشعب اليهودي ويتحدث عن التمسك بالمسيرة السلمية ● النائب محاميد: مؤسف ان كلينتون لم يشر في خطابه الى القضية الفلسطينية لب الصراع الاسرائيلي - العربي ●



● الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري الى يساره والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، وزوجته رؤومة، على مدرج مطار اللد حيث استقبل الرئيس الامريكي بحفاوة بعد وصوله من دمشق! ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: «يسرائيل سان»)

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - انعقدت الكنيست، مساء امس، في جلسة خاصة لاستقبال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ومرافقيه، وذلك بحضور (٧٠٠) مدعو من كبار رجال الدولة والمجتمع والسياسة والاقتصاد والدين يتقدمهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وكرست الجلسة للاستماع الى ثلاث مداخلات قدمها عل التوالي رئيس حزب الليكود وممثل المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس الامريكي الضيف كلينتون.

ولم تأتِ المداخلات الثلاث بأي جديد. وعادَ المتحدثون على مواقف اعلنوها في الايام الاخيرة.

وبرز خطاب نتنياهو بلهجته اليمينية العدوانية ازاء العالم العربي بشكل يتنافى كليا مع الحدث ومع الحديث عن السلام وضرورة احقاقه في المنطقة. وقد دفع هذا الامر بالنائب الجبهوي صالح مرشد سليم الى ترك قاعة الكنيست احتجاجا.

وأكد نتنياهو رفض حزبه واليمين القاطع للانسحاب من هضبة الجولان قائلا ان المعتدي السوري ينبغي ان يتحمل مسؤولية عدوانيته ويدفع ثمنها. واوضح موقف حزبه الرافض لمبدأ ان تقوم قوة اجنبية بحماية امن اسرائيل مشيرا بذلك الى الحديث عن استقدام وحدات عسكرية امريكية للمرابطة في الجولان في اطار تسوية محتملة مع سوريا. وقال «جيشنا فقط، هو الذي سيدافع عن دولتنا».

وشكك نتنياهو في نوايا بعض الاطراف العربية المشاركة في مسيرة السلام وقال انها لا ترغب بالسلام فعلا وانما تريد به تحسينا لمواقعها حتى يتسنى لها فيما بعد القضاء على اسرائيل! وبالمقابل ابدى تأييده لمعاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية واكد

● البقية على صفحة ٤ ●

## تأكيدات من اعلى المستويات على حصول تقدم ملموس في مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي

❑ مسؤول امريكي رفيع: السلام الاسرائيلي - السوري ممكن خلال اربعة الى ستة اشهر ❑

● التأكيدات بناء على نتائج لقاء كلينتون - الاسد ● التصريحات التي وصفت اللقاء بـ «الفاشل» اخلت مكانها لتصريحات متفائلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من التصريحات المعبرة عن خيبة الأمل من نتائج قمة كلينتون - الأسد في دمشق، التي صدرت ظهر أمس، عادت التصريحات مساء أمس، لتعبّر عن تفاؤل كبير باحراز تقدم على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي.

فقد أكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الرئيس الامريكي تمكن من احراز بعض التقدم في دمشق لدفع مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية الى امام. واضاف انه يجب بذل كثير من الجهود الاضافية لفرض احداث اختراق.

وكان بيرس اطلع على نتائج محادثات الرئيس الامريكي في دمشق قبل ان يلتقي كلينتون رئيس الحكومة، أمس وقال ان ما عرفه يغير من الانطباع الذي ساد بعد المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه كلينتون والأسد في دمشق.

وأكد امر حصول التقدم وزير

● البقية على صفحة ٤ ●

## الغاء جولة كلينتون في القدس العربية من برنامج زيارته الى القدس

* الفلسطينيون يعتبرون القرار انتصارا لموقفهم الرافض لمشاركة اسرائيلية رسمية في الجولة * اولمرت يؤكد ضرورة بحث مكانة القدس الآن *

التفاصيل ص ٦

## إصابة خمسة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في نابلس

* استمرار الاعتقالات في صفوف «حماس» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب خمسة مواطنين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، امس الخميس، في مواجهات عنيفة، وقعت في مدينة نابلس واستمرت عدة ساعات.

وشارك المئات من اهالي نابلس في مظاهرة احتجاجية ضد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المنطقة وهتفوا ضد الاحتلال ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتدخلت قوات الاحتلال مستخدمة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

على صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال عشرة من اعضاء «حماس» في منطقة رام الله في اطار حملة الاعتقالات التي تقوم بها في صفوف «حماس» بعد مجزرة تل ابيب.

وفي بيان وزعته في دمشق امس، حذرت قيادة «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بسبب التعهدات التي قطعها للرئيس كلينتون خلال لقائهما في القاهرة، امس الاول، بالتصدي لـ «حماس»!

## الاصولية الظلامية تغتال صحفيا جزائريا!

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الأمنية انه تم اغتيال محمد صلاح بن عشور الصحفي في وكالة الانباء الجزائرية، بعد ظهر امس الخميس، في بوفاريك قرب العاصمة الجزائرية.

وأفاد بيان الاجهزة الأمنية ان رجلين مسلحين اقدما على قتل بن عشور بالرصاص.

يشار الى ان بن عشور هو الصحفي الواحد والعشرون الذي يقتل في الجزائر في غضون ١٧ شهرا في اعتداءات تنسب الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

## زوج يقتل زوجته بإطلاق الرصاص عليها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت مواطنة في مستوطنة «الفي منشية» على الخط الاخضر، امس الخميس، مصرعها برصاص أطلقه عليها زوجها.

وتبين ان المواطنة كانت على خلاف مع زوجها ووصلت الى المستوطنة حيث بيت ابنتها. وقد وصل زوجها في اثرها وأطلق النار عليها من سلاحه الشخصي وأرداها قتيلة.

وقام المواطن بتسليم نفسه الى الشرطة معترفا بجريمته. وتأكدت الشرطة في وقت لاحق من ان الرصاص الذي اصاب الزوجة أطلق من مسدس زوجها.

وتأتي هذه الجريمة لتضاف الى سلسلة من جرائم قتل الازواج لزوجاتهن رميا بالرصاص، التي تشهدها البلاد في الفترة الاخيرة.

## تدابير أمن مشددة طيلة زيارة الرئيس الامريكي في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت منطقتا مطار اللد والقدس، امس الخميس، ابتداء من الظهر احتياطات امن مشددة استعدادا لزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اسرائيل.

وفي اطار التدابير الامنية، أغلق شارع تل ابيب - القدس بالاتجاهين لعدة ساعات وسيتم إغلاقه اليوم ايضا. وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والجيش في محيط المطار وفي القدس.

وجرى منع توقف السيارات في مسار قافلة الرئيس الامريكي من مطار اللد الى فندق الملك داوود في القدس. وأقدمت الشرطة على جر السيارات التي وجدت متوقفة على جانبي المسار. فيما اقفلت شوارع داخل القدس الامر الذي خلق ازدحاما شديدا ومشاكل سير في مداخل القدس، ومخارجها.

ويذكر ان مسؤولي امن امريكيين أشرفوا شخصيا على التدابير الامريكية المتعلقة برئيسهم خاصة في الفندق والكنيست.

اختتام المباحثات الامريكية/ السورية

## كلينتون: احرزنا تقدما ما..
## الأسد: السلام العادل خيارنا الاستراتيجي

● كلينتون ●

● الاسد ●

● دمشق - الوكالات - ولقد أكدت للرئيس كلينتون التزام سوريا بعملية السلام وسعيها العام الى سلام عادل وشامل باعتباره خيارا استراتيجيا يكفل الحقوق العربية وينهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية طبقا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وأمن وكرامة» هذا ما اعلنه الرئيس السوري، حافظ الأسد، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده الى جانب كلينتون بعد اختتام المباحثات السورية/ الامريكية في دمشق، امس، والتي استمرت ثلاث ساعات.

ونوه الأسد بتصريح الرئيس الامريكي قبل جولته، والذي أكد فيه ان لا سلام شاملا في المنطقة بدون سوريا. واعتبره تعبيرا واقعيا يعكس الاجماع الدولي ازاء هذه الحقيقة.

ومن ناحيته قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «لقد احرزنا تقدما ما لكن لا يمكنني ان ادخل في تفاصيله ولن ادخل»، واعترف: «كنت اود لو تمكنا من توقيع السلام خلال هذه الزيارة لكن لم نتمكن من ذلك».

وعلى الرغم من ان الرئيس الاسد نفى ان يكون قد تباحث مع كلينتون حول «الارهاب»، قال كلينتون: «انني هنا لانني اعتقد، بكل صدق، ان السبيل الافضل لوضع حد للارهاب في هذا القسم من العالم هو التوصل الى سلام شامل» وأوضح: «نحن لا ندعم ولا يمكننا ان ندعم ولن ندعم قتل المدنيين الابرياء» وأشار الى ان الاسد ابلغه «مرارا» انه مرافق معه على التنديد بعمليات القتل «حيثما وقعت سواء في عملية الباص او في اماكن اخرى».

وكان الرئيسان قد عقدا يوم امس، الخميس، اجتماعين منفردين تم خلالهما عقد اجتماع موسع.

وأفاد مصدر رسمي ان الرئيسين تباحثا حول عملية السلام ومجراها على المسار السوري والعناصر المكونة لحل متكامل على هذا المسار يستند الى قرارات الشرعية الدولية والأسس التي قامت عليها عملية السلام».

هذا وقد دعا الرئيس السوري نظيره اللبناني الياس الهراوي لاعلامه بما جرى في المباحثات مع الرئيس الامريكي. وكان هذا الأخير قد غادر دمشق، بعد ان امتدت زيارته لدمشق ست ساعات.

## كلمة الاتحاد

# هــذا هــو كلينتون!

● بيل كلينتون، بدا في خطابه التاريخي في الكنيست، مساء امس الخميس، وأقواله في المؤتمر الصحفي بعدئذ.. رئيسا امريكيا آخر لا يختلف كثيرا عن سابقيه. يعبر عن سياسة البيت الابيض، كما نعرفها.

لقد ردد عمليا ما قاله في وادي عربة وعمان ودمشق بخصوص الدعم المطلق لمسيرة السلام وما تتطلبها. وعاد على تصريحاته حول الارهاب وقتل المدنيين وضرورة مكافحتهما، وذكر تحديدا قتل المدنيين في اسرائيل والارجنتين ونيويورك، وتجاهل قتل المدنيين الفلسطينيين في الخليل وغيرها وتجاهل غارات قتل المدنيين اللبنانيين. واضاف، في الكنيست، كلمات حارة جدا تجاه اسرائيل مؤكدا الموقف المتميز من حيث الدعم المالي وتواصل الدعم العسكري.. «حتى تظل اسرائيل قوية وآمنة في وجه الاخطار». وتجاهل القضية الفلسطينية، وكأنها قد انتهت باتفاق اعلان المبادىء.

من جهتنا، لم نفاجأ كثيرا بأقوال كلينتون، ولا بردود الفعل عليها، خصوصا من طرف اليمين. الغريب هو كيف اندفع بالحماس النائب عبد الوهاب دراوشة الذي اعتبره خطابا كبيرا وامتدح ما جاء به من حديث عن السلام.. متجاهلا الجوانب الاخرى. فيما لفت النائب هاشم محاميد النظر الى النقاط السلبية الخطرة.

ان ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي، وكذلك نقاط الضعف في خطاب رابين (تجاهل هو ايضا القضية الفلسطينية ولم يحرك ساكنا تجاه التقدم في الموقف السوري)، والخطاب المريجي الاحتلالي الذي ألقاه زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، كل هذا يؤكد كم هي شاقة مهمة قوى السلام في اسرائيل وكم هو السلام الحقيقي والعادل والشامل.. يحتاج الى نشاطها وفعاليتها وتأثيرها.

فاليمين يريد لمعاهدة السلام مع الاردن ان تبقى يتيمة. وفي احسن الحالات يريدها نموذجا للسلام المشوه المطلوب مع سوريا ولبنان (تأجير اراض وتوطين لاجئين). ويريد اجهاض الاتفاق القائم مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنع التقدم نحو معاهدات قادمة. وهو يجد اذنا صاغية لدى رابين. ويحاول ان يؤثر عليه. فيما لا يسمع بالشكل الكافي صوت السلام الحقيقي وصوت التعقل وبعد النظر الذي يرى مصلحة اسرائيل ضمن المصلحة العامة لكل المنطقة.

ان هذه هي اليوم قضية القضايا. وبعد انتهاء كرنفالات استقبال الرئيس كلينتون وعودة الامور الى نصابها، لا بد من وضع برنامج عمل ناجع لإثبات وجود قوى السلام وتأثيرها.

( «الاتحـــاد» )

# ضغط امريكي على دول الخليج لتوقيع معاهدات سلام مع اسرائيل!

## ● من المقرر ان يتوجه كلينتون الى الخليج، اليوم ●

● دبي - «و.ص.ف» - قالت مصادر دبلوماسية امريكية في منطقة الخليج، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتوجه اليوم الجمعة، الى الكويت والسعودية لحث قادة هذين البلدين على «ان يحذوا حذو» الاردن الذي وقع معاهدة سلام دائم مع اسرائيل. وذلك لوضع حد نهائي لواحد من اعقد النزاعات في الشرق الاوسط.

واضافت تلك المصادر «انها مهمة شائكة للرئيس لان المملكة السعودية والكويت لا تزالان مترددتين رغم الضغوط الامريكية المتزايدة عليهما لتطبيع علاقاتهما مع اسرائيل».

واعرب دبلوماسي امريكي عن اعتقاده بأن «الكويت التي عاشت محنة الغزو العراقي (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) والتي تدرك دور الحامي الامريكي لامنها قد تسبق جاراتها الخليجيات في تسريع الخطى باتجاه اسرائيل والمساهمة بفاعلية اكثر في عملية السلام».

واشار الى ان السعودية وشريكاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي، التي تربطها علاقات سياسية واقتصادية وثيقة بالولايات المتحدة، «اتخذت حتى الآن، ونتيجة لطلب واشنطن الحثيث، خطوات مهمة لصالح اسرائيل» عندما قررت، الغاء المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واكد دبلوماسي امريكي آخر في المنطقة ان «دول الخليج تواصل مبادرات حسن النية باتجاه اسرائيل لكنها تنتظر على ما يبدو نتائج المفاوضات الجارية بينها وبين سوريا».

# الملك المغربي الحسن الثاني يؤكد ان القدس لن تعود الى سابق عهدهـــا!

● بيروت - الوكالات - «تشير جميع العناصر الى ان القدس لن ترجع الى سالف عهدها سياسيا»، هذا ما قاله ملك المغرب، الحسن الثاني، في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية نشرته يوم أمس، الخميس. واضاف: كرئيس للجنة القدس اقول الحقيقة بصراحة، اقول سيكون من الحلم ان نعتقد بان القدس ستعود الى حالتها القديمة.

وقال الملك الحسن: «علينا ان لا نبقى نعيش في الذاكرة كما قلت في السابق بل علينا ان نأخذ على انفسنا بجهود فكري وسياسي لابتكار حلول ولا اقول حلا واحدا. الحل الاول والحل الثاني والحل الثالث لأخذ اكثر ما يمكن وما يتساوى مع ماضينا في القدس ومع كوننا مشاركين في القدس لان لنا اماكن مقدسة وكنا منتدبين من المسيحيين كذلك بالسهر على مصالحهم في القدس».

وأعرب الملك المغربي ضمنا عن أسفه للنزاع القائم بين الاردنيين والفلسطينيين حول الاشراف على الأماكن الدينية في القدس. وقال «ونرى الآن ماذا يقع بمجرد ان اثيرت قضية القدس اصبح التناوش بين الاردنيين والفلسطينيين اولئك الذين يعيشون على حدود واحدة ومكتوب لهم وعليهم ان يعيشوا على حدود واحدة واصبحت قضية القدس نقطة خلاف بينهم».

بسبب مشاركة اسرائيل

## سوريا وليبيا تقاطعان مؤتمر «المتوسط ٢١» حول البيئة في تونس

### ● الوزير سريد سيكون اعلى شخصية اسرائيلية تزور تونس ●

● تونس - الوكالات - علم من مصدر في وزارة البيئة التونسية،، امس الخميس، ان سوريا وليبيا لن تشاركا في مؤتمر دول المتوسط حول البيئة «والمتوسط ٢١» الذي يعقد، الثلاثاء المقبل، في العاصمة التونسية بسبب مشاركة اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد سيمثل اسرائيل.

وسيكون سريد اعلى شخصية اسرائيلية تزور تونس. وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين زار تونس مرتين في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وتعارض ليبيا عملية السلام واقامة اي اتصالات مع اسرائيل في حين ان سوريا تقاطع المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتشارك في المؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية برشلونة حول حماية البيئة في حوض البحر الابيض المتوسط. واوضح المصدر ذاته انه تمت دعوة اسرائيل للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر على اساس انها من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية.

وقد اتفقت تونس واسرائيل على تبادل ممثلين لرعاية المصالح يتخذان من سفارة بلجيكا في البلدين مقرا لهما.





مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: امتناع كتلة الجبهة عن التصويت على ميزانية الدولة

# الميزانية لا تعكس واقع السلام الجديد

● قررت كتلة الجبهة البرلمانية امس، الخميس، الامتناع عن التصويت على قانون ميزانية الدولة التي عرضت للتصويت للقراءة الاولى.

حول اعتبارات الامتناع عن التصويت تحدثنا مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ترددتم في اتخاذ موقف من ميزانية الدولة، بين التأييد والمعارضة ثم امتنعتم، ما هي الاعتبارات والدوافع لذلك؟**

- غوجانسكي: «قبل التصويت عقدت كتلة الجبهة البرلمانية جلسة تشاورية حول كيفية التصويت على الميزانية. ويتضح من الميزانية انها كسابقاتها الى حد ما، تنطلق من قاعدة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وتقضي بمنح الهبات والعطايا لاصحاب رؤوس الاموال. وفي الميزانية بند واضح ينص على تحويل (٥) مليارات شيكل الى مؤسسة التأمين الوطني عن المشغلين. وبدلا من ان يدفع ارباب العمل واصحاب رؤوس الاموال (١٠) مليارات شيكل لمؤسسة التأمين يدفعون فقط (٥) مليارات. وهناك تقليصات في حقوق العاطلين عن العمل. ولا تتضمن الميزانية اي توجه هدفه سد الفجوات القائمة بين الشرائح الاجتماعية وخاصة بين الجماهير اليهودية والعربية. ونحن غير راضين عن كيفية معالجة الحكومة للقضايا التي يعاني منها المواطنون العرب. والزيادة التي اعطيت لذلك لا تتناسب وحجم الجماهير العربية في الدولة وحجم قضاياها، هذا عدا عن البنى التحتية السيئة والمعدومة في عدة قرى. ومن الاعتبارات الاخرى التي دفعتنا للامتناع عن التصويت، انعدام اي توجه لدى الحكومة للدفاع عن اجور العاملين بل العكس، السعي لضرب حقوق العاملين وسحق الاجور والقضاء كليا على علاوة الغلاء. وبالتالي القضاء على اداة قائمة منذ اكثر من (٥٠) عاما وتعويض العاملين نوعا ما عن الغلاء».

*** «الاتحاد» - وبعد التردد قررتم الامتناع، هل حصلتم على تعهدات جديدة من المسؤولين او استجابوا لطلباتكم؟**

- غوجانسكي: «توجهنا الى رئيس الحكومة ووزير المالية بشأن طلباتنا السابقة. واتضح ان هناك مواضيع لا تزال قيد المعالجة ومواضيع مهملة بشتى الحجج. وفي صلب طلباتنا كان موضوع ضريبة الاملاك، وهنا وعد وزير المالية، بأن يدرج مشروع اقتراح قانون كما قدمناه، بعد عشرة ايام على جدول اعمال الكنيست وينص على ان المواطنين الذين ورثوا ارضا عن آبائهم او اقربائهم ولم تحول الى مشروع تجاري، لا يدفعون الضرائب حتى لو حولوها الى ارض معدة للبناء. ومنذ سنتين اعدت الحكومة مشروع اقتراح قانون حول الموضوع وبمختلف الذرائع لم تقدمه الى الكنيست. واكدنا على قضية القرى غير المعترف بها وخاصة رمية. واحدى الذرائع على سبيل المثال لعدم اقامة مجالس محلية في القرى غير المعترف بها، هي عدم وجود وزير داخلية ولذلك يتهربون من اعطاء رد مُلزم. وبالاضافة الى املاك واموال الاوقاف والاشراف عليها. وتجدر الاشارة الى اننا في السنة الماضية صوتنا ضد قانون الميزانية. واذا اتضح ان وعود وزير المالية التي قطعها لنا امس، كتبت على ثلج وستذوب بذوبانه ففي القراءتين الثانية والثالثة سنصوت ضدها».

*** «الاتحاد» - وكيف ستؤثر الميزانية على الهستدروت ومستقبلها خاصة صندوق المرضى؟**

- غوجانسكي: «هناك علاقة وُثقى بين الميزانية ومستقبل «صندوق المرضى» وتوصل وزيرا المالية والصحة الى تفاهم حول تغطية جزء من ديون «صندوق المرضى»، وموقفنا هو ان تتحمل الحكومة كامل المسؤولية لانها هي المسؤولة عن الازمة، لكن الذي يجري هو العكس تماما، فالحكومة تستغل الازمة لفصل «صندوق المرضى» وقطع حبل السرة بينه وبين الهستدروت وتحويله الى مؤسسة شعبية كباقي الصناديق. وفي الفاتح من كانون الثاني القادم سيبدأ تطبيق قانون الصحة الحكومي وهنا يبرز اتجاه خطير يتجسد في ان من كان مقتدرا استطاع الحصول على الخدمات الصحية. فمن يملك الاموال يحصل على الخدمات الجيدة ومن يفتقر الى الاموال عليه الانتظار. وهنا تبرز علامات خطيرة حول من سيمول تنفيذ تطبيق القانون».

*** «الاتحاد» - تحويل «صندوق المرضى» الى مؤسسة شعبية هل هو في صالح الفقراء واصحاب الدخل المحدود؟**

- غوجانسكي: «الحكومة هي المسؤولة عن اتجاه الريح وكيفية تطور الامور في «صندوق المرضى». ويطرح السؤال: من سيكون المسؤول عن الصندوق واي قاعدة شعبية ستكون له؟ وعلى سبيل المثال، صناديق «مكابي» و«ليئوميت» و«متوحيدت»، تشكل قاعدة اساسية وسياسية لاحزاب اليمين. ومن الصعب التنبؤ لاي اتجاه ستسير الامور في «صندوق المرضى العام» الذي يشكل حاليا قاعدة اساسية لحزب العمل».

*** «الاتحاد» - نحن في عهد جديد تخيم عليه اجواء وآمال السلام فهل تقلصت مصروفات العسكرة والامن؟**

- غوجانسكي: «مصروفات العسكرة والامن حظيت بحصة الاسد، وبلغت اكثر من (٤٠٪)، بما في ذلك ارجاع القروض. وهذه نسبة كبيرة تشير الى ان الحكومة لا تزال تنتهج سياسة العسكرة القائمة على تطوير القدرات القتالية للجيش الاسرائيلي وهي تمارس سياسة القوة ليس على الصعيد الامني فقط بل على الصعيد الاجتماعي ايضا.

وهذه الميزانية لا تجسد واقع عهد السلام ولا تعكسه. ولا تتضمن الميزانية مخصصات على سبيل المثال لفك المستوطنات، بل على العكس هناك مخصصات للبناء في المستوطنات».

*** «الاتحاد» - احد اهم اسباب سقوط حكومة الليكود، الوضع الاقتصادي والسياسة المعادية للعمال، وحكومة العمل تواصل النهج ذاته، فهل يكفي موضوع السلام ليتجند الناس حول الحكومة؟**

- غوجانسكي: «واذا لم تتخذ الحكومة خطوات جدية لحل القضايا الاجتماعية مثل لجم ارتفاع الاسعار الجنوني خاصة في مجال السكن وحل قضية البطالة، وبالذات المستشرية في اوساط النساء، والسعي لسد الفجوات العميقة بين طبقات الشعب المختلفة والقضاء على التمييز ضد الجماهير العربية، فان السلام وحده لن يضمن البقاء لهذه الحكومة. ويبدو ان الوهم معشش في رؤوس الوزراء المنسلخين عن الواقع وعليهم ان يصغوا جيدا لما قالته وزيرة العمل والرفاه: هذه الحكومة هي حكومة اغنياء ومتحجرة ازاء مطالب الفقراء. والمحك لمصداقية الحكومة ليس السلام فقط انما موقفها من القضايا الاجتماعية ايضا».

(سهيل قبلان)

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مڤو هعمقيم

## اعلان تمديد مناقصة عن وظيفة شاغرة

### نوع الوظيفة: مهندس معماري (אדריכל)

**مواصفات الوظيفة:**

أ) تحضير خرائط هيكلية وتفصيلية محوسبة.
ب) اعطاء خدمات ومعلومات هندسية.
ج) فحص خرائط مقدمة للجنة كمبادرات فردية او جماهيرية او مؤسسات.
د) له جلسات ابحاث في المكتب وخارجه.
هـ) علاقة مع اصحاب وظائف في اللجنة اللوائية.
و) ملتزم بعمله مع الجمهور عامة والسلطة والحكم المحلي خاصة.
ز) عمله متعلق ومحدد مهنيا مع مهندس اللجنة.

**شروط الوظيفة:**

أ) ان يكون مهندسا معماريا مرخصا حسب قانون المهندسين لسنة ١٩٦٨.
ب) خبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال تخطيط المدن (مع وثيقة).
ج) خبرة ثلاث سنوات على الاقل بالعمل على طريقة التخطيط على الحاسوب (اوتوكاد G.I.S)
د) ملم في قانون التنظيم والبناء (مع وثيقة).
هـ) ان تكون بحوزته رخصة سياقة.

الافضلية لاصحاب الخبرة والعمل في هذا المجال مع السلطات المحلية بما يتعلق في الخرائط الهيكلية وطلبات البناء.

على المرشحين الملائمين ان يتوجهوا خطيا مع ارفاق سيرة حياتهم وشهادات تثبت قدرتهم وثقافتهم الى صندوق بريد ٨٠٠ الناصرة العليا، حتى تاريخ ١٩٩٤/١١/١٣.

مع الاحترام
جاك لاردو
رئيس اللجنة



قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء، واضافة في حوض ٤٣٥٨ قسيمة ٩ قطعة ارض ٤٩/أ.

يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع همجناء رقم ٣ في اثناء الدوام الرسمي. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ - تل ابيب
اعلان عن بيع اراض

يعلن بهذا عن عرض الاراضي الواردة اوصافها ادناه للبيع لتسديد ديون من المدينين:

| الرقم | رقم الملف لدى دائرة الاجراء | اسم المدين | تفاصيل الارض |
|---|---|---|---|
| ١. | ١٧-٠٣٠٦٠-٩١-١ | ديب محمد محمد | حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ٤٠<br>حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٨٣ |
| ٢. | ١٧-٠٧٢٣١-٩١-١ | ابراهيم محمد حسين | حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ١١٢ |
| ٣. | ١٧-٠٧٢٣٢-٩١-٢ | ابراهيم علي خطيب | حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ١٩ |
| ٤. | ١٧-٠٧٢٣٣-٩١-٣ | بطي شكري حنا | حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢٩ |
| ٥. | ١٧-٠٧٢٣٤-٩١-٤ | صبحة حسين عيشة | حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٥٨ |
| ٦. | ١٧-٠٧٢٣٥-٩١-٥ | عبد المنعم عثمان | حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢١ |
| ٧. | ١٧-٠٨٥٩٤-٩١-٦ | علي موسى بركات حمد | حوض ٣٠٢٨٣ قسائم ١٨، ٢٠، ٢١ |
| ٨. | ١٧-٠١١٨٣-٩٢-٦ | عليان حماد محمد | حوض ٣٠٢٨٣ قسيمة ٣٩ |

لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك القدس التي يمثلها المحامي بار - اون الكسندر من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٩١٤١١١).

على الراغبين في شراء الارض المذكورة تقديم عروضهم الى الموقع ادناه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مرفقة بالاسم والعنوان ورقم الهوية لصاحب العرض والمبلغ المقترح مع كفالة بنكية او حوالة بنكية بقيمة ١٠ بالمائة من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

**وصف الارض:**

| الموقع ورقم التسجيل بيت صفافا | المساحة | الملكية | السعر المقترح |
|---|---|---|---|
| حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ٤٠ | ٦٥٢ م٢ | ملكية ٢/١ | ٨٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٨٣ | ٣٦٣ م٢ | ملكية ١/١ | ٤٢٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ١١٢ | ٢١٨١ م٢ | ملكية ١/١ | ٣٠٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ١٩ | ١٥٤٦ م٢ | ملكية ١/١ | ٢١٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢٩ | ٣٢٩٤ م٢ | ملكية ١/١ | ٤٦٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٥٨ | ١٣١٦ م٢ | ملكية ١/١ | ١٢٦٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢١ | ٣٣٩٢ م٢ | ملكية ١/١ | ٢٠٠٠٠ دولار |
| حوض ٣٠٢٨٣ قسيمة ١٨ | ٢٥١ م٢ | ملكية ١/١ | ١٢٠٠٠ دولار |
| قسيمة ٢٠ | ٦٠٦ م٢ | ملكية ١/١ | ٢٠٠٠٠ دولار |
| قسيمة ٢١ | ٣٦٣ م٢ | ملكية ١/١ | ١٣٠٠٠ دولار |
| قسيمة ٣٩ | ٥٦٧٣ م٢ | ملكية ٥/١ | ١٠٠٠٠ دولار |

وصف الارض، نوعها، تصنيفها واستعمالاتها: كما هو مفصل في التقارير التي وصفت اعلاه.

**تفاصيل اخرى:**

تفاصيل اخرى ونسخ التقارير يمكن الحصول عليها من الموقع ادناه. تقع على مقدم العرض مسؤولية الاستيضاح من السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار وأية تفاصيل جوهرية اخرى. على المشتري ان يدفع بالاضافة الى السعر رسوم التحسين وفقا لتعليمات الاضافة الثالثة من قانون التنظيم والبناء، ان استحق ذلك - وضريبة القيمة المضافة اذا سرت على الصفقة.

حقوق المدين في الارض قدرت من قبل مخمن مؤهل بالمبالغ المفصلة في الجدول اعلاه. ولن يقبل اي عرض اقل من السعر المذكور اعلاه.

تعطى الافضلية لمن يتقدم بعرض لشراء كل القسائم معا ولكن يمكن قبول عروض لشراء قسائم منفردة.

البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع باقي السعر في المواعيد حسب طلب المصفي والا ستتم مصادرة الضمان الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من اصحاب العروض او اجراء منافسة بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ. الدولة لا تدفع رسوم وساطة.

البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار اون
مصف ومدير مهمات
حسب امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب الطرف - حرفيش. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (الفاكس - ٦٧٨١٣١/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بسبب القتال العنيف

# صرب البوسنة يهربون من احد المحاور الاستراتيجية

● زغرب – الوكالات – علم من مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الخميس، ان نحو ٢٤٠٠ صربي هربوا من المعارك الدائرة في منطقة كوبرس في جنوب غرب البوسنة والهرسك.

وكان ناطق باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في زغرب قال، في وقت سابق، ان كوبرس شهدت قتالا عنيفا، أمس الاول الاربعاء، نسب بشكل خاص الى القوات الحكومية البوسنية التي تقاتل القوات الصربية البوسنية.

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا في زغرب، اليمكا ليسينكي، ان الهاربين لجأوا الى سيبوفو شمال كوبرس حيث قدمت لهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدات الاولية.

وتعتبر كوبرس محورا استراتيجيا يؤدي من شمال البوسنة، الذي تسيطر عليه القوات الصربية البوسنية، الى الساحل الادرياتيكي.

ونقلت وكالة الانباء «هينا»، امس الخميس، عن الجنرال البوسني رفعت بيلاياتش، قائد الفرقة السابعة في الجيش البوسني، ان «رجاله سيشنون في الايام المقبلة هجوما لتحرير كوبرس». وطلب الدعم العسكري من القوات الكرواتية البوسنية التي اصبحت نظريا حليفة للجيش البوسني بموجب اتفاقات واشنطن التي نصت على اقامة اتحاد في البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات.

# مؤتمر دولي في اوهايو حول تعليم الكبار ومحو الأمية في فلسطين

● القدس – لمراسلنا، عزت دراغمة – بدأ في جامعة هارفرد في ولاية أوهايو الامريكية امس، المؤتمر الدولي حول «حاجات تعليم الكبار ومحو الأمية في فلسطين» حيث سيستمر من (٢٧ – ٣٠) تشرين الاول الجاري.

وقالت السيدة سحر خوشة، مستشارة الرئيس عرفات لشؤون تعليم الكبار ومسؤولة المركز الوطني الفلسطيني لتعليم الكبار ومحو الأمية: «لقد أعددنا ورقة فلسطينية حول دور المركز الوطني الفلسطيني لتأهيل وتعليم الكبار في تلبية الحاجات الضرورية للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه داخل الاراضي الفلسطينية وسأقوم بالقاء العديد من المحاضرات حول الوضع في الاراضي الفلسطينية في عدة جامعات امريكية مثل جامعة «ويلز» في ولاية شيراكوز كورنيل التي تختص ببرامج خاصة في مجال محو الأمية».

واضافت خوشة: وستشارك في اعمال المؤتمر مستشارة المركز الوطني الفلسطيني التي تطوعت للعمل معنا البروفيسورة بيرت ستيث، المحاضرة في جامعة «ويلز» في نيويورك.

# قمة الدار البيضاء تهدف الى اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الأوسط

● مئتان من رجال السياسة ومئات من رجال الأعمال والصحفيين أكدوا مشاركتهم في القمة ● الصحفي سليم سلامة مبعوث «الاتحاد» الى القمة ●

● الدار البيضاء – الوكالات – يشير قادة المملكة المغربية، التي تستضيف القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الى ان الغاية الاساسية لهذه القمة التي تبدأ اعمالها بعد غد الاحد في الدار البيضاء، ستكون اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرى هؤلاء المسؤولون، مثلهم مثل منظمي المؤتمر، مجلس العلاقات الخارجية ومنتدى «دافوس» الاقتصادي الدولي، ان المؤتمر يسعى بالفعل الى ان يقيم لاول مرة مشاركة بين عالمي السياسة والاعمال «من أجل توفير حياة أفضل» لسكان المنطقة.

الا ان الطرفين يشيران الى ان الاجتماع ليس «مؤتمرا للدول المانحة» ولا «طرفا في عملية السلام»، وانه لا يدعي في اي حال من الاحوال الغاء العقبات الكبيرة التي لا تزال تعترض طريق حل شامل.

ومجلس العلاقات الخارجية هو مؤسسة امريكية، انشئت في العام ١٩٢١ لشرح السياسة الخارجية الامريكية. في حين ان منتدى «دافوس»، الذي انشىء في العام ١٩٧١، يضم رجال سياسة ورجال اعمال وعلماء، في اطار مشاركة من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ويرعى القمة الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين.

وستعقد ثلاثة اجتماعات على مستوى القطاعات اطلق عليها اسم الاجتماعات «الموازية» يومي الاثنين والثلاثاء. ومن المفترض ان تسمح للمجتمعين بتحسين رؤيتهم لاحتياجات البلدان المعنية وربما اطلاق مشاريع مختلفة.

ومن بين المواضيع الرئيسية، التي ستبحث، (مجموعها ٢١ موضوعا)، الثروات المائية والتكنولوجيات الحديثة للاعلام والسياحة والبيئة والاستثمارات او آليات القروض.

وسيكون على جدول الاعمال مشروع انشاء بنك للتنمية برأسمال اساسي مقداره عشرة مليارات دولار. واذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس قد جعل من نفسه المدافع المتحمس عن هذا المشروع فان رئيس البوندسبنك (البنك المركزي الالماني)، هانس تيتماير، لم يخف تحفظاته في هذا الشأن.

وستقوم دول من ابرزها مصر واسرائيل والمغرب وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية بتنظيم مآدب غداء. أطلق عليها اسم المآدب «الاقليمية» من اجل اثارة اهتمام محاوريهم بمشاكلهم الخاصة. يضاف الى ذلك العديد من اللقاءات الخاصة.

ومن الممكن ان تقرر القمة انشاء هيئات دائمة بسيطة من اجل المتابعة.

ومن المنتظر ان يصل الى الدار البيضاء حوالي الف شخص للمشاركة في هذا الاجتماع بينهم مئتا مسؤول سياسي ويضم مئات من رجال الاعمال ورجال المصارف والخبراء وحوالي ٤٠٠ صحفي.

وسيكون عدد الاسرائيليين حوالي مئة شخص من بينهم ٨٠ رجل اعمال. وسيضم وفدهم رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية وسبعة وزراء آخرين. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة جدا للحفاظ على سلامتهم.

ومن بين الشخصيات الاخرى التي ستكون حاضرة: رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، ورئيسا وزراء اسبانيا والبرتغال، فيليبي غونزاليس، وانطونيو كافاكو سيلفا.

ويبدو ان الدول الاوروبية، فيما عدا بريطانيا، لا تولي اهتماما كبيرا لهذا المؤتمر.

وستتمثل جميع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي في هذا الاجتماع باستثناء ليبيا والعراق وايران. واذا كان لبنان وسوريا قد اعلنا انهما، نظرا للوضع الراهن لعملية السلام، لن يشاركا في هذا الاجتماع، فان بعض السوريين واللبنانيين من القطاع الخاص في البلدين سيشاركون في الاجتماع وهذا ما تعتبره الرباط «اشارة لها مغزاها».

وكانت جامعة الدول العربية نددت بتخفيف المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل. واعتبرت المقاطعة أمضى سلاح لاستعادة الحقوق والأراضي العربية.

ومع هذا تأكدت مشاركة الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في القمة وذلك لضمان المصالح القومية العربية.

هنا، ومن المقرر ان يغادر البلاد، اليوم الى المغرب، زميلنا المحرر في «الاتحاد» سليم سلامة لتغطية وقائع المؤتمر مبعوثا لـ «الاتحاد».

# العنف الأصولي يسفر عن قتيل وتسعة جرحى في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر أمني، أمس الخميس، ان احد رجال الشرطة لقي مصرعه واصيب تسعة أشخاص آخرين بجروح في مواجهات عنيفة بين قوى الأمن وعناصر يشتبه بأنهم من الاسلاميين المتطرفين وقعت الليلة قبل الماضية في صعيد مصر.

وقال المصدر ان احدى هذه المواجهات استمرت طيلة الليل في منطقة ملوي.

وقد قتل الشرطي ابراهيم الدرملي ابراهيم (٤٢ عاما) واصيب زميل له بجروح عندما هاجم مسلحون يعتقد انهم من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة مخفرين للشرطة في بلدة ملوي (محافظة المنيا على بعد ٢٤٠ كم جنوب القاهرة). واصيب في الحادث ايضا احد المارة.

وطوقت مجموعتان من المهاجمين المخفر الاول بشكل محكم لمهاجمته. وخلال فرارهم اطلق عناصر المجموعتين رشقا من العيارات النارية على المخفر الآخر. وقد عثر على حوالي مئة طلقة فارغة في مكاني الاعتداءين.

وفي قرية ابو قرقاص القريبة من ملوي اصيب ثلاثة ضباط وخمسة رجال شرطة بجروح خلال تبادل لاطلاق النار بين الشرطة واصوليين كانوا يختبئون في حقول قصب السكر.

# اندونيسيا تؤيد منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الأمن

● تنافس شديد بين الدول النامية على مقعد دائم في المجلس ●

● جاكرتا – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي الأتاس، أمس الخميس، ان اندونيسيا ستدعم منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي اذا ما استفادت دول نامية من الاجراء نفسه.

ولم يحدد الاتاس الدول النامية التي تراود ذهنه، علما بان الهند والبرازيل ومصر ونيجيريا قد اعلنت ترشيحها.

ولم تخف اندونيسيا، التي تتولى منذ ايلول ١٩٩٢ رئاسة حركة عدم الانحياز، الطموح نفسه في نهاية فترة رئاستها. وهي تشغل منذ فترة في مجلس الأمن مع الاعضاء التسعة الاخرين غير الدائمين مقعدا لمدة سنتين.

وقال الأتاس ان وصول اليابان والمانيا الى العضوية الدائمة التي ترغبان فيها من شأنه ان يزيد اختلال التوازن في مجلس الأمن لمصلحة دول الجنوب. وتشغل خمس دول منذ ١٩٤٥ مقعدا دائما يخولها حق النقض وهي: الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وكان الأتاس يجيب على اسئلة الصحفيين، في ختام لقاء مع وفد نيابي نيوزيلاندي.

وكانت أهم الدول المدينة لالمانيا حتى آخر العام ١٩٩٣ البرازيل مع ١٥.٩٥ مليار مارك (١١ مليار دولار) والهند مع ٨.٤٢ مليار مارك (٥.٦ مليار دولار). والعراق هو البلد الذي تراكم عليه اكبر قدر من المتأخرات في المدفوعات المستحقة عليه حتى نهاية العام ١٩٩٣ مع ٢.٠٨ مليار مارك (١.٤ مليار دولار) تليه نيجيريا مع ١.٣٦ مليار مارك (٩٠٠ مليون دولار).

# احتفال باسبوع المسن في الناصرة


● جانب من المسنين في حفل افتتاح اسبوع المسنين ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يحتفل المسنون في الناصرة، هذه الايام، باسبوع المسن التاسع، وقد خصصت جمعية الاخوة لرعاية المسن في المدينة بالتعاون مع بلدية الناصرة عدة برامج للمسنين على مدار ستة ايام.

وقد افتتحت البرامج بحفل خاص اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، افتتحه واداره السيد محمود عبد الفتاح وقدمت خلاله عدة تحيات بمشاركة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد والسيد صلاح زعبي ومديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، السيدة حكمية حليحل، وباسم وزارة الصحة، السيدة ايمان ايوب وعن كويات حوليم، السيدة حانيا بيكر وعن مؤسسة التأمين الوطني، السيد سمير زعبي وباسم الجمعية الحاج قاسم ابو احمد.

واشار السيد صلاح زعبي الى الدور الذي كان يقوم به القائد الراحل توفيق زياد من اجل دعم المشاريع المعدة لتقديم الخدمات للمسنين. واكد القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، على الدور الذي تقوم به بلدية الناصرة لدعم المسنين وقال: «البلدية اولت لموضوع المسنين اهمية خاصة وبذلت جهودها لرفع مكانة المسنين وتوفير الظروف المريحة لهم».

وقد وزعت العاملتان الاجتماعيتان، مديحة دراوشة وفرقد هواري شهادات تقدير على عدد من المسنين الذين عملوا في مجال التطوع.

وقدم برنامج فني بمشاركة الزجالين اكرم اسدي وخليل مغامسة وفرقة «مجد» للدبكة والفنان خليل ابو نقولا.

وقد افتتح يوم امس معرض للاشغال اليدوية للمسنين. وسيتضمن برنامج اسبوع المسن زيارة الى مستشفيات الناصرة وتقديم محاضرات ثقافية واجتماعية وبرامج للوقاية على الطرق والحوادث البيتية عند المسنين.

# بحث شامل في الناصرة حول ظاهرة التسرب من المدارس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعد بلدية الناصرة، لاجراء بحث شامل في المدينة حول ظاهرة التسرب من المدارس، من المتوقع ان يستغرق حوالي شهرين.

وكانت البلدية قد اتفقت مع وزارة المعارف، في لقاء خاص عقد بين نائب رئيس البلدية، سهيل فاهوم ومدير قسم المجتمع والشباب في وزارة المعارف للوسط العربي، توفيق زحالقة، على تحويل ميزانية بقيمة (٣٠) الف شيكل لاجراء البحث.

ويأتي البحث، ضمن المجهود الذي تبذله البلدية لمحاربة ظاهرة التسرب من مدارس المدينة. ويهدف الى الوصول الى بيت كل طالب متسرب في المدينة والاستفسار عن وضعه الحالي ومعرفة العدد الدقيق للمتسربين.

# نجيب محفوظ نجا من الموت لان المعتدي لم «يكبّر عليه»!

* رسالة من الرئيس كلينتون الى محفوظ! * مهرجان السينما المصرية يخصص جائزة اضافية لهذا العام باسم نجيب محفوظ *

●القاهرة – اعتبر منفذ الاعتداء على الروائي نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ ان الروائي نجا من الاعتداء لانه نسي «ان يكبر عليه» اثناء طعنه واعرب عن استعداده «لقتله مرة اخرى».

ونقلت صحيفة «المصور» الاسبوعية شبه الرسمية في عددها الصادر امس الخميس عن محمد ناجي قوله في اعترافه امام النيابة «قبل ان اطعنه نسيت ان اكبر عليه، ولم اقل الله اكبر الا بعد هروبي الى احد الشوارع الجانبية».

وكان محفوظ تعرض لعملية جراحية ناجحة، وبدأت صحته في التحسن خلال الايام الاخيرة.

واكد محمد ناجي من جهة اخرى في حديث نشرته صحيفة الاهرام شبه الرسمية امس، «واذا قدر لي ان اخرج مرة اخرى فلن اتردد في قتله مرة اخرى».

واوضح انه قرر قتل محفوظ «بموجب فتاوى» اصدرها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي تعتبره منظمة «الجماعة الاسلامية المسلحة» السرية مرشدها الروحي والمسجون حاليا في الولايات المتحدة، بالاضافة الى الشيخ عبد الآخر حمد الهارب من مصر.

الا انه اعترف انه «لم يطالع ابدا» رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» التي اعتبرها المتطرفون المصريون مسيئة للاسلام، ومنعها الازهر.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعث امس، الخميس، برسالة الى نجيب محفوظ يتمنى له فيها الشفاء بعد تعرضه للطعن على ايدي متطرفين اصوليين.

وقام السفير الامريكي لدى القاهرة، ادوارد ووكر، بتسليم الرسالة الى محفوظ في سريره بالمستشفى وجاء فيها «عزيزي محفوظ ان صوت رجل حر اقوى من جميع قوى الارهاب والرفض».

واضاف كلينتون، الذي كلف السفير الامريكي بتسليم هذه الرسالة الى محفوظ اثناء زيارته القصيرة امس الاول، الاربعاء، ان «كل كتاباتكم قد اغنتنا» قبل ان يوجه اليه «اخلص التمنيات بالشفاء العاجل».

من جهته اكد محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٨٨ انه «تأثر بعمق بهذه الرسالة».

وبعد زيارته لمحفوظ صرح ووكر للصحافيين انه «شرف كبير له لقاء الكاتب الكبير».

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس المهرجان الدولي للسينما سعد الدين وهبة، امس الخميس، ان المهرجان الدولي الثامن عشر للسينما قرر تخصيص جائزة اضافية لهذا العام باسم الروائي المصري نجيب محفوظ.

وقال وهبة في مؤتمر صحفي ان «هذه الجائزة ستمنح لافضل فيلم يدعو الى التخلي عن العنف والارهاب ويدعو الى الحرية والمساواة». وتابع ان «نحو عشرين فيلما قدمت تتطرق الى هذا الموضوع».

واشار الى ان المهرجان المزمع عقده من ٢٨ تشرين الثاني حتى ١١ كانون الاول يريد ايضا «الاعراب عن دعم السينما المصرية لمحفوظ ورفض الافكار الارهابية».

● نجيب محفوظ ●

# شرطي من عكا يقيم موقفا لسيارته في ارض جيرانه العرب!


●في الصورة، ارض تحرير التي اقام فيها الشرطي موقفا لسيارته. ويظهر الباطون ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت تحرير ومعين حرزان، من عكا، شكوى امس الخميس ضد شرطي من عكا، استولى بالغش على جزء من ارضهما الواقعة في قسيمة (٢٦) بلوك (١٨١٠٥) واقام فيها موقفا لسيارته.

وروت تحرير تفاصيل ذلك قائلة: في حي بن غوريون، شرقي عكا يبيعون غرفة ونصف غرفة مع قطعة ارض للبناء. وقبل اكثر من سنتين إشترت وزوجها قطعة ارض بمساحة (١٣٠) مترا بمبلغ (٤٤) الف دولار. والقطعة مشتركة لاربعة اشخاص، ثلاثة ومواطن عربي. وقالت ان جارهم هو شرطي متدين غير معني بجيرتهما.

وقالت، قبل حوالي سنة وثمانية اشهر طلب البنا التوقيع على خرائط لاقامة مخزن في أرضه فوقعنا ولم نعترض، وقبل حوالي عشرة ايام، فوجئنا بانه دخل الى الارض وصب مساحة بالباطون لاقامة موقف لسيارته دون استشارتنا واقام جدارا من اسلاك وقضبان حديدية وقطعة قماش خضراء اللون. (كما يظهر في الصورة).

وأشارت تحرير الى انها توجهت الى البلدية لتقديم شكوى فتبين انه قدم مستندات وخرائط مع تواقيع الجيران بما في ذلك توقيع زوجها لاثبات «قانونية» احتلاله لجزء من الارض التابعة لمعين وتحرير.

وأوكلت تحرير المحامي أديب نصرة لمتابعة القضية واستصدار امر من المحكمة لإيقافه عن الاستمرار في العمل والبناء.

وقالت تحرير، لقد فعل ما فعله بعد حادث تل ابيب. ويبدو انه استغل ذلك لكي يستولي على جزء من الارض.

وقال نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، ان على عائلة حرزان تقديم شكوى للمحكمة لإيقافه عن العمل واثبات ملكيتها للارض وحقها فيها.

# الحكومة المصرية تعد لالغاء قانونين جائرين

● بموجب احد هذين القانونين سجن السادات في العام ١٩٨١ اكثر من الف من رجال الفكر المصريين ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، امس الخميس، ان الحكومة المصرية ستقترح على مجلس الشعب الغاء قانونين يحدان من الحريات العامة.

واعلن الشريف للصحافة ان الحكومة اعتمدت مشروع قانون في هذا المعنى، وسيطرح على مجلس الشعب خلال دورته المقبلة التي تبدأ في التاسع من تشرين الثاني المقبل.

والقانونان اللذان يستهدفهما الالغاء هما «قانون حماية الجبهة الداخلية والسلم الاجتماعي» و«قانون حماية القيم من العيب». وتمنح صياغتهما المبهمة جدا الحكومة هامشا واسعا من حرية المناورة ضد اي نوع من انواع الاحتجاج.

وقد نشر هذان القانونان ايام الرئيس الراحل انور السادات، في اواخر السبعينات. وتعتبرهما المعارضة وسيلة للحد من نشاط الاحزاب السياسية وحرية التعبير.

وتلبي الحكومة، من خلال اقتراح الغاء هذين القانونين، واحدا من المطالب الرئيسية للمعارضة منذ وصول الرئيس حسني مبارك الى الحكم في ١٩٨١.

وكان الرئيس السادات سجن في ايلول ١٩٨١ اكثر من الف من رجال الفكر المصريين بموجب «قانون حماية الجبهة الداخلية والسلم الاجتماعي».

واضاف الشريف أن تعديلات على القانون الانتخابي، الذي ينص خصوصا على وضع لوائح انتخابية، سترفع ايضا الى البرلمان.

ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في مصر في خريف ١٩٩٥. ويسري في مصر قانون الطوارئ منذ اغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١.

# افتتاح قسم الدياليزا الجديد في المستشفى «الانجليزي» في الناصرة


● قسم «الدياليزا» الجديد. ويظهر في الصورة دكتور احمد ريناوي يعاين مريضة في القسم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – افتتح امس الخميس، قسم «الدياليزا» الجديد في مستشفى «الانجليزي» في الناصرة والذي يعالج ٢٥ مريضا من العرب واليهود لعدة ساعات يوميا.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير القسم د. احمد ريناوي: «بدأ القسم عمله في المستشفى منذ العام ١٩٨١ وقد جرت تطورات في عمله من حيث طاقم العاملين والاجهزة، اذ قام اطباء وممرضات باستكمال دورات خاصة في مستشفى «رمبام» في حيفا. وادخلنا العديد من الاجهزة المتطورة والحديثة».

وكان القسم يعمل خلال هذه الفترة في بناية المستشفى الحالي، وقد نقل منذ حوالي الاسبوعين الى البناية الجديدة وخصص له مكان واسع.

ويقول د. ريناوي: «يعالج في المستشفى ١٨ مريضا من جيل ١٦ حتى ٧٠ عاما ويتلقون علاج «الدياليزا» في الماكنة (الكلية الاصطناعية) وسبعة مرضى عن طريق البطن. ويحضر المرضى ثلاث مرات في الاسبوع، لمدة اربع ساعات في كل مرة، يحصلون خلالها على العلاج. ونسعى الى استيعاب المرضى الذين يتلقون العلاج عن طريق البطن في القسم الجديد وادخال اجهزة حديثة».

واشار د. ريناوي الى انه خلال هذه السنة جرت عمليات زرع كلى لثلاثة مرضى تلقوا العلاج في القسم، وان هناك ١٢ مريضا مسجلا في المستشفيات ينتظرون عملية زرع للكلى.

# تأكيدات من اعلى المستويات

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الذي تحدث عن «تقدم ملموس» احرزه لقاء كلينتون – الأسد في دمشق. وعززت اقواله تصريحات رئيسه في المؤتمر الصحفي عن حصول تقدم في قضايا عينية لا يستطيع الافصاح عنها!

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول امريكي رفيع يرافق كلينتون في جولته قوله انه من الممكن التوقيع على اتفاق سلام اسرائيلي سوري خلال اربعة الى ستة أشهر.

ومن ناحيته اعتبر بروفيسور ايتمار رابينوفيتش سفير اسرائيل في واشنطن، ان محادثات دمشق أكدت عزم الرئيس السوري على المضي قدما في عملية السلام ولكن ببطء. وأشار الى التأني والحذر الشديدين اللذين يتسم بهما أسلوب الرئيس السوري.

وخلص المراقبون، امس الى الاعتقاد، بأن وقائع المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه الرئيسان الأسد وكلينتون لم تعكس حقيقة ما دار بينهما من مباحثات. فقد كشف صحفيون رافقوا كلينتون في سفرته الى اسرائيل ان الرئيس السوري ندد بشدة بالارهاب وبعملية تفجير الباص في تل ابيب الاسبوع الماضي، وذلك خلال مباحثاته مع كلينتون الأمر الذي لم يُسمع في المؤتمر الصحفي.

وكان نُقل عن أوساط البيت الابيض ومساعدي الرئيس كلينتون تأكيدهم انه لولا التأكد من جدوى الزيارة الى دمشق ولقاء الرئيس الأسد، ما كان كلينتون ليقوم بالزيارة.

ويذكر ان كلينتون التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء أمس، قبل بدء جلسة الكنيست وأطلعه على نتائج لقائه بالرئيس الأسد.

# كلينتون يؤكد

● تتمة من صفحة ١ ●

تقديره الخاص لجهود رئيس الحكومة في هذا الصدد. وتطرق الى مسألة القدس ليؤكد انها ستظل موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية.

ولم يشتمل خطاب رابين على اي جديد سوى التوسع في تأكيد تمسكه بوحدة القدس باعتبارها عاصمة اسرائيل الابدية مشيرا الى مكانتها الدينية والتاريخية غير القابلة للنقاش او المقايضة او التفاوض، بالنسبة للشعب اليهودي. واكد على التمسك بمبدأ اتاحة حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة فيها.

وكرس رابين قسطا لا بأس به من خطابه للحديث عن الارهاب وضرورة مكافحته اينما كان. ودعا الرئيس الامريكي الى قيادة المعركة الدولية ضد الارهاب الموجه ليس الى السلام واسرائيل فحسب بل ضد الولايات المتحدة والدول الاخرى، ايضا.

وابدى رابين تمسكه وحكومته بمسيرة السلام مشيرا الى حيوية الدور الامريكي في دفعها الى امام. وقال انه لا يزال امام المعنيين الكثير الكثير من العمل والجهد لتحويل اتفاقيات السلام الى علاقات جيرة حسنة بين الناس.

ومن ناحيته اكد الرئيس الامريكي في خطاب حار وداعم لاسرائيل تمسك ادارته بمبدأ ضمان امن اسرائيل عبر تأمين تفوقها العسكري وقدرتها على حماية امنها.

واكد كلينتون على ضرورة مواصلة السير قدما نحو اغلاق دائرة السلام من خلال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان بعد ان انجز توقيع الاتفاقيتين مع «م.ت.ف» والاردن.

وتطرق كلينتون الى مباحثاته في سوريا، صباح امس، وقال ان الرئيس السوري قرر السير في طريق السلام الشامل في المنطقة باعتباره خيارا استراتيجيا لسوريا وانه – الاسد – بدأ اليوم بالتحدث بلغة السلام. وان شيئا ما بدأ يتغير في سوريا!

وأكد كلينتون موقف بلاده الداعي الى رفع المقاطعة العربية لاسرائيل وقال ان بلاده لن تدخر جهدا حتى يتم ذلك!

واختتم كلينتون كلامه بالحديث عن مسألة الارهاب فقال «ان تجار الارهاب لن ينجحوا لانهم رجال الامس اما المستقبل فهو لصانعي السلام».

وطعم الرئيس الامريكي خطابه بالاقتباس من النصوص الدينية.

هذا، وحظيت مداخلة الرئيس الامريكي بترحيب الحضور الذي عبر عن شعوره بتصفيق حار الا بعض النواب العرب الذين كان موقفهم صعبا بعض الشيء. وقد عقب النائب الجبهوي هاشم محاميد على الخطاب بالقول «مؤسف ان الرئيس كلينتون لم يتطرق ابدا الى لب النزاع الاسرائيلي – العربي، القضية الفلسطينية، وفي اعتقادي كان عليه ان يتطرق الى ذلك».

## ● مؤتمر صحفي ●

وبعد انتهاء الجلسة الخاصة للكنيست، توجه الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الى مباني الامة حيث عقدا مؤتمرا صحفيا. وكشف رابين ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيعود الى المنطقة بعد ثلاثة او اربعة اسابيع للشروع في جولة مكوكية اخرى بين تل ابيب ودمشق لغرض دفع المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وهي رابع زيارة لكريستوفر الى المنطقة خلال ثلاثة اشهر.

والملفت للانتباه ان مرافقي الرئيس كلينتون ولفيفا من المسؤولين الاسرائيليين تواجدوا في موقع المؤتمر الذي بدا غير عادي.

والتقى الرئيس كلينتون في الكنيست، على انفراد، زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لمدة عشرين دقيقة في غرفة سكرتير الكنيست. وكان خصص لهذا اللقاء في البداية بضع دقائق فقط.

وكان الرئيس كلينتون وصل الى اسرائيل، بعد ظهر امس قادما من دمشق. وكان في استقباله في مطار اللد، رئيس الدولة عيزر فايتسمان وثلة من «حرس الشرف» عزفت الموسيقى الوطنية الامريكية والاسرائيلية.

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قال في كلمته الترحيبية «اننا بانتظار اخبار طيبة من دمشق لكن ان لم نتلقها سنعرف كيف نتحلى بالصبر».

## قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ج/٨٠٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٢٨٩٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يسود همعليه حوض ١٣٩٨٧ قسائم ٣٠، ٣١

اهم تعليمات الخارطة: أ) زيادة مساحة الخارطة ب) تحديد تخصيص الزيادة لخدمات طريق ج) تصحيح لخارطة البناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٨١ صفحة ١٤٩٣ بتاريخ ٦/١/٩٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

## بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

| | رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٤/٢٢٧ | توفيق مصاروة | ١٦٥٧٨ | ١/٨-أ | اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي. |
| ٢) | ٩٤/٢٢٩ | هنري بنا | ١٦٥١٩ | ١٢٥، ١٢٦ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٣) | ٩٤/٢٣١ | راسم ابو راس رسمي ابو راس وآخرون | ١٦٥٨١ | ١/٤/١ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. |
| ٤) | ٩٤/٢٣٤ | فهد عبده | ١٦٥٠٧ | ٢/٧ | خط الارتداد الامامي، بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٥) | ٩٤/٢٣٧ | منير عليمي | ١٦٥٦١ | ٧ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٦) | ٩٤/٢٣٨ | حسني خطاب شاحم ٨١ (شركة للهندسة المدنية) | ١٦٥٤٣ | ١/٦٩ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية. |
| ٧) | ٩٤/٢٣٩ | سليم حلومة | ١٦٥٧٨ | ٢٤/١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٨) | ٩٤/٢٤٤ | طناس سمعان | ١٦٥١٩ | ٩٩ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، زيادة في مجمل النسبة المئوية. |
| ٩) | ٩٤/٢٥٧ | بولس غطاس | ١٦٥٤٤ | ٤٧ | اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. |
| ١٠) | ٩٤/٢٥٩ | اسعد غريب فارس غريب | ١٦٥٢٨ | ٣٢ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١١) | ٩٤/٢٦٠ | يوسف دانيال سهيل دانيال سمير دانيال | ١٦٥٦١ | ٧/س/س | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، بارتفاع البناء المقترح. |
| ١٢) | ٩٤/٢٦٦ | رياض اسعد حمد | ١٦٥٤٠ | ١/٤٧ | بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١٣) | ٩٣/٢٤٨ | عبد الكريم جميل سليمان | ١٦٥٧٨ | ٣٠ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١٤) | ../٢٣٥٩ | باسم غريب احمد قاسم | ١٦٥٧٨ | ١٧ | استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين. |
| ١٥) | ٩٤/١١٥ | محمود ابو تايه يسرى ابو تايه | ١٦٥٦٣ | ٢/١٦ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| ١٦) | ٩٤/١٣٠ | محمد طه | ١٦٥١٩ | ١٠٦ | خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول. |
| ١٧) | ٩٤/١٩٥ | خليل لحام | ١٦٥٦١ | ٧/س/د | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١٨) | ٩٤/٢٠٥ | اميل زهر | ١٦٥٧٨ | ٢٤ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية. |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



## تعزية

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى تلقينا نبأ رحيل المأسوف على شبابه طيب الذكر

**فؤاد حنا ظاهر**

واذ نعزي انفسنا بفقدانه نرفع احر التعازي الى اهله وجميع آل ظاهر وصادر في الجش وحيفا والبلاد والخارج.

● الجبهة – حيفا ●

## تعزية

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في يافة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل كنانة بوفاة فقيدهم الغالي

**احمد سليمان كنانة**

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الحزب والجبهة والشبيبة، يافة الناصرة

## تهنئة

اطيب التهاني واحرها نتقدم بها الى ابن الاخ/العم

**الدكتور نبيل جرايسي**

بمناسبة افتتاح عيادته للطب النفسي في بناية بانوراما – شارع توفيق زيّاد في الناصرة، متمنين له دوام التقدم والنجاح.

**حبيب جرايسي واولاده وعائلاتهم**

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٤٠)

اعداد:

سميرة ونبيلة مسلم

- الناصرة

**افقيا:**

١ - عاصمة موزمبيق - اغنية لفيروز (معكوسة)
٢ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - لاعب كرة مضرب سويدي مشهور - عاصمة موريتانيا (معكوسة)
٣ - معتقل - بقايا - تجمع - قر
٤ - حروف علة - خاصتي (معكوسة) - ثت (معكوسة) - رقد
٥ - حرفان مختلفان - اغنية لعبد الوهاب - إبطال - اوجاع (معكوسة)
٦ - متماثلان - «دواب» (مبعثرة) - نطق - من الضمائر
٧ - قطف - من الفواكه - مكان لهو - تراب (معكوسة)
٨ - عاصمة مالاوي - شاي (معكوسة بالاجنبية) - بمعنى فراغ - استغل (معكوسة) - قضى نحبه
٩ - عاصمة هونغ كونغ - الرعديد (معكوسة)
١٠ - مقصف - قهوة (معكوسة) - هز - خادمات
١١ - عاصمة النرويج (معكوسة) - دولة اسيوية (معكوسة) - متماثلان
١٢ - بين اثنين (معكوسة) - «رنده» (مبعثرة) - فنان لبناني (معكوسة)
١٣ - تستجيب - شاعر جاهلي - من الاشجار البرية
١٤ - للسؤال - من الاطراف (معكوسة)
- متماثلان - سحب - للتأوه - للتعجب
١٥ - حرفان مختلفان - مطرب جزائري «بربري» - من الضمائر
١٦ - امتص (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
١٧ - اهانة - اغنية لوردة الجزائرية
١٨ - يرطب (معكوسة) - منابع نفط - ابن ادم وحواء
١٩ - عملة فيتنام (معكوسة) - مدينة عراقية - للتمني
٢٠ - اغنية لعبد الحليم حافظ - مدينة ساحلية.

**عاموديا:**

١ - دولة افريقية - «...... ....... برنس» - قرع
٢ - عاصمة فولتا العليا - المعالي
٣ - عكس اين (معكوسة) - نزاول - قيود (معكوسة)
٤ - تقرع - عكس «اشتريا» (معكوسة) - شريان رئيسي في الجسم - «نهلل» (مبعثرة)
٥ - يتبع (مجزومة) - اغصان - اغنية لفريد الأطرش
٦ - الحزن - القى السائل - فيك (معكوسة) - هدم - يجري في الجسم
٧ - اسم سوريا (معكوسة وغير معرفة) - الاسم الاول لبطل مغربي (معكوسة) - الأسس (معكوسة)
٨ - عاصمة منغوليا - شجر بري (معكوسة) - فعل ماض ناقص
٩ - تلألأ، فعل ماض ناقص - أمل - التاجع
١٠ - عملة بورما - اغنية لعبد الوهاب - متماثلان - فحص - قشي ليلا (معكوسة)
١١ - سقي (معكوسة) - «والأجر» (معكوسة) - أضف - «يبرم» (مبعثرة) - للنهي والجزم
١٢ - صفير الطيور - للنفي - خيول - متفهم (معكوسة) - خاصتي (معكوسة)
١٣ - سهل - ارشد (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - متماثلان
١٤ - مدينة مصرية - عاصمتها اكرا (معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب اجنبي - متماثلان
١٥ - خوف - للتأفف - بئر - بارد (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
١٦ - يحتوي - اشتعل - يزيح التراب (معكوسة)
١٧ - فيك - ذو قيمة - عاصمة نيجيريا - اماكن لهو
١٨ - اخبار (معكوسة) - من الطيور - متماثلان - اسرق
١٩ - مطربة لبنانية - عكس «الأيسر» - يدور
٢٠ - اغنية لعبد الوهاب - علم مؤنث

### حل لغز (١٣٩)

**افقيا:**

١ - اليونيسكو
٢ - من - معروفي
٣ - حال - الجاحظ
٤ - كمين
٥ - موز - منبع
٦ - ماسة - نز - دن
٧ - سجان
٨ - ام عامر - فصل
٩ - القلقشندي
١٠ - لامية العرب.

**عموديا:**

١ - محكمة
٢ - أنام - سيماء
٣ - ليما - علم
٤ - يم - يقاسمون
٥ - وعظ - جملة
٦ - نرحل - القران
٧ - ي. و. أ - مزن - شل
٨ - س. ف. ج. أ. ن. - عنف
٩ - كيل - يد - صدر
١٠ - العندليب

## على الشاشة الصغيرة

**الجمعة: ١٩٩٤/١٠/٢٨**

**التلفزيون الاسرائيلي:**

**القناة الاولى:**

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعبرية
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - حوار ولقاء. تقديم بروفسور يوسف بن شلومو
٨.٣٠ - كايت وايلي. مسلسل كوميدي
٩.٠٠ - الفيلم السينمائي «السباق على الميدالية»
١٠.٤٥ - والد للموضوع. مسلسل كوميدي
١١.١٠ - عائلة متحابة. مسلسل
١٢.٠٠ - الطاقة ومصادرها
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب
٣١.٣٠ - تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٠٠ - «بدون ربطة عنق». برنامج فني.
١٥.٠٠ - المجلة الروسية.
١٥.٣٠ - من سفر التكوين.
١٦.٠٠ - ملحق ملاحق مساء جديد مع يهودا ملتسر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٥٣)
١٧.٠٥ - على الشاشة. عرض للبرامج.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي «المنسي» بطولة عدل امام،يسرى،كرم مطاوع
١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٥ - ديفيد بروزا في قيسارية
٢٢.١٥ - «ميدلارتش» الحلقة الرابعة
٢٣.١٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - «نادي الافلام» - «اربعون مسدسا»

**القناة الثانية:**

٨.٠٠ - مكان صغير
٨.٣٠ - زاوية الأفلام
١٠.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١٠.٢٠ - اولاد المنطقة الجنوبية - هونغ كونغ - فيتنام
١٠.٥٠ - فيلم «ندب في قلب الأمة». قصة جندي امريكي في فيتنام وعلاقته مع الشعب الامريكي والمؤسسة الحاكمة
١٢.٣٠ - موهوب الجيل. صور متحركة
١٣.٠٠ - ضربة مضادة. صور متحركة
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٤.٣٠ - غبريئيلا
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - «فيديو قوي - موسيقى ٢»
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «سيندرلات» - عارضات ازياء اسرائيليات في الخارج
٢١.٣٠ - «حفلة عازبين» - الولايات المتحدة ١٩٨٤
٢٣.٣٠ - جاز في البحر الأحمر. من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤
٢٤.٣٠ - شعر

**السبت: ١٩٩٤/١٠/٢٩**

**التلفزيون الاسرائيلي**

**القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات آن سمرطوطي. صور متحركة
١٠.٢٥ - تاريخ نارنيا.. الحلقة (١٤)
١٠.٥٥ - عالم آخر - مسلسل كوميدي
١١.٢٠ - حصاد الآثام. الحلقة (٦٧)
١٢.٠٥ - «ثمار الشر». الحلقة (١٨)
١٣.٣٥ - ايها الهامشي. أنا احبك. مسلسل جاسوسية
١٤.٢٠ - القطب الشمالي. مسلسل وثائقي
١٤.٥٠ - مواهب ناشئة
١٥.٢٠ - «بطلات كرليت». الجزء الاول. «الأخرى»
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٥ - ليلي لجار تستضيف
١٨.٢٠ - جيران. مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الفرقة الأندلسية. برنامج موسيقي
٢٠.٠٠ - العالم مرحون. المفكرة الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي
٢١.٠٠ - عالم السينما - فيلم «تس»
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - خرافة بيت مكجرجور. والحلقة بعنوان «السالب»
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

٨.٠٠ - صباح من البسط
١١.١٥ - تحت السماء الافريقية. - «خطوات من الداخل»
١١.٤٥ - مسلسل موسيقي. «حديث الاصابع»
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - ركلة افتتاح
١٣.٠٠ - W.W.F لقاءات التصفية
١٣.٣٠ - برلمان لندن
١٤.٣٠ - غبريئيلا
١٦.٠٠ - شاطىء بارادايس
١٦.٣٠ - مجلة افلام المهاجرين
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - بيت النبلاء. الحلقة السابعة.
١٨.٠٠ - الفيلم الامريكي «مصيدة لعميل»
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الدقيقة ال ٩١. تلخيص مباريات اليوم
٢١.٤٥ - مرجول. برنامج ترفيهي
٢٢.٣٠ - الطريق بعيد الى البيت. فيلم السهرة
٢٤.١٥ - شعر.

## نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٠/٢٧ (سحب ٩٤/٤٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 719179
فاز بسيارة هوندا الرقم 293984
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 170079، 480032، 623711، 776661، 030425،351609، 096631، 558395، 103910، 145143، 416917،182521، 709752، 111586،367679، 308663،151862،317902، 552460، 170976، 057431، 270514، 137240، 682307، 491236، 759850،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 21592، 87975، 73038، 58083، 51633، 25417، 80893، 35858، 30886، 10471،91943، 03278، 55520،83148، 19210،25161، 31307، 66342،64575،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 514، 252، 061، 277،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 61، 38، 11، 15،
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 48، 25، 74،53، 63، 45، 11،
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9



## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مفو هعمقيم»

شارع كرمل ٢٠/٥ ص.ب ٨٠ نتسيرت عيليت ميكود ١٧٠٠٠ ت: ٥٧٨٩٠ - ٥٧٨٨٨٩ - ٥٧٨٨٨٧ فاكس: ٠٦/٥٥١٣٤٦.

### مناقصة لوظيفة شاغرة

**الوظيفة: مساح.**

**الثقافة المطلوبة:** B.A في المساحة، مساح مؤهل خريج التخنيون والافضلية لحامل شهادة B.S.C مهندس ومساح مؤهل في التخنيون.
خبرة مهنية: الرسم بواسطة الكمبيوتر واستعمال برنامج «اوتوكاد».
حدود الوظيفة: مهندس للجنة.
- فحص خرائط، ورسومات قسائم، وتحضيرها للفحص في اللجنة.
- استقبال جمهور المهندسين والمساحين ومقدمي الطلبات لاعطائهم الارشاد والتوجيه عند تقديمها للجنة.
- اعطاء معلومات للجمهور بكل ما يتعلق بالمسطحات.
- اجراء فحوصات عينات لملفات البناء المصادق عليها في الاماكن المختلفة.
- اجراء اعمال مسح في الاماكن المختلفة حسب المطلوب.
- مساعدة قسم التفتيش على البناء في كل ما يلزم، بأعمال المساحة الموثقة والقانونية.
- مسؤول عن جمع الخرائط والمحافظة عليها.
- اجباري رخصة قيادة سيارة.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٤/١١/١٣

باحترام
جاك لاردو
رئيس اللجنة

# وزارة الخارجية — مديرية خدمات الدولة

وزارة الخارجية تقترح عليك الانخراط في السلك الخارجي في عمل ينطوي على تحديات شخصية، مهنية وطنية في مجالات رحبة على جانب كبير من الأهمية في البلاد وخارجها.
اذا كنت ذا عزيمة وقادة، ولديك الاستعداد للعمل بتفان واخلاص فانت مدعو لترشيح نفسك لدورات المستجدين في وزارة الخارجية.
وزارة الخارجية تقترح على مستخدميها، والمرشحين الذين يعدون انفسهم للعمل في السلك الخارجي، مهمات مهنية مثيرة في البلاد وخارجها. المهام تشمل تمثيل الدولة في ١٠٧ سفارات وقنصليات في ارجاء العالم، والخدمة في القيادة المشتركة في كافة مركبات المفاوضات السلمية مع الدول العربية وادارة العلاقات الخارجية لدولة اسرائيل.
تجتاز الخدمة في السلك الخارجي مرحلة التخصص المهني الرفيع، وتفتح مجالات جديدة لادارة الممثليات والقيادة (مجال الادارة)، والبحث والعلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والاسلامية (قسم الشرق الاوسط والاسلام) والعمل السياسي - الاقتصادي (قسم الاقتصاد والتعاون الدولي) ويستمر في الوقت نفسه الاعداد والتدريب في مجال العمل الدبلوماسي التقليدي (القسم العام).
استنادا الى ادراك وفهم الخدمة في السلك الخارجي كعمل يستلزم دمج التخصص المهني في مواضيع محددة، الى جانب الثقافة والمعرفة العامة في مواضيع متنوعة، فسيتم قبول مرشحين/ات تلقوا تأهيلا واعدادا اكاديميا في مجال واحد او اكثر من مجالات العلوم الاجتماعية والآداب، العلوم، القانون والعلوم الدقيقة والتكنولوجيا.
ينبغي على المرشحين ابراز جوانب المثابرة والاستقلالية والقدرة على الفهم والتحليل السياسي والاقتصادي، الثقافة العالية، اجادة اللغات، القدرة على اقامة علاقات شخصية والعمل في نطاق فريق، والمبادرة وقدرة التنفيذ.

## مناقصة للمستجدين/ات تخصص سياسي عام

**م ق/ ١/٩٥**

**وصف مهام الوظيفة:**
تخصص عام في مجالات العمل الخاصة لوزارة الخارجية - السياسي، السياسي/ الاقتصادي، السياسي/ القانوني، الاعلامي، البحث، الجغرافي، الثقافي، والتخصص العام في مجالات العمل الاداري الخاص بوزارة الخارجية - مديرية ممثليات، مواضيع قنصلية، قوى بشرية، كمبترة ومعلومات، أموال، عقارات وميزانيات.
الدرجة: ٣٨ - ٣٥ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.
**شروط التوظيف:**
أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر شامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.
**مؤهلات الوظيفة:**
أ - ثقافة جامعية كاملة (لقب جامعي اول على الأقل). علاوة على ذلك يرجى مراجعة الملاحظة هـ فيما يلي.
ب - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: الاقتصاد، مرافق البلاد، اليهودية، الشرق الاوسط، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، القانون الدولي، ثقافة وفنون، ادارة، كمبترة، قدرة على التحليل، قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة اعلامية، التعبير الشفوي والكتابي، المام جيد باللغة العبرية كتابة ومحادثة. اجادة اللغة الانجليزية والتحدث بها بطلاقة ومن المفضل لغات اجنبية اخرى مثل: العربية، الفرنسية، الاسبانية، الالمانية، الروسية، اليابانية، الصينية، الكورية، الهنغارية، التشيكية، البولندية، التركية والجروزنية.
ج - العمر - ٣٣ سنة.
د - اجتياز الفحوصات الأمنية والطبية.
هـ - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة
و - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) التي تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

## مناقصة للمستجدين/ات، تخصص شرق أوسط

**م ق/ ٩٥/ ٣**

**وصف مهام الوظيفة:**
يرتكز التخصص على المسار الشرق أوسطي في الجوانب السياسية والأبحاث ويشمل ايضا تدريبا في المجالات التالية: الاقتصاد والقانون الدولي.
خلال الفترة، يجتاز المستجد دورة أساسية في التدرب في اقسام الوزارة التي تعنى بشؤون الشرق الاوسط. وفي نهاية فترة التدريب التي تستمر نحو عامين، يتم استيعاب المرشح في السلك الخارجي الاسرائيلي اذا ما استوفى المتطلبات.
الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.
**شروط التوظيف:**
أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر كامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.
**مؤهلات الوظيفة:**
أ - ثقافة جامعية كاملة لقب جامعي اول على الأقل في مواضيع الشرق الاوسط
ب - اجادة اللغة العبرية اجادة تامة قراءة وكتابة وحديثا والمام جيد جدا في اللغتين العربية والانجليزية، القدرة على تحرير اوراق تلخيص وتقييم وقدرة على التحليل الشفوي. تعطى افضلية لذوي الخبرة في مجال الأبحاث.
ج - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: اليهودية، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، الاقتصاد ومرافق البلاد، الادارة، القانون الدولي، الكمبترة، الثقافة والفنون. قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة اعلامية، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. من المفضل اجادة لغة اجنبية اخرى علاوة على ما ذكر اعلاه مثل: التركية، الايرانية، الفرنسية، الاسبانية، الألمانية، الروسية، او اية لغة اجنبية اخرى.
د - العمر - حتى ٣٣ سنة.
هـ - اجتياز الفحوصات الطبية والأمنية.
و - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة.
ز - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) التي تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

## مناقصة للمستجدين/ات في الادارة

**م ق/ ٩٥/ ٢**

**وصف مهام الوظيفة:**
تخصص عام في مجالات العمل الاداري لوزارة الخارجية: الموارد البشرية، رعاية شؤون الرفاه والأسرة، ادارة حسابات، ادارة اموال، كمبيوتر واتصالات، موارد قنصلية وعقارات.
الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.
**شروط التوظيف:**
أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر شامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.
**مؤهلات الوظيفة:**
أ - ثقافة جامعية كاملة (لقب جامعي اول على الأقل). يرجى مراجعة الملاحظة هـ فيما يلي.
ب - قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة كتابة ومحادثة.
اجادة اللغة الانجليزية والتحدث بها بطلاقة او اللغة العربية او الفرنسية او الاسبانية او الالمانية. المام عام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: الاقتصاد، مرافق البلاد، اليهودية، الشرق الاوسط، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، ثقافة وفنون. ادارة وكمبيوتر
ج - العمر - حتى ٣٣ سنة.
د - اجتياز الفحوصات الأمنية والطبية
هـ - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج والزوجة.
و - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة)

## مناقصة للمستجدين/ات في الاقسام الاقتصادية والتعاون الدولي

**م ق/٩٥/ ٤**

**وصف مهام الوظيفة:**
يرتكز التخصص في المسار الاقتصادي، الاقتصادي السياسي، الاقتصاد والتجارة الدولية، التعاون الاقتصادي، المنظمات الاقتصادية الدولية في الجوانب الاقتصادية الشرق أوسطية. يشمل ايضا تدريبا عاما في مجالات العمل الأخرى لوزارة الخارجية.
الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.
**شروط التوظيف:**
أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر كامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خمس سنوات من الخدمة المتواصلة.
**مؤهلات الوظيفة:**
أ - ثقافة جامعية كاملة - لقب جامعي اول على الأقل في مواضيع الشرق الأوسط.
ب - اجادة اللغة العبرية اجادة تامة قراءة وكتابة وحديثا والمام جيد جدا باللغتين العربية والانجليزية. القدرة على تحرير اوراق تلخيص وتقييم والقدرة على التحليل الشفوي؛ تعطى افضلية لذوي الخبرة في مجال الأبحاث.
ج - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: اليهودية، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، الاقتصاد ومرافق البلاد، الادارة، القانون الدولي، الكمبيوتر، الثقافة والفنون. قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة أعلامية والقدرة على التعبير الشفوي والكتابي. من المفضل لغة اجنبية اخرى علاوة على ما ذكر اعلاه مثل: التركية، الايرانية، الفرنسية، الاسبانية، الالمانية، الروسية، او اية لغة اجنبية اخرى.
د - العمر - حتى ٣٣ سنة
هـ - اجتياز الفحوصات الطبية والأمنية.
و - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة.
ز - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

## ملاحظات حول المناقصات الاربع

أ - يتم دمج المتدربين الذين يستوفون شروط التدريب في نهاية الفترة في السلك الخارجي، وينبغي عليهم ان يكون لديهم الاستعداد للقيام بأية مهمة في اسرائيل او الخارج بما في ذلك الدول التي تعتبر الخدمة فيها صعبة.
ب - يتم توظيف المرشحين الذين هم موظفو دولة مثبتون خلال الدورة والتخصص بتعيين بالوكالة (بموافقة المسؤولين عن دوائرهم)
ج - بالنسبة للمرشحين المتقدمين لأكثر من مناقصة واحدة ويتبين انهم ملائمون في نهاية مرحلة التصنيف لأكثر من مناقصة، فان وزارة الخارجية تحتفظ لنفسها بحق تحديد اي من المسارات التي ينبغي توجيه المرشح اليها وفقا لاحتياجات الوزارة.
د - تحتفظ وزارة الخارجية لنفسها بحق وقف اشتراك المرشح في الدورة او خلال التدريب اذا ما اتضح عدم ملاءمته لمتطلبات الوظيفة
هـ - يحق لمن لم يستكمل دراسته الجامعية ترشيح نفسه شريطة حصوله على الدرجة الجامعية الاولى في نهاية العام الدراسي ١٩٩٥ وعليه ابراز تصديق عن دراسته للسنة الأخيرة للقب الجامعي في اثناء التسجيل. قبوله للدورة مشروط بابراز تصديق عن حصوله على اللقب الجامعي الاول في موعد لا يتجاوز ١٩٩٥/١٠/٣١
و - تقدم الطلبات بواسطة نموذج رقم ٢١١٥ مرفقة بنسخ مصدقة عن المستندات المطلوبة، السيرة الذاتية وصورتين.
يمكن تقديم النماذج لأحد مكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية.
القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠
تل ابيب - هكرياه، كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠
حيفا - شارع حسن شكري ١١ ميكود ٣٣١٠٥
بئر السبع - شارع هحلوتس ١٣٦ ص.ب ١٠٠٥٠
يمكن الحصول على نموذج ٢١١٥ لدى احد المكاتب المذكورة ومكاتب المجالس والسلطات المحلية. اما الجندي فبامكانه تقديم طلبه برسالة عادية مع الاشارة الى تفاصيله الشخصية وثقافته وخبرته بصورة مختصرة.
ز - في كل حالة ورد فيها تفصيل اوصاف الوظيفة بلسان المذكر فالمقصود ايضا المؤنث والعكس كذلك. وتعطى فرص متساوية امام الرجل والمرأة اذا كانا يتمتعان بمؤهلات ملائمة للتنافس على نفس الوظيفة.
ح - ينبغي على المرشحين الاهتمام بوصول طلباتهم مرفقة بالنسخ المصادق عليها للمستندات المطلوبة وكل مستند آخر يرغبون في تقديمه (مع ترجمة مصدقة للعبرية اذا كان مكتوبا بلغة اجنبية) الى مديرية خدمات الدولة كاملة. بالسرعة الممكنة بحيث لا يتجاوز الموعد المذكور والا فلن ينظر فيها.
ط - اذا رغب المرشح بالانسحاب من اشتراكه في الدورة بمبادرته قبل موعد انتهائها، يلتزم باعادة القرض ودفع مصاريف تتناسب ومدة اشتراكه في الدورة.
ي - يحق للمشتركين الذين يسكنون خارج بالقدس الحصول على مصاريف السفر والمأكل والمبيت خلال مدة الدورة وكذلك الحصول على مشاركة في دفع مصاريف اجرة منزل تحددها مديرية خدمات الدولة خلال فترة التدريب.
بغية تحديد مرشحين يستوفون هذه الشروط، فستقوم وزارة الخارجية باجراء تصنيف دقيق مرتب وموضوعي بالتعاون مع مديرية خدمات الدولة.
تنشر على هذه الصفحة مناقصات لتخصصات تعتبرها وزارة الخارجية ضرورية لها. ويوصى بأن يقوم المعنيون/ات بالتفكير مليا في مدى ملاءمتهم/هن للاقسام المختلفة وتقديم ترشيحهم/هن الى التخصصات التي تتناسب ومؤهلاتهم/هن ورغباتهم/هن.
سوف تعقد في بداية شهر نوفمبر سلسلة من اللقاءات في الجامعات المختلفة تستهدف تقديم معلومات قصوى حول الخدمة في السلك الخارجي ومسارات التأهيل والتدريب (التفاصيل تنشر على لوحات الاعلانات في الجامعات).
في نهاية العملية التي تتألف من مراحل مختلفة التي تنشر على امتداد تسعة اشهر تقريبا من يوم نشر المناقصة، ستتم دعوة المرشحين الذين قبلوا للانضمام الى دورات المستجدين في التخصصات المختلفة.
يجتاز المرشحون الذين يقع الاختيار عليهم فترة تدريبية تستمر عامين وتشمل دورة نظرية مدتها أربعة أشهر ونصف الشهر. وكذلك التخصص والعمل في اقسام الوزارة.
في نهاية فترة التدريب، يتم استيعاب المستجدين الذين يجتازون المرحلة بنجاح في السلك الخارجي الاسرائيلي، ويتم دمجهم في ممثليات اسرائيل في خارج البلاد والقيادة في البلاد. وينبغي على المرشحين/ات ان يكونوا على استعداد للقيام بأية مهمة في البلاد وخارجها بما في ذلك الدول التي تعتبر الخدمة فيها صعبة.
في هذه الفترة التي تشهد انطلاقا في علاقات اسرائيل الدولية وانفتاح آفاق دبلوماسية جديدة.
لرسم صورة الشرق الاوسط في عهد السلام فانت مدعو/ة للانضمام الى السلك الخارجي والمشاركة في البناء، الذي يتصدر واقع اسرائيل.

**الموعد المتوقع لافتتاح الدورة: آب ١٩٩٥**

**اخر موعد لقبول الطلبات هو ٩٤/١١/٢٢**

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ٦

# الكنيست تقر مشروع ميزانية الدولة للعام القادم بالقراءة الاولى

*** الوزير شوحط يجتمع مع «الجبهة» ويطلب من النواب منحه مهلة عشرة ايام للرد على طلباتهم * نواب «الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» يمتنعون عن التصويت ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى، امس (الخميس)، ميزانية الدولة للعام القادم، وذلك بأغلبية (٥٢) نائبا ومعارضة (٣٢) وامتناع ٦ نواب من بينهم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي».

وطالب وزير المالية ابراهام شوحط اعضاء الكنيست بتأييد مشروع الميزانية، وقال ان نسبة البطالة هبطت الى ٧,٣٪، وانتقد بشدة الاصوات التي تتهم وزارته بأنها عملت على ارتفاع نسبة التضخم المالي.

واضاف شوحط انه من الوقاحة ان يتكلم نوّاب الليكود عن التضخم المالي وينتقدون الحكومة الحالية، لانهم كانوا في حكومة وصلت نسبة التضخم في عهدها الى ٣٠٪ في السنة.

وكان شوحط قبل التصويت طلب الالتقاء مع نواب «الجبهة» ووعدهم بتقديم اجوبة على طلباتهم خلال عشرة ايام، وذلك في ما يتعلق بضريبة الاملاك والاوقاف والممتلكات الاسلامية المقدسة والقرى الاربعين.

وقال رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان النية كانت معارضة اقتراح الميزانية، الا اننا وافقنا على اعطاء الحكومة مهلة اضافية لتنفيذ ما وعدت به.

وفقد اعلن محاميد قبل ذلك من على منصة الكنيست ان الجبهة ستعارض مشروع الميزانية وقال «لدينا شعور بأن الحكومة تستهتر بنا ولا تلبي طلباتنا ونحن لا نستطيع تأييد ميزانية تمس بالفقراء، وتزيد البطالة، وتستمر بعمليات الاستيطان، وهناك ٤٠ قرية غير معترف بها وآلاف الناس يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم بيوتهم، ومشروع الميزانية يتجاهلهم».

واكد محاميد في كلمته ان استمرار التمييز واتساع الفجوات بين المواطنين العرب واليهود معناه اننا سنصوت ضد الميزانية.

واعلن «الحزب الدمقراطي العربي» انه اجتمع مع ابرهام شوحط وقبل بمنح الوزير مهلة حتى تحقيق بعض المطالب.

منعا لحدوث اشكال دبلوماسي:

# الغاء جولة كلينتون في القدس العربية من برنامج زيارته الى القدس

*** الفلسطينيون يعتبرون القرار انتصارا لموقفهم الرافض لمشاركة اسرائيلية رسمية في الجولة * اولمرت يؤكد ضرورة بحث مكانة القدس الآن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الغاء جولته في الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، من برنامج زيارته الى اسرائيل وذلك منعا لحدوث اشكال دبلوماسي في ضوء الاصرار الاسرائيلي على مشاركة رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت في الجولة.

وكانت القنصلية الامريكية في القدس الشرقية ابلغت السيد فيصل الحسيني بقرار الغاء الجولة الامر الذي اغاظ الاسرائيليين. واعرب رئيس البلدية اولمرت عن اسفه لالغاء الجولة، وقال: «كنت آمل في مرافقته كما تقتضي واجبات وظيفتي ومن المؤسف ان يتخلى عن القيام بهذه الزيارة». واضاف اولمرت ان «قرار الامتناع هذا يؤكد مرة اخرى على الضرورة الملحة لمناقشة وضع القدس منذ الان حتى يكون واضحا وضوحا تاما ان المدينة ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية». ويشار هنا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كانتا قررتا ارجاء بحث مسألة القدس الى العام ١٩٩٦.

اما المصادر الفلسطينية فأكدت ارتياحها من قرار الغاء الجولة واعتبرته انتصارا لموقفها. وعقب فيصل الحسيني على الامر بالقول ان القرار انهى وضعا كان ينبغي الا ينشأ اصلا.

وكان الفلسطينيون يخشون ان تشكل زيارة كلينتون الى القدس العربية بصحبة مسؤولين اسرائيليين اعترافا فعليا امريكيا بضم المدينة. ومن هنا اقترحوا الا تتم بمشاركة اسرائيلية رسمية.

وحاول المتواسطون ايجاد مخرج مشرف للجميع من الاشكال باقتراح تنظيم استقبال فلسطيني في الحرم القدسي لكلينتون ومرافقيه الا ان الاقتراح لم يقبل.

وذكر الرئيس السابق لبلدية القدس تيدي كوليك، بان اي رئيس امريكي لم يقم حتى الان بزيارة القدس الشرقية خلال مدة ولايته.

هذا، وكان كشف النقاب عن ان مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية اعتمدا موقفا داعما لموقف رئيس بلدية القدس في هذه القضية من ان الجولة في القدس العربية لن تخرج الى حيز التنفيذ ما لم يوافق الامريكيون على اشراك اولمرت فيها.

### * هيلاري كلينتون في حائط المبكى *

وفي اعقاب صدور قرار الغاء جولة كلينتون في الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، تم ترتيب جولة في منطقة حائط المبكى لهيلاري كلينتون (زوجة الرئيس الامريكي). وقد رافقها في الجولة رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

هذا، واستغل عدد من المتدينين اليهود الموجودين في المكان زيارة هيلاري كلينتون ليهتفوا ضد مسيرة السلام والدور الامريكي في اطارها.

ورأى المراقبون في زيارة كلينتون الزوجة الى حائط المبكى تعويضا للرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية عن الغاء جولة كلينتون الرئيس في القدس العربية.

● كلينتون وزوجته في مطار اللد قبل توجهه الى القدس، امس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان)

الحزب الشيوعي في الناصرة:

# عملاء الاحتلال وعملاؤهم تجاوزوا كل الحدود، في اعتداءاتهم على حرمات البيوت!

*** اتهام شرطة الناصرة باعطاء التسهيلات لهؤلاء العملاء ***

**● قيادة الحزب الشيوعي في المدينة تدعو الى تصعيد المعركة من اجل طرد عملاء الاحتلال وتناشد الأهالي: لا ترضخوا لهؤلاء الحقيرين. تعالوا نتعاون على تنظيف مدينتنا منهم ●**

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة فرع الناصرة للحزب الشيوعي الدعوة الى تصعيد المعركة في المدينة وقراها من أجل طرد عملاء الاحتلال، وعدم السماح لهم بمواصلة ممارساتهم اللا اخلاقية واعتداءاتهم على حرمات العديد من البيوت.

وجاء في بيان صادر عن اجتماع سكرتارية فرع الحزب، ان عملاء الاحتلال تجاوزوا كل الحدود، ونجحوا في تجنيد عملاء لهم من الشبان والصبايا، من اهل المدينة، ومن عدة قرى اخرى في الجليل، بما في ذلك من مدينة عكا. ويقومون باعتداءاتهم معا.

وعلمت «الاتحاد» ان قيادة فرع الناصرة للحزب الشيوعي تدارست هذا الموضوع من خلال سماع عدة شهادات وصلت اليها والى الشبيبة الشيوعية من بعض ضحايا تلك الاعتداءات.

وقررت توثيق هذه الشهادات وتجميع المزيد منها لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة واطلاع القضاء والمسؤولين الحكوميين ومؤسسات حقوق الانسان في البلاد والخارج والرأي العام المحلي والعالمي عليها.

واتهمت قيادة الحزب الشيوعي شرطة الناصرة باعطاء التسهيلات لهؤلاء العملاء، عن طريق غض الطرف عن ممارساتهم والتعامل مع الشكاوى التي تصلها عن اعتداءاتهم بطريقة الدفن البطيء... او التشكيك بضحايا الاعتداءات.. وفي احدى الحالات بالضغط على الضحية لتتراجع عن الشكوى (في هذه الحالة، قام والد الضحية بتقديم شكوى ضد مدير قسم التحقيقات في شرطة الناصرة). وهو الأمر الذي كان انكره قائد شرطة المدينة في وقت سابق.

هذا، وناشدت قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة اهالي المدينة الذين تعرضوا لانتهاكات واعتداءات عملاء الاحتلال والمتعاونين معهم، او الذين يعرفون بمثل هذه الاعتداءات، ان لا يرضخوا «للمعتدين الحقيرين. بل تعالوا نتعاون معا على تنظيف مدينتنا وقرانا منهم، بمختلف اشكال النضال الشعبي القانونية. تعالوا نمنع هؤلاء الحثالات من تلطيخ مجتمعنا وتلويثه».

# تمديد اعتقال ثلاثة متهمين بقتل الشاب من عين ماهل

**● الشاب تدخل لانقاذ شقيقته من اعتداء زوجها فطعنه الزوج طعنة قاتلة ● تدخل بعض الوجهاء لمنع حدوث مضاعفات ●**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – شيعت جماهير غفيرة من عين ماهل وقرى منطقة الناصرة، امس، الخميس، جثمان الشاب المرحوم قاسم نايف حبيب الله، الذي توفي بطعنة سكين اثر مشادة كلامية مع زوج شقيقته.

وبعد ساعات من وقوع الحادث، اعتقلت الشرطة ثلاثة اشقاء للتحقيق وهم، سري وهو زوج شقيقة المرحوم وراغب ورزق محمود حبيب الله، ومددت محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس، اعتقالهم لمدة ١٥ يوما. وكانت الحادثة قد وقعت في ساعات مساء امس الاول الاربعاء، بعد عودة اهالي القرية من قطف الزيتون، وحسب ما رواه شهود عيان لـ «الاتحاد» فان المرحوم فوجئ بصراخ شقيقته مقابل بيتها، واذ بزوجها، المشتبه به، سري محمود حبيب الله، ينهال عليها بالضرب، فتدخل المرحوم لمساعدة شقيقته عندها وقعت مشادة كلامية بين الاثنين استمرت دقائق ثم ترك المغدور المكان وتوجه نحو بيته لافراغ حمولة الزيتون من التراكتور، ليعود الى الارض لنقل الحمولة الثانية، واثناء عودته اعترض طريقه زوج شقيقته، سري فوقع عراك بينهما. وحسب ما قال احد الاقارب، فقد وقع المغدور على الارض وما هي الا ثوان حتى اصيب بطعنة سكين من زوج شقيقته، كما جاء في اقوال الشرطة، امس في المحكمة.

● المرحوم قاسم نايف حبيب الله ●

وقد نقل المرحوم الى مستشفى العفولة، وتبين ان اصابته جاءت في الكبد مما ادى الى وفاته.

وقد ساد القرية جو من الاستنكار لهذه الجريمة البشعة التي تحدث لاول مرة في القرية. وتدخل بعض وجهاء القرية لمنع اي تطور للمشكلة. وفجر امس، الخميس، غادرت القرية عائلة القاتل الى حين تهدئة الخواطر.

ويشار الى ان المرحوم، الذي يعمل سائق تراكتور، اب لطفل لم يتعد عمره عاما.

# الجبهة تنتقد اخراج العمال العرب في فندق الملك داود الى اجازة قسرية!

*** الاجراء بسبب زيارة كلينتون وحلوله ضيفا في الفندق ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتقد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب هاشم محاميد قيام ادارة فندق الملك داود في القدس باخراج جميع العاملين العرب في الفندق الى اجازة قسرية، في الفترة التي يقيم خلالها الرئيس الامريكي في الفندق.

وفي رسالة بعث بها محاميد الى مدير عام الفندق وصف فيها هذه الخطوة بانها «عمل عنصري ومهين» ويفتقد لكل مصداقية في جانبه الأمني!

وكانت ادارة الفندق طلبت الى عمالها العرب التغيب عن العمل لمناسبة حلول الرئيس الامريكي كلينتون ضيفا على الفندق وذلك من خلال تسويغات أمنية والحفاظ على أمن الرئيس وحاشيته!

# الوزيرة نمير تغادر مأدبة الغداء على شرف كلينتون بغضب

● القدس – لمراسلنا – غادرت، امس الخميس، الوزيرة اورا نمير بغضب حفلة الغداء، التي اقامتها زوجة رئيس الدولة رؤومة فايتسمان وزوجة رئيس الحكومة ليئة رابين على شرف زوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون.

وكانت نمير اكتشفت عندما دخلت الى قاعة الاستقبال ان المقعد المخصص لها موجود عند طاولة جانبية، الامر الذي اعتبرته تجاهلا لمكانتها وزيرة في الحكومة.

واتضح كذلك انه حتى وزيرة الثقافة والاتصال شولميت ألوني لم تدع للاحتفال بتاتا!

● اورا نمير ●

# اطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية سلمان سيف

● يانوح – لمراسلنا – اطلقت السلطات العسكرية، امس الخميس، سراح الشاب سلمان غالب سيف، بعد ان امضى في السجن العسكري فترة عقوبة بالسجن مدتها ٢١ يوما لرفضه الخدمة العسكرية.

وكانت اللجنة الخاصة للاعفاءات من الخدمة الاجبارية قد رفضت طلب سيف اعفاءه من الخدمة على خلفية مبدئية وانسانية وقومية، وقرر سيف الاستئناف على القرار.

# مؤتمر في جامعة تل ابيب حول «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ بعد غد الاحد، في جامعة تل ابيب، مؤتمر تحت عنوان «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق» وذلك بمبادرة مركز ديان للابحاث والدراسة في الجامعة.

ويستمر المؤتمر يومين (الاحد والاثنين) ويحاول الرد على جملة اسئلة وقضايا متعلقة بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في مجالات السياسة والفكر والاحزاب. ويبحث المؤتمر ايضا، في اسقاطات مسيرة السلام على حياة هذه الجماهير الفكرية والسياسية، وعلى مستقبل العلاقات اليهودية العربية.

ويحاضر في المؤتمر جملة من الباحثين والدارسين اليهود والعرب.

بطلب خاص من كلينتون

# والدا نحشون فاكسمان يدخلان الكنيست



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اضافة مقعدين آخرين الى الـ ٧٥ مقعدا في قاعة الكنيست خصصا لوالدي نحشون فاكسمان الجندي الذي اختطف وقتل في بير نبالا وذلك بطلب خاص من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. كذلك احضر لوح الكتروني خاص، تظهر عليه كلمات خطاب كلينتون، الى الكنيست ليبدو انه يرتجل خطابه. ولبت اسرائيل هذين الطلبين غير العاديين لكلينتون.

# رئيس جزر فيدجي يعالج في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر طبي ان رئيس جزر فيدجي، راتو سير كاميسيسي مارا، الذي يقوم بزيارة لبنان نقل، امس الخميس، الى مستشفى «هداسا» في القدس، بعد اصابته باضطرابات قلبية.

وقد اصيب الرئيس الفيدجي باضطرابات في القلب عندما كان يتفقد الكتيبة الفيدجية التابعة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان. ونقل على الفور بمروحية الى مستشفى «هداسا».

وقد وضع قيد المراقبة، ويقول الاطباء ان حالته لا تدعو الى القلق.

# بدء الاتصالات بين مكاتب سياحية اسرائيلية واردنية لتنظيم رحلات مشتركة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بدأت مكاتب السياحة في اسرائيل باجراء اتصالات مع مكاتب سياحية وفنادق اردنية للاتفاق على تنظيم رحلات منظمة بين الدولتين. ويلتقي ممثلو وزارة السياحة الاسرائيلية في الاسبوع القادم، بممثلي مكاتب سياحية في البلاد، لتنظيم عملية السياحة الى الاردن.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المستشار الاعلامي لوزير السياحة الاسرائيلي، باروخ لايش: «من جهتنا فان جميع الاجراءات اللازمة لضمان وصول اسرائيليين الى الاردن جاهزة، ان كان في نقطة الحدود او الضريبة او تنظيم السفريات مع شركات سياحة اسرائيلية، ولكن لا يمكننا تنفيذ ذلك الا بعد موافقة البرلمان الاردني على الموضوع».

وعلمنا من مكتب وزير السياحة الاردني، ان الموضوع سيناقش في البرلمان الاردني خلال الاسبوع القادم قبيل سفر الوزير د. محمد العدوان الى البرتغال للمشاركة في مؤتمر سياحي هناك.

وسيعقد المؤتمر السياحي «الاستا»، يوم (٩٤/١١/٦) في البرتغال، وسيلتقي هناك وزراء سياحة من الاردن ومصر واسرائيل، لمناقشة خطة سياحية مشتركة بين الدول الثلاث محليا ودوليا. وعلمنا ان برامج مشتركة بين الاردن واسرائيل سيبحثها الوزيران عوزي برعام ومحمد العدوان في المؤتمر وستكون للتسويق السياحي الى الشرق.

وسيبحث وزراء السياحة في الدول الثلاث مشروع خليج البحر الاحمر، وبداية العمل في هذا المشروع ان كان بفتح فنادق او مطار طابا ومشاريع سياحية اخرى.

# اسرة عربية من اشكلون تبيت في العراء بعد هدم بيتها لغرض شق شارع

**● الاسرة من عشرة انفار نُقلت الى فندق ثم اخليت منه الى العراء ●**

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – تعيش اسرة المواطن عطية سلام ابو عصمة المؤلفة من عشرة انفار في العراء، في مدينة اشكلون بعد ان هدم مسكنها ولم يتوفر لها مسكن بديل.

وكانت الاسرة تعيش الى قبل فترة، في فندق في المدينة، بعد ان اخليت من بيتها الذي هُدم قبل عام في اطار مشروع شق شارع. الا انها اضطرت مؤخرا الى ترك الفندق لتعيش في العراء.

وادعى نائب مدير لواء الجنوب في وزارة الاسكان دوف چال ان البيت الذي كانت الاسرة تسكنه تابع لسلطة التطوير ولم يكن لها فيه اية حقوق. وقال ان الوزارة ارشدته الى حيث يمكنه تلقي المساعدات وانه بالفعل قدم طلبا الى الوزارة الا ان الطلب رُفض.

الا ان اسرة ابو عصمة تؤكد انها كانت حصلت من جميع الجهات ذات العلاقة بالحصول على سكن بديل بعد اخلائها من بيتها الامر الذيْ لم يحدث البتة.

ويذكر ان المواطن عطية ابو عصمة يعمل حارسا بمرتب شهري بقيمة (١٨٠٠) شيكل وان زوجته حامل. وكان النائب اليكس غولدفارب من كتلة «يعود» هو الذي اثار الموضوع في الكنيست من خلال استجواب الى وزير الاسكان.

### تعزية

نتقدم بأحر التعازي لآل ظاهر في الجش بوفاة فقيدهم الغالي

فؤاد

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الصيدلي مسعود محاميد والعائلة

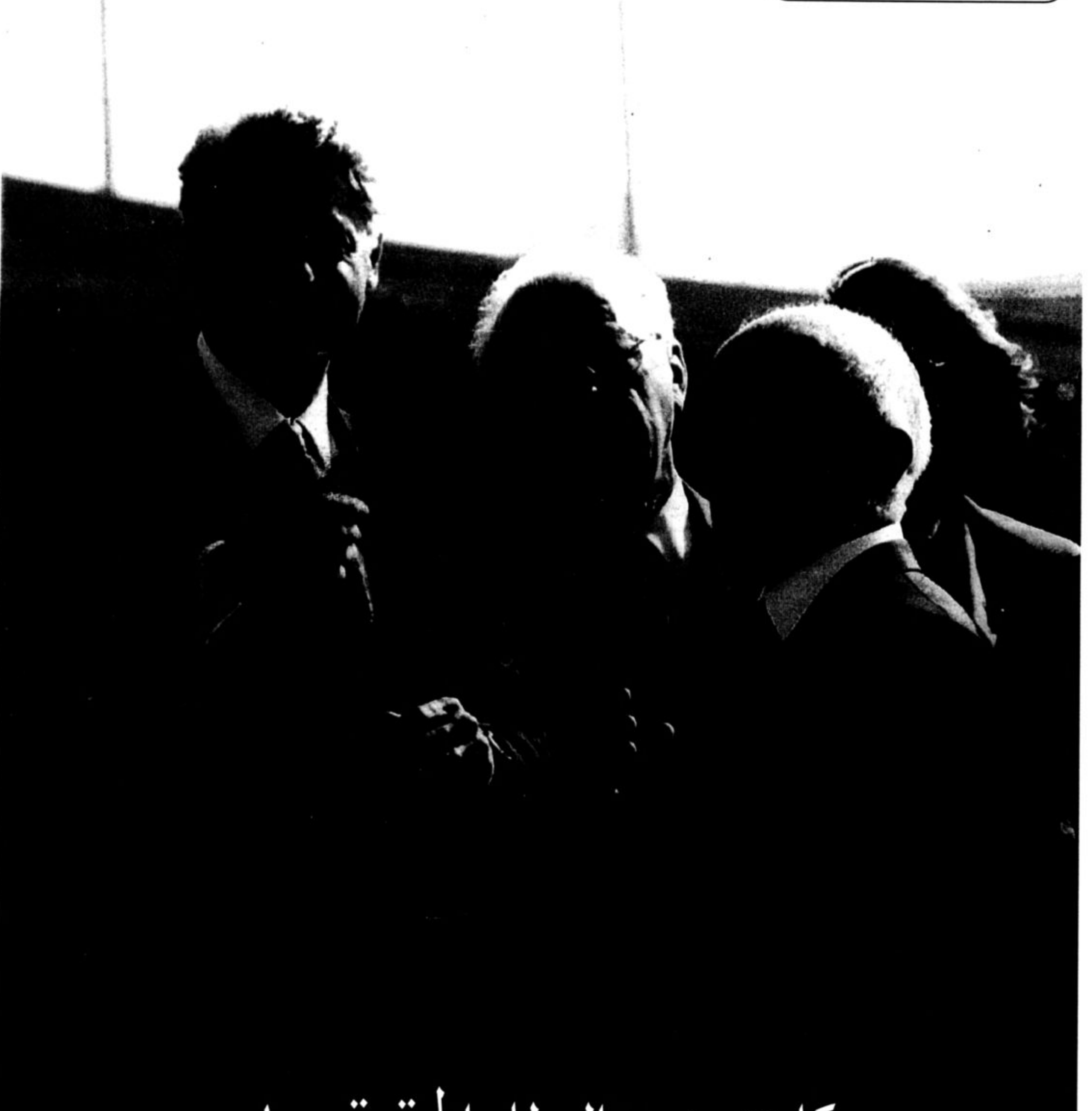
ام الفحم

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤

غدا الذكرى الـ (٣٨) لمجزرة كفرقاسم
رسالة توفيق طوبي التاريخية

العائدون الى الوطن.. هل الوطن «لا شيء»؟!

بلغراد الجريحة تحتفل بالذكرى الخمسين لتحررها من الاحتلال النازي



كلينتون.. «البطل الحقيقي»!

## جمعة ويوم

# «البطل» كلينـ

هنالك حكايات صغيرة، بل قد تبدو للبعض صغيرة جدا، لكن مغزاها كبير. وهي هي التي تعبر بصدق عن حقيقة الحدث وتكون في بعض الاحيان افضل من الف مقال تحليلي

نقصد تلك الحكايات التي التقطناها من الحفل الضخم، التاريخي، امس الاول الاربعاء، في وادي عربة، حيث تم التوقيع على معاهدة السلام بين دولة اسرائيل وبين المملكة الاردنية الهاشمية وفي الاحداث التي تلت ذلك الحفل، خصوصا تنقلات وخطابات الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وردود الفعل عليها.

## ❑ اهم شخص في العالم!! ❑

على الرغم من الاهمية الكبرى لاتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي، ودور رئيس الحكومة ووزير الخارجية: رابين وبيرس، والملك حسين ورئيسي واعضاء وفدي البلدين الى المفاوضات فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدا البطل الحقيقي في كل هذه العملية فهو على رأس هذه العملية وتنفيذها.

منذ ان اعلن عن قدومه للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق، اصبح الاتفاق بحد ذاته امرا ثانويا. وسلطت الاضواء على الرئيس الفعلي للعالم، لدرجة جعلت خصومه في الولايات المتحدة يتهمونه بالهرب من المعركة الانتخابية حامية الوطيس الجارية هناك لاختيار حكام الولايات، وجعلت عددا من مؤيديه يطالبونه بالغاء مجيئه الى المنطقة. بيد ان مساعديه اجروا حسابات الربح والخسارة وقرروا تنفيذ الامر.

ولكن، هنا ايضا، اندلع التنافس بين قادة الدول على استضافة الرئيس. فلم تعد تلك مشاركة في حفل التوقيع فحسب، بل شملت زيارة ٦ دول في اربعة ايام (الاردن - مصر - سوريا - اسرائيل - الكويت - السعودية) والقاء خطاب امام مجلس الامة الاردني (مجلسي الاعيان والنواب) وخطاب اخر امام الكنيست.

وستكون هذه جولة متعبة ليس فقط للرئيس كلينتون وزوجته وحاشيته فحسب، بل ستتعب عشرات الوف رجال الامن في البلدان الست. ففي اسرائيل وحدها، التي تعتبر نفسها دولة آمنة ذات اجهزة امنية متطورة، سيسهر على حماية امن الرئيس الامريكي ٢٨ الف شرطي ورجل امن.. فكم بالحري في الاردن والكويت وغيرهما.

وفي اسرائيل، تغلق - لاول مرة في تاريخها - شوارع واحياء بأكملها وسيضطر المواطنون في تلك الاحياء الى ايقاف سياراتهم في مناطق اخرى. ومن لا يفعل، سيجد سيارته وقد جرت الى باحة ملعب كرة القدم (استاد تيدي). واغلق جنوب البلاد كله، خلال وجوده هناك. وهنا، ناهيك عن حجز كل غرف الفندق، حيث ينزل الرئيس (ما عدا في القدس فقد «اكتفى» رجال البيت الابيض بحجز الطوابق الاربعة العليا في فندق الملك داود، وابقوا الطابقين الاخرين لرجال الامن الاسرائيليين)، وعن فحص كل ما يصل الى غرفته من اوراق وطعام وشراب وبشر واغلاق المنطقة في وجه الانس والجن.

والمغزى في كل هذا، ان الرئيس الامريكي هو اهم مخلوق في هذا الكون ـ هكذا ينظر اليه. امنه فوق كل الاعتبارات والقوانين والتقاليد والعادات والانظمة.

لقد جرت العادة ان يصطحب رئيس كل دولة، او الملك، ضيوفه من الرؤساء الى كل حدث. فيترافقان في سيارة واحدة من المطار الى القصر ومن القصر الى موقع الحدث. لكن الرئيس كلينتون يتحرك لوحده من مكان الى اخر. جاء لوحده الى الاحتفال في وادي عربة، مع انه قبل دقائق من مجيئه التقى الملك حسين في العقبة، وعاد لوحده الى العقبة، حيث تناول الغداء على مأدبة الملك. فهناك سيارة خاصة بالرئيس الامريكي (لوموزينا) مصفحة، ورجال امنه لا يحبون الاشتراك مع رجال امن اخرين في حمايته ولا يثقون بأحد غيرهم. ولا مجال للاعتراض على طلباتهم ، بل قل اوامرهم.

## ❑ وفي السياسة.. ❑

ليس سرا ان الملك حسين اراد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل سنوات طويلة. وفي سنة ١٩٨٧ توصل الى مسودة اتفاق مع شمعون بيرس، الذي كان يومها قائما بأعمال رئيس حكومة التكتل القومي ليكود - معراخ - متدينين. وعرف ذلك باتفاق لندن، نسبة الى العاصمة التي جرى فيها التفاوض، لكن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اجهض الاتفاق يومها.

بعدئذ، وقعت حرب الخليج، واتخذ فيها الملك حسين موقفا مستقلا رافضا الحل العسكري المدمر وداعيا الى استنفاد الوسائل السلمية والحلول العربية. وبسبب موقفه هذا عوقب هو وشعبه بحصار اقتصادي خانق ومقاطعة سياسية قوية. وفقط عند عقد مؤتمر مدريد للسلام، بدأت تخف المقاطعة، اذ كان الامريكيون، مهندسو المؤتمر، بحاجة الى مشاركته، فاشترك .وشكل غطاء لوفد منظمة التحرير الفلسطينية، التي رفضت حكومة شمير اشتراكها الفعلي والرسمي. وخلال المفاوضات، ومنذ بدايتها، ظهر بوضوح ان اسرائيل والاردن متفاهمتان تماما وليس هناك خلافات جوهرية بينهما، وكل ما قيل بهذا الشأن عن خلافات اي من الطرفين كان بغرض الدعاية، فالاتجاه الاساسي نحو الاتفاق كان ناجزا وقد انتظر الطرفان اللحظة المناسبة لاعلانه.

وجاءت اللحظة عندما اعطى الامريكان الضوء الاخضر. وكان هذا في وقت تميز بأمرين:

الاول: تزايد الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق اوسلو ومطالبة الفلسطينيين اسرائيل بتسريع تنفيذ بنود الاتفاق المتعلقة بالسجناء، وبالانتقال الى المرحلة النهائية وتزايد المعارضة في اسرائيل للاتفاق، خصوصا بعد العمليات التي قامت بها «حماس».

الثاني: تعثر المفاوضات على المسارين السوري واللبناني .

لقد تلاءمت وجهتا النظر الاسرائيلية والامريكية هنا حول ضرورة عمل شيء يغير اتجاه الريح فوجدا الاردن جاهزا فالاردن يرى ان البقاء في اخر الدور والوصول الى سلام مع اسرائيل فقط بعد سوريا ولبنان وفلسطين سيجعل مكانته منخفضة جدا وسعره اكثر انخفاضا. فهو بحاجة الى الدعم الاقتصادي، وقد تحدث الملك بصراحة عن ذلك، في خطابه الشهير في ٩ تموز الماضي وعاد عليه عدة مرات، اخرها صبيحة امس الاول الاربعاء في لقائه المطول مع شبكة التلفزيون الامريكي «ايه. بي. سي» فقد سئل: «الشعب الاردني يبني آفاقا واسعة على عملية السلام، ان تحسن معيشته وتحل مشاكله الاقتصادية. فما رأيك؟»

فأجاب: «نعم، هذا من حق شعبي. نحن نطمح في تقديم دعم عالمي لاقتصادنا من اجل رفاهنا ورخائنا».

ولما كان رابين بحاجة الى هذا السلام، على الاقل مثل ملك الاردن، فقد تعجل الامر، وابدى الاستعداد لتقديم كل دعم ممكن للاردن في سبيل ذلك.

وهنا ينبغي توضيح بعض الامور:

- في اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني هناك مظاهر غير عادية وغير مألوفة في السياسة الاسرائيلية او الاردنية. على سبيل المثال في موضوع الامن، فمن المعروف ان اسرائيل تضع قضية الامن قضية اساسية في كل مفاوضات سلام، بسبب قضية الامن يرفضون النزول عن هضبة الجولان، ويضعون شروطا بالغة التعقيد ترفضها سوريا. وكذلك الامر مع لبنان، اذ يطالبون باعطاء مكانة خاصة لجيش لبنان الجنوبي، وهو عبارة عن فرق مرتزقة تعمل لمصلحة اسرائيل وتقبض الاجر منها. وبسبب موضوع الامن، جرى تقييد صلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية وشرطتها، اما في الاتفاق مع الاردن، صاحب اطول حدود مع اسرائيل، فان الحديث عن الامن يعتمد بالاساس على الثقة المتبادلة. فكل البنود الواردة في الاتفاق تحت عنوان الامن تقتصر على الثقة.

والمادة ٤ - الامن (أ): اذ يتقبل الطرفان ان التفاهم المشترك والتعاون بينهما في المسائل المتعلقة بالامن سيكون جزءا مهما من علاقاتهما، وسيؤدي ايضا الى تعزيز امن المنطقة، فانهما يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة، وتطوير المصالح المشتركة والتعاون وان يهدفا الى اقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام».

فلو كان مثل هذا البند يقبل في العلاقة مع الفلسطينيين لكان الطرفان توصلا منذ عدة اشهر لاتفاق سلام نهائي وكذلك الامر مع

> ❑ ❑ رغم كل ما بذله قادة اسرائيل والاردن من جهد لتحقيق السلام بين البلدين، فان حضور كلينتون الى المنطقة لاضافة توقيعه قد جعل الاتفاق امرا ثانويا. فهو القائد الاول لكل العملية، قبل وبعد تنفيذها، تمت حسب رغبته وشروطه. انجازاتها اضافها لسلسلة نجاحاته في فرض سياسة «القرن الوحيد» في هذا العالم. وقد عومل باعتبار انه اهم مخلوق في هذا العصر.
>
> ❑ ❑ الرسالة الاساسية التي وجهها كلينتون في زيارته هذه المرة تتعلق بمكافحة الارهاب الاصولي للاسلام السياسي. وقد قال امورا صحيحة عن حقيقة الاسلام المتسامح «الذي نحترمه» وعن مساهمة العرب في الحضارة الانسانية، لكنه نسي دور بلاده في تربية ورعاية تلك الاصولية وتمويل نواتها العسكرية في افغانستان وتدريبها على السلاح.



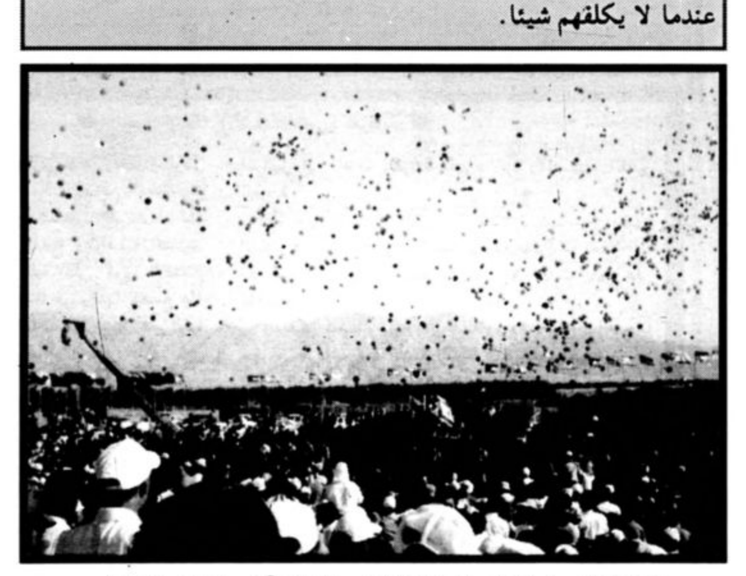
● المصافحة التاريخية : الحسين رابين وبينهما كلينتون ● تصوير: ايلان اوسترايهر، يسرائيل سان ـ خاص بـ «الاتحاد»




نظير مجلي

❑ ❑ اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني احتوى على التزامات تتناقض مع جوهر سياسة البلدين، مما يدل على ان كليهما تراكضا وتسابقا على انجاز الاتفاق. اسرائيل تنازلت عن مطالبها الامنية العليا التي طرحتها في حينه على منظمة التحرير الفلسطينية وتطرحها اليوم على لبنان وسوريا. واكتفت بالحديث عن «ثقة متبادلة»، والاردن تنازل عن المسلمات العربية واعطى لاتفاقه مع اسرائيل افضلية عن كل الاتفاقات والمعاهدات التي ابرمها او التزم بها في الماضي، بما في ذلك قضية المقاطعة العربية وقضية رفض توطين اللاجئين.

❑ ❑ الغرب يحب في الملك حسين قدرته على غزو قلوب الاسرائيليين. والملك الذي التقط الرسالة، اكثر من الاقوال والاعمال التي تزيد هذا الاعجاب. الامر الذي يرقضه قادة عرب اخرون، حتى عندما لا يكلفهم شيئا.



● *خاتمة الحفل : مئات البالونات بالوان العلمين الاردني والاسرائيلي*● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سوريا ولبنان.

ونأخذ مثلا اخر من الطرف الاردني، فقد وافق على تأجير اراضيه المحتلة الى اسرائيل وتعديلات حدودية يعيد بموجبها ارضا لاسرائيل ووافق الاردن على كسر المقاطعة العربية بكل درجاتها، وبموجب الاتفاق فان الاردن سيعطي افضلية لمعاهدة السلام مع اسرائيل على اية معاهدة او اتفاق ابرمه او التزم به دوليا في الماضي ويتعهد بان يفحص هذه الاتفاقات خلال ٣ اشهر ليلغي كل ما يتناقض فيها مع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي .وفي موضوع اللاجئين، يوافق الاردن على مبدأ توطين اللاجئين.

«من خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها والبرامج الاقتصادية الدولية الاخرى المتعلقة باللاجئين والنازحين بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم» (المادة ٨: اللاجئون والنازحون - البند ب ٣).

ان هذه الاستثناءات في سياسات البلدين تاريخيا، تدل على الثقة المتبادلة والركض المتبادل وراء عقد اتفاق سلام بينهما في اسرع وقت ومهما يكن الثمن.

اسرائيل من جهتها، ادركت حاجة الملك حسين الى تحسين الوضع الاقتصادي، فبادرت الى عدد من المشاريع المشتركة بين البلدين لتطوير السياحة والنقل والتجارة والصناعة والزراعة وخلال ٦ - ٩ اشهر من التصديق على الاتفاق سوف يوقع البلدان اتفاقيات تفصيلية حولها. ولكن، منذ الان، بدأ تطبيق عدد من المشاريع، ابرزها: مشروع سياحة مشترك للاردن واسرائيل، سيعرضه البلدان كاقتراح مشترك على مؤتمر كازابلانكا (الدار البيضاء في المغرب) الذي سيفتتح بعد غد الاحد.

لكن يبقى الدور الاساسي في الدعم، للولايات المتحدة فهي التي ستدفع الحصة الاكبر من المال. فقد اعلن الرئيس الامريكي كلينتون، امام مجلس الامة الاردني مساء امس الاول الاربعاء، انه قرر شطب جميع ديون الاردن في الولايات المتحدة وانه قرر السعي لدى الدول الاخرى (اوروبا واليابان) لان تحذو حذوه وتلغي هي ايضا ديونها على المملكة وتعهد بتمويل عدد من المشاريع الاقتصادية الاردنية - الاسرائيلية المشتركة في غور الاردن ووادي عربة.

وركز كلينتون في خطاباته وتصريحاته الصحفية ولقاءاته مع القيادة الاردنية على تشجيع التطبيع الكامل بين اسرائيل والاردن، ليصبح ذلك سلاما شبيها بالسلام بين دول اوروبا الغربية، فدعا الى «ازالة الاسلاك الشائكة بين البلدين وتصفية حقول الالغام» و «افتحوا حدودكم وقلوبكم» و «ساعدوا على التئام الجروح». وشجع الملك حسين على اسلوبه الدمث في غزو قلوب الاسرائيليين: «السلام ليس معاهدة تكتب على الورق، انما هو المشاعر والممارسات والاخلاص». ولهذا رأينا وسائل الاعلام الامريكية، وكذلك الاسرائيلية، تبرز بشكل خاص دموع التأثر التي سالت من عيني الملك عند انجاز الاتفاق وتصريحه بأن «هذا هو افضل يوم في حياتي والاكثر اهمية». وعندما عرض رابين على الحسين ان يصافح رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، في حفل وادي عربة لم يتردد الملك في ذلك. وسأل شمير عن صحته. فتشجع رابين على استدعاء زعيم الليكود الحالي بنيامين نتنياهو، فتبين انه قد غادر المكان. فقال الملك لرابين: «اترك لي هذا الامر فسأجد الطريقة لتحيته». وبالفعل، قام الملك في صباح يوم امس الخميس، بالاتصال الهاتفي الى بيت نتنياهو في تل ابيب وحياه على تأييد حزبه للاتفاق مع الاردن. فرد عليه نتنياهو قائلا: «جلالة الملك، لقد كانت كلماتك امس صادرة من القلب وتمكنت من اختراق قلوب الكثير من الاسرائيليين واتصالك اليوم، يؤكد ان السلام بيننا حقيقي وعميق».

مثل هذه الممارسات من الملك، يحبها الغرب وكلينتون بشكل خاص، ويتقنها الملك حسين، وهي، للحقيقة، ناقصة لدى اوساط عربية اخرى.. مع انها في كثير من الاحيان لا تكلف شيئا ويمكن عملها بدون التنازل عن اي شيء مبدئي.

## ❑ الاتجاه المطلوب ❑

لقد بدا الرئيس كلينتون في كلماته، في مختلف المناسبات وكأنه يتكلم من خلال المشاعر فحسب، لكنه كان يقصد كل كلمة. واحتوت خطاباته على رسائل سياسية واضحة ومبادئ يريد لها ان تطبق في هذه المرحلة. فقد تكلم امورا في الاردن، قصد بها سوريا والفلسطينيين والامر نفسه يفعله في سوريا، وفي الكنيست الاسرائيلي.

وظهر في كل خطاباته تركيز على مكافحة الارهاب، الذي «يتستر بالشعارات الاسلامية والقومية» (كما قال امام مجلس الامة الاردني). وقال: «نحن نحترم الاسلام، ونعرف انه دين تسامح .نلتقي واياه في رسالة واحدة، عبادة الله الواحد وبث القيم الطيبة والانسانية، ونعرف دور العرب الايجابي في الحضارة الانسانية. هؤلاء الارهابيون بعيدون عن الدين وعن القومية. هؤلاء يريدون تدمير مسيرة السلام حتى تظل منطقتكم غارقة بالدماء. ويجب الا نسمح لهم بذلك. لن نمكنهم من ذلك».

كلمات صحيحة بدون شك، تصلح لانتصار السلام لكنها متأخرة جدا. فالادارات الامريكية، وبضمنها ادارة كلينتون كان لها دور اساسي في تربية ورعاية قوى التطرف الاسلامي السياسي العنيف. فهي احتضنت قادتهم في الولايات المتحدة وهي اشرفت على تمويل النواة العسكرية الاساسية لهم وتدريبها على السلاح في افغانستان، وحلفاؤها العرب والغربيون تجندوا معها لهذه المهمة على المكشوف.

ولكن، من يناقش الرئيس كلينتون في هذا العصر؟ من يعترض على اقواله؟ فهذه سياسته اليوم، ضرب الارهاب الاصولي، وكل معارضة عنيفة لعملية السلام. ويجب ان تكون سياسة الجميع. فهكذا كان طرحه في وادي عربة، وقبل ذلك في لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة، وبعد ذلك في الاردن ثم في دمشق التي يطالبها اليوم بلجم حزب الله. وهذا هو الطابع الذي يريده كلينتون للمستقبل.

ولعله ليس من قبيل المصادفة ابدا، ان السعودية لم تصدر بيانا ضد عملية تل ابيب الا في يوم الاربعاء، امس الاول، عشية زيارة كلينتون اليها.

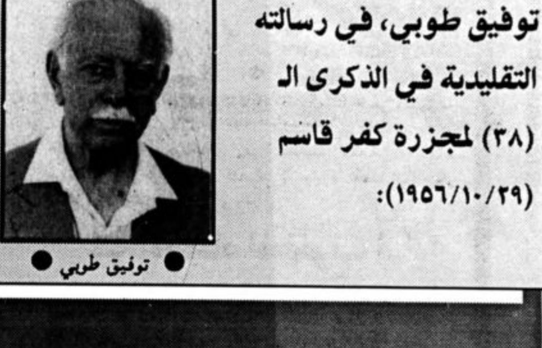
اننا نؤيده في موقفه، كما صاغه وهو يتحدث عن الاسلام دين التسامح ومساهمة العرب في حضارة الانسانية وتناقض ذلك مع الاصولية. وبدون شك، انه في مصلحة العرب والاسلام، مقاومة تلك الاصولية وعنفها ولكن، عندما يسمع هذا الكلام من كلينتون بالذات، يخطر في البال الف سؤال وسؤال: فلماذا لا يقول كلمة عن قصف المدنيين اللبنانيين وعن قتل الفلسطينيين المدنيين؟ لماذا التعامل بمكيالين؟!.

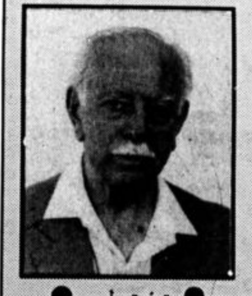
❑ ❑ ❑

خلاصة الكلام، ان السلام الاسرائيلي - الاردني، وعلى الرغم مما ينطوي عليه من ايجاب لشعبي البلدين .. وما قد يؤدي اليه من دفع للسلام على المسارات الاخرى (بيرس تنبأ بأن ينجز الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين، قبل الاتفاق مع سوريا ولبنان)، فان الرئيس الامريكي يجعله حلقة من نجاحات سياسته. قد يفيده ذلك في معركة الانتخابات الداخلية وقد لا يفيده لكنه بدون شك يضاف الى سلسلة نجاح سياسة سيطرته على العالم، بحكم ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وامثالنا، من الذين يريدون للسلام ان يسود في هذه المنطقة وفي الوقت نفسه يمقتون سياسة القرن الوحيد في عالمنا، ليس لهم الا ان يتعاملوا بواقعية وتعقل مع كل تطور.

فالسلام ضرورة حيوية للجميع-ومن يريده سلاما حقيقيا عليه ان لا يرفض الاتفاقات الناجزة، بل ان يناقشها ويشير الى نواقصها واخطائها ويسعى الى تصحيحها فكلما ابعدت قوى السلام الحقيقية عن ساحة الحدث وعن موقع التأثير، جاءت اتفاقات السلام مشوهة اكثر. والاتفاقات قادمة ومتلاحقة ليس فقط مع دول الطوق، بل مع سائر الدول العربية، فهذه سمة العصر.



● توفيق طوبي ●






● من ضحايا المجزرة ●



● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم ●

● *حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، غدا السبت (٢٩/١٠/١٩٩٤)، الذكرى السنوية الثامنة والثلاثون لمجزرة كفر قاسم.*

*وكما في كل عام، في هذه الذكرى، وجه عضو الكنيست السابق توفيق طوبي رسالته التقليدية الى اهالي كفرقاسم.*

*وننشر، فيما يلي، نص الرسالة الحرفي:*

الى اهلنا في كفرقاسم

ايها الاخوة الاعزاء!

مع حلول الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لمجزرة كفرقاسم المروعة، ووفاء للرابطة التي تربطني وحزبي معكم بكشف النقاب وتعميم نبأ الجريمة البشعة على الملأ، والتزاما بتقليد جليل، ابعث الى اهلنا في كفرقاسم تحيات التضامن والمشاركة في احياء ذكرى الـ ٤٩ ضحية بريئة من اطفال ونساء وشباب وكهول اغتيلوا غدرا بدون ذنب على مذبح سياسة القمع والاقتلاع والتشريد التي مارسها حكام اسرائيل خلال سنوات طويلة ضد الجماهير العربية الفلسطينية مواطني اسرائيل، وضد الشعب العربي الفلسطيني عامة.

باستعادة ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ارتكبها «حرس الحدود» بناء على اوامر من فوق في نفس يوم العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر في ٢٩/١٠/١٩٥٦، فنحن لا نستعيد فقط ما جابهته جماهيرنا العربية في اسرائيل خلال سنوات طويلة من سياسة قمع وحكم عسكري بغيض ومصادرة ارض واضطهاد وتمييز قومي وسعي للاقتلاع والتشريد من الوطن، الا اننا في نفس الوقت نؤكد معتزين بصمود جماهيرنا العربية المناضلة في وطنها وبقائها وانتصارها على مذابح وعواصف التشريد مشيرين الى مسيرتها العاصفة متغلبة على قوى الاقتلاع والترحيل لتنمو ولترسل جذورها اكثر عمقا في وطنها لتصبح هذا الجزء الحي النابض من شعبها العربي الفلسطيني ولتبرز هذه القوة الواعية الدمقراطية الفعّالة في المجتمع الاسرائيلي، في وطنها.

ومع كل ذكرى جديدة لمجزرة كفرقاسم يتضح ويتأكد الدور التاريخي الطلائعي الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الصمود والبقاء كمواطنين متساوي الحقوق على تراب الوطن في اسرائيل، نخوض معركة المساواة والحقوق مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية وكجزء واع من شعبنا العربي الفلسطيني يسهم من موقعه في اسرائيل مؤثرا على المجتمع الاسرائيلي لدعم مسيرة السلام والدمقراطية.

ونستعيد الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفر قاسم، لهذا الحدث المريع في تاريخ العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد، وقد انفتحت آفاق جديدة لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الثابت والسلام الشامل في الشرق الاوسط مع توقيع اتفاق اوسلو بين اسرائيل و م.ت.ف مع كل ما يرافقه من عقبات وعثرات ومفاوضات تتميز بمقاومة واستفزازات القوى المعادية للسلام اسرائيلية وعربية وبالمساعي المتواصلة للانتقاص من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووضع السدود أمام قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

اننا على ثقة بأن ممثلي كلا الشعبين سيتابعون مسيرة السلام على الرغم من كل العقبات وسيحققون ما تصبو اليه الجماهير اليهودية والفلسطينية من سلام ثابت يقوم على قاعدة دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين.

وسيذكر شعبنا وجميع قوى السلام والانسانية دائما ضحايا مجزرة كفرقاسم عيّنة للثمن الباهظ الذي دفعته جماهيرنا في معركة الصمود والبقاء والمستقبل النير والسلام.

ولا يسعني الا ان اعود واكرر وبصوت اعلى ندائي الى اهلنا في كفرقاسم، الى مؤسسات كفر قاسم، وخصوصا الى اجيالنا الشابة في كفرقاسم للمبادرة والتكاتف للقيام بالمشروع الذي كنا قد طرحناه سويا قبل عدة سنوات وخصص له المجلس المحلي قطعة ارض وهو اقامة دار تجمع فيها وثائق المجزرة وتاريخها فتكون مركز دراسة وثقافة وتذكير وحفظ للتاريخ، يخلد ذكرى الضحايا ويطلق باستمرار صوت النداء والضمير للتنديد بالجريمة ولنبذ الكراهية والبغضاء بين الشعوب ولرفع، عاليا، صوت اخوة الانسان والسلام.

**المجد والخلود لشهداء مجزرة كفر قاسم**

حيفا ٢٥/١٠/١٩٩٤

مع احترامي وخالص تحياتي

اخوكم

توفيق طوبي

### عائدون ومستقبلون يتحدثون:

# العائدون الى وطنهم... هل الوطن «لا شيء»؟

■ «اذا عرف أحد انك من العائدين يرفع أسعار السكن فورا... البعض يعتقد ان العائدين يحملون حقائب ملأى بالدولارات»! ■ «لقد تحققت انسانيتي وتحقق لي الوطن»! ■ «لا زلت في الخارج الى حد بعيد.. أنا هنا وهناك، لكنني لأول مرة أشعر انني انسان غير منقسم على نفسي»! ■ «العائدون يشكلون مجموعة جديدة ستضيف طعما ولونا للحياة هنا»! ■

■ مكتب رام الله الصحفي ■

● ها قد عادوا الى وطنهم. عادوا عودة غريبة، لم تكن كما كانوا يفكرون ابدا. عادوا. بضع مئات او بضعة آلاف. لعل عودتهم تكون رمزا لعودة آخرين في المستقبل. عادوا. بعضهم قبل تراب الوطن لحظة وصوله. وبعضهم وقف مضطربا مشتت العواطف لا يدري ما الذي يحس به وما الذي سيفعله. آخرون عندما عبروا شعروا أنهم ذهبوا الى أرض محتلة لا الى وطن. شعروا كأنهم دخلوا زنزانة اقفلت عليهم.

لقد مضت شهور على عودة الكثيرين منهم. فكيف يرون الوطن الآن؟ وكيف صارت مشاعرهم؟ كيف ينظر الناس اليهم؟ وكيف ينظرون الى أهلهم في الوطن؟

في هذه الصفحات محاولة للاجابة على هذه التساؤلات. والاجابة أتت من أفواه العائدين ومن أفواه الناس الذين انتظروا عودتهم كحلم، ثم رأوهم وتعاملوا معهم كواقع.

والانطباع الاول الذي تعطيه اجابات العائدين بغالبيتهم هو أنهم غرباء في وطنهم. الوطن الذي حلموا به شيء. والوطن الواقعي شيء آخر.

يقول سمير هلال، العائد والعامل في وزارة السلطة الوطنية ردا على سؤال: كيف ترى الوطن؟: «الوطن؟ لا شيء. وانا غريب فيه».

اما علاء فيقول، بين الهزل والجد: «أنا قلق. الموضوع بدو هدم وبناء، الهدم إحنا شغالين فيه. البناء - اي بناء الوطن - مش عارف كيف نبلش فيه». وفي هذا التعليق المازح الأسود إشارة الى عدم الارتياح الى اداء السلطة الفلسطينية التي جاءت بجزئها الجوهري من الخارج.

### ❐ لسنا حرامية! ❐

أما «ابو اسعد»، الذي يعمل مرافقا، فيقول عن شعوره تجاه الوطن: «أنا اشعر بالغربة كأنني في المنفى. لست قادرا على الانسجام مع الناس. البيئة التي أعيش فيها متخلفة وهي بيئة قروية. العمل في رام الله والنوم في ذنّابة (قضاء طولكرم). المسافة مئة كيلومتر، بعض الناس في الداخل يظنون ان القادمين من الخارج يحملون حقائب ملأى بالدولارات. لا احد يصدق أنني لست حراميا».

وحالة هشام حالة خاصة. فهو بلا أهل هنا. أهله كلهم في الخارج. ترك اهله وجاء الى وطن الحلم. ولم يكن الحلم كالواقع. يقول: «غربتي اكبر من غربة الخارج. اول ما وصلت كنت فرحان. أملي في العودة تحقق. بعد أسبوع اكتشفت ان الناس غير الناس، وأن الوطن ليس كما فكرنا».

ويقول سعادة الخطيب، العامل في وزارة الاعلام: «الوطن بلا سكن لا شيء. هذا ما اكتشفته. ليس لدي سكن. اذا عرف احد انك من العائدين يرفع اسعار السكن فورا. الرواتب لا تكفي. القيادة لم تؤمن حلا لمشكلة الاسكان».

ومقابل هذه الاصوات المتشائمة، التي تعبر عن أزمة الانتقال والتكيف مع الوضع الطارئ، ومع الاختلاف الرهيب للظروف، ثمة اصوات تحاول ان تعطي رأيها بهدوء.

يقول الصحفي مهند عبد الحميد: لقد عدت الى مكاني الطبيعي. لا اشعر الآن بأي ابتزاز او تهديد كما شعرت خلال ربع القرن الماضي. انا من هذا الوطن. لا أحد يناقش هذه الحقيقة. في الغربة لم يشعرني احد بأنني انتمي لهناك. ولا يغير من هذه الحقيقة واقع الاحتلال، الذي هو اشد خطورة مما توهمت وأنا في الخارج.

لقد تحقق لي امران، بعد: الوطن والانسان. انا من هذا الوطن. وأنا انتمي للانسانية. وأنا اريدهما رغم الجراح العميقة التي اصيب بها الانسان والوطن.

### ❐ عين الداخل على القادمين ❐

وفي رده على سؤال حول كيف ينظر الناس الى القادمين من الخارج يقول: «تعامل الناس في البداية بروح الاحتضان والتعاطف والرغبة في التعويض بلقاء العائدين عن ظروف الاحتلال. كان القادمون رمزا للبديل عن الاحتلال. فيما بعد بدأ يتضح ان رهانهم في غير محله في الكثير من الحالات» ويضيف: «هناك فئة من الناس تنظر للعائدين كباب يطرقونه بحثا عن عمل في مؤسسات السلطة واجهزتها».

وعن رأيه في كيف يفكر العائدون في وطنهم يضيف مهند عبد الحميد: «هناك مستويات. ثمة مستوى من هؤلاء جاء بعقلية البحث عن المواقع والامتيازات. وهؤلاء يشكلون غالبية الجهاز البيروقراطي للمنظمة والمنظمات. وهناك مستوى جاء بروح الانتماء للوطن والرغبة في الاندماج فيه والعمل بما يساعد على الخروج من محنة الاحتلال ومحنة الدمار الذي خلفه».

اما الشاعر زكريا محمد فيقول: «لا زلت بعد في الخارج الى حد بعيد. المنفى كان طويلا جدا. ذكرياته طازجة، اضافة الى ان عائلتي لا زالت في الخارج. انا هنا وهناك معا. هذا وضع يتعبني جدا. والاحتلال يسمم الحياة كلها. لكن لأول مرة اشعر انني انسان غير منقسم على نفسي. لا احد يعتبرني غريبا. لست مضطرا لاخفاء هويتي او للالتفاف عليها».



● اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات ●

هذا عن كيف يشعر العائدون تجاه وطنهم وناسهم. أما عن كيف يشعر الناس تجاههم فهذا ما تعبر عنه «نجوى» من سكان القدس وتعمل في رام الله: «مش منتجين، عاملين مخاتير. قسم كبير منهم اعتاد على الانفلات. احلامهم صعب تحقيقها على ارض الواقع. عليهم ان يشتغلوا اذا ارادوا تحقيق احلامهم. وهم لم يعتادوا على العمل. عندهم المهم تثبيت وضعهم. عندنا المهم ان نبني ونطور. وأنا مع ذلك اتعاطف مع اوضاعهم الصعبة: السكن والعائلات التي في الخارج.. الخ» وتقول «تغريد»، التي تعمل سكرتيرة: «ما بعرفهم. جماعة طيبين».

اما «محمد» من قرية «النبي صالح»، الذي يعمل في بوفيه في احد المكاتب فيقول: «عالراس والعين. مناضلين. يشعرون انهم غرباء. ذكرياتهم مربوطة بالخارج. ظروفهم الاقتصادية صعبة». اما صديقه «علي» فيقول: «فيهم الخير والبركة. موش مندمجين في واقعنا. زمن غيابهم كان طويلا».

ويضيف «رفيق» من «الزاوية» في منطقة نابلس: «كلهم مسؤولون. ولا واحد منهم نفر. لكن ان شاء الله بيرجعوا الباقين. ملاح والا عاطلين. لازم يرجعوا على بلادهم».

وهكذا يبدو ان ظروف الطرفين، وربما مصالحهم، تخلق مشاعر متناقضة وحساسيات. ولا بد من القول ان التغلب عليها يحتاج الى وقت. فالانقطاع الطويل عن الوطن غيّر الوطن وغيّر العائدين. وتقول احدى الأجنبيات وتعمل في مؤسسة «لابيان» في رام الله: «لقد لاحظت الاختلاف الحاصل بين نفسية القادمين والمقيمين. وهذا شيء طبيعي. وانا اراهن ان نخبة القادمين تحمل شيئا مفيدا. والحوار والصراع بين النخبة المقيمة والقادمة سوف يعطي شيئا مثمرا. العائدون يشكلون «مجموعة» جديدة وهي مجموعة ستضيف طعما ولونا للحياة هنا».

لقد اعتاد الفلسطينيون على هذه «الاحتكاكات» المفاجئة بعد انقطاعات طويلة. فقد حدث ذلك عام ١٩٦٧ بعد الاحتلال، عندما التقى سكان الضفة وغزة بفلسطينيي عام ١٩٤٨. وكانت هناك ذهنية التلاقي واعادة التواصل، ثم تناقضات الاختلافات النفسية نتيجة الظروف وتنافراتها التي انتهت الى نوع من التفاهم والسكون. كذلك حدث قبل ذلك اثناء التقاء سكان غزة بسكان الضفة بعد الاحتلال عام ١٩٦٧.

وكما حُلّت الامور في السابق ستحل الآن. ولن تمر سنتان او ثلاث الا وقد اصبح العائدون مواطنين عاديين، على أمل ان يأتي عائدون جدد رغم المشاكل التي ستحصل لهم في وطنهم.



● ..عائدون ●

# قد يصعب عليك أكله كاملاً ؟!



# "ڤيزا" تمنحك امكانية التقسيط



## تأمين منتوجات مجاني مع "ڤيزا"

والان... اشتريت مع "ڤيزا" وحصلت على تامين لمشترياتك ضد الضرر، السرقة والضياع:
اداوات كهربائية، الكترونية، كاميرات ولوازم تصوير، اثاث بيتي، ملابس ونظارات.
• التفاصيل في بوليصة التامين.

**حتى لا تصاب بالتخمة ، "ڤيزا" تمكنك من القيام بمشترياتك دون الاثقال على حسابك البنكي.**

## "ڤيزا كريديت" مسار الاقساط الاكثر جدوى.

*للمشتريات بالاقساط الثابتة والمريحة تتوفر في خدمتك برامج اعتماد خاصة بفائدة اقل من القائمة في السوق:*

"ڤيزا كريديت" – برنامج يمكنك من تقسيط الدفعات من ٣–١٨ قسطاً شهرياً متساوياً في كل المتاجر التي تتعامل ببطاقة "ڤيزا".

"ڤيزا سوبر كريديت" – برنامج خاص للمشتريات الكبيرة وللتقسيط من ١٩–٣٦ قسطاً شهرياً.

(يمكن التعرف على المتاجر التي تقبل الدفع ببطاقة "ڤيزا سوبر كريديت" حسب ملصقة خاصة).

*والان في حملة "بطاقة "ڤيزا" مجاناً للعام الاول، للتفاصيل توجه الى فرع البنك. الحملة حتى نهاية كانون اول ١٩٩٤.*

## إطلع "ڤيزا"

VISA — VISA

من مجموعة بنك لئومي ومجموعة بنك ديسكونت.

نحو مؤتمر الدار البيضاء للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط:

# «صناعة الألبان كنموذج لمشروع زراعي دولي مشترك»!

■ سليم سلامة ■

■ «معهد التصدير الاسرائيلي» يستعد لما سيتمخض عنه المؤتمر الذي يشارك فيه (١٠..) زعيم سياسي وحوالي (٩٠..) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية من العالم كله ■

● يفتتح، بعد غد الاحد، في مدينة الدار البيضاء في المغرب، المؤتمر الاقتصادي الدولي لبحث سبل التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط ومجالات وآفاق الاستثمار الاقتصادي العالمي في الشرق الاوسط، اضافة الى «آليات التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في ظل السلام».

ويشرف على تنظيم هذا المؤتمر ورعاية اعماله اطاران دوليان هما: «الهيئة الاقتصادية العالمية» في دافوس (سويسرا) و«مجلس العلاقات الدولية» في نيويورك (الولايات المتحدة). وهذا علما بأن صاحب فكرة هذا المؤتمر والمبادر الاول لعقده هو وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد أعلن، عشية انعقاد المؤتمر، ان حوالي مئة زعيم سياسي (رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية) سيشاركون في المؤتمر، الى جانب ممثلين عن (٩٠..) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية ورجال اعمال من مختلف انحاء العالم، من بينها أضخم وأهم الشركات التجارية في العالم. وعلم ان من بين المشاركين مندوبين عن (٢٥٠.) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية من دول الشرق الاوسط: (٢٠..) من الدول العربية و(٥٠.) من اسرائيل!

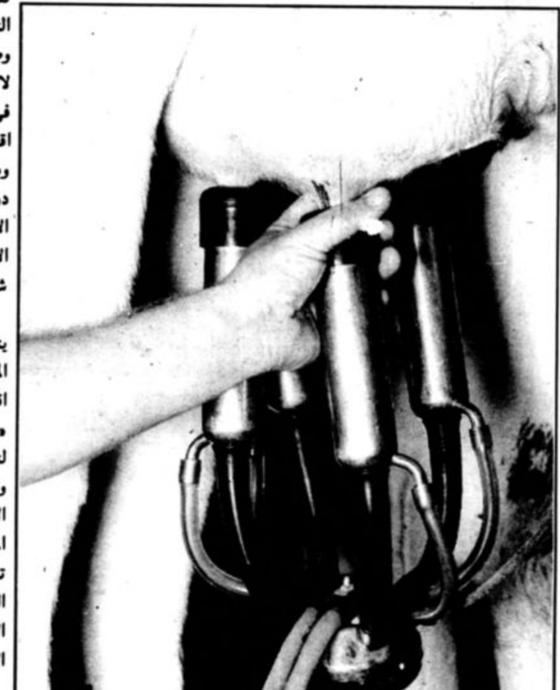
وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد قال في محاضرة القاها في تل ابيب تمهيدا للمؤتمر انه من المخطط ان تنبثق عن مؤتمر الدار البيضاء «سكرتارية تنسيق دائمة» ينتقل مقرها الى الاردن حيث من المزمع عقد المؤتمر القادم في نيسان ١٩٩٥.

وقال بيرس ان مؤتمر الدار البيضاء سيبحث، أساسا، بضع مقترحات وقضايا مبدئية في مقدمتها: * الاعلان عن اقامة «بنك شرق أوسطي للتمويل» تناط به مهمة تقديم التمويل والقروض وضمانات القروض لاستثمارات اقتصادية في الشرق الاوسط. * اقناع شركات تجارية ومؤسسات اقتصادية دولية بأفضليات وآفاق الاستثمار في الشرق الاوسط، في مشاريع شتى.

والى جانب ذلك، يتوقع ان تنبثق عن المؤتمر ايضا «هيئات اقليمية» مختلفة منها: «بنك معلومات» لتجميع المعلومات وتوزيعها على الجهات الاقتصادية والتجارية المعنية وهيئات أخرى تناط بها مهام التخطيط الاقتصادي الاستراتيجي ومعالجة الاستثمارات الأجنبية.



● صورة من الكراس: التدريب التكنولوجي ●



● صورة من كراس «درب اللبانة الاسرائيلي» ●

## □ استعداد! □

وعشية انعقاد مؤتمر الدار البيضاء، أصدر «معهد التصدير الاسرائيلي» مجموعة من الكراسات باللغة العربية حول قطاعات مختلفة من الاقتصاد الاسرائيلي، في الزراعة والصناعة والتعليم وغيرها، شرح فيها «الانجازات الضخمة التي حققتها دولة اسرائيل خلال اربعة عقود فقط منذ قيامها»!

ويرمي «معهد التصدير الاسرائيلي» من وراء هذه المنشورات، كما هو واضح، الى استغلال لقاء الدار البيضاء كنقطة انطلاق، رسمية وعلنية، نحو فتح الأسواق العربية امام الصادرات الاسرائيلية «تمهيدا لافتتاح السوق الشرق أوسطية المشتركة»!

وتضمنت الكراسات المذكورة مواد في مواضيع مختلفة منها، مثلا: «اسرائيل - تجربة فريدة في التعليم والتأهيل» و«اسرائيل تجلب شبكات الاتصال التابعة لكم الى المستقبل - قدرات ومنتوجات اسرائيل في مجال الاتصالات البعيدة» و«درب اللبانة الاسرائيلي - صناعة الالبان كنموذج لمشروع زراعي دولي مشترك» وغيرها.

## □ صناعة الالبان... في الواجهة! □

في مقدمة الكراس بعنوان «درب اللبانة الاسرائيلي» جاء ما يلي: «... وتشكل قصة صناعة الألبان الاسرائيلية مثالا رائعا على امكانات اسرائيل الزراعية. ويمكن تلخيص هذه القصة بكاملها في جملتين اثنتين: في اوائل الخمسينات كانت البقرة الواحدة تعطي (٣٩٠..) ليتر من الحليب سنويا. اما بحلول التسعينات فقد ارتفع هذا الرقم الى (٩١٤٠.) ليترا مقابل معدل يتراوح بين (٥٠٠٠.) و(٥٥٠٠.) ليتر للبقرة الواحدة في اوروبا. ثم ان عدد البقر الحلوب في اسرائيل وصل بحلول التسعينات الى (١٠٥٠٠٠.) رأس مقابل (١٩٠٠٠..) رأس في اوائل الخمسينات. انها قصة خمسين عاما من البحث العلمي والتطوير والمبادرة والعمل الشاق»!

وجاء، ايضا: «تم اختيار صناعة الألبان الاسرائيلية المتكاملة كمثال على امكانات الشعب الاسرائيلي في مجالات

←

اسرائيل تجربة فريدة في التعليم والتأهيل

* غلاف الكراس حول التعليم *

الزراعة، على اننا نعرض النظم المتكاملة في شتى القطاعات الزراعية من ري صحراوي ودفيئات ودواجن وزهور وتطوير أصناف جديدة من الفاكهة والخضار وما الى ذلك. ان مثل هذه النظم وغيرها نعرضها على القطاعين الخاص والعام كمشروعات للتعاون المشترك»!

وتضمن هذا الكراس (وهو الأكثر الفاتا للنظر!) احصاءات حول صناعات الألبان الاسرائيلية منها، مثلا: ان معدل انتاج الحليب في اسرائيل هو (بملايين الليترات): ٩٦٧.٥ اليوم، بينما كان (٧٨.٧) في سنوات الخمسين. وجاء، ايضا، ان اسرائيل «تصنع ما يزيد عن ..٩ ماركة من الألبان ومنتجاتها»!

اما عدد العاملين في صناعة الالبان في اسرائيل فيصل اليوم الى (..٣٥) عامل بينما كان هذا العدد في سنوات الخمسين (..٤٥)! ومرد ذلك الى ان «أعمال الحلب وفتح الابواب وتنظيف الارضية والصرف الصحي وتنظيف الاجهزة والاشراف عليها، تجري آليا والكترونيا». وهو أمر تنتفي معه، عادة، اية حاجة للتدخل البشري»!!

وخلص الكراس الى بيت القصيد بالقول: «قدمنا في هذا الكراس وصفا لعملية تصلح نموذجا للتعاون الدولي في المشروعات الزراعية. وان لاسرائيل من الكفاءة والتجربة والخبرة ما يؤهلها لتنظيم المشروعات الزراعية المتكاملة، محليا ودوليا»!

اما حول «امكانيات التصدير الاسرائيلي» في مجال الاتصالات فقد جاء ان «اسرائيل تقدم الحلول لأنها اضطرت الى تطوير شبكات اتصالاتها من اجل احتياجاتها الذاتية»! و«في اطار التعاون الثنائي، ما زالت اسرائيل مستمرة في استعدادها للمشاركة في مشاريع الاتصالات البعيدة»!

ويقدم الكراس نماذج عن الصادرات الاسرائيلية في مجال الاتصالات في العالم فيقول: «ليس من المفاجىء ان المقرات الانتخابية لرئيس الولايات المتحدة، بيل كلينتون، قد اختارت نخبة اسرائيلية لشبكة الحاسوب التابعة لها من اجل ربط معدات من شتى البائعين الى شبكة عمل واحدة. او انه في احدى الدورات الاولمبية الاخيرة قد تم استعمال وسائل اسرائيلية من اجل زيادة قدرة الاتصال... او انه في اوروبا الشرقية، الاساليب الاسرائيلية للتدريب التكنولوجي هي التي تؤهل الفنيين والمهندسين.... فقد أضحت اسرائيل خبيرة في ترجمة مواهبها التجديدية الى حلول للاتصال شديدة التحمل»!!

ويتحدث الكراس حول التعليم والتأهيل عن «استعداد اسرائيل للاشتراك في المشاريع التعليمية في كل انحاء العالم». ويورد الكراس النماذج التالية:

* اوروبا الشرقية - «في السنوات الأخيرة أصبحت دول اوروبا الشرقية شريكا فعالا لاسرائيل في العديد من المشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا عالية المستوى والتدريب الصناعي، بالاضافة الى الدراسات اللغوية وغيرها»!

* اوروبا الغربية - «معظم دول اوروبا الغربية تبنت أجهزة تدريب طورت في اسرائيل في مجالات تختص، أساسا، بموضوعات تكنولوجية عالية المستوى»!

وورد في الكراس ان اسرائيل «نجحت خلال اربعة عقود في تقليل الأمية بشكل ملحوظ». وجاء في الكراس ان نسبة الأمية في اسرائيل تبلغ اليوم (٥.٣٪) مقابل (١٦.١٪) في سنوات الخمسين.

# الحكم والتنفيذ

(تتمة من ص. ١)

دواليك.. ويقال ان بعض المسؤولين اصيب بحالة مرضية من الشك فالهوس.. فالكوابيس.. الخ.

ولأن هدف الصيد المخابراتي محدد، وهم الشبان من الجنسين عديمي الخبرة، وبالتحديد الخبرة النضالية، صار من يدخلون المعتقلات هدفا محددا لاجهزة الرصد والتحقيق النضالية.

وظلت القاعدة المقلوبة هي السائدة. المتهم مدان حتى تثبت براءته.. وكل وسيلة توصل لغاية اثبات الادانة مستساغة، مقبولة ومستحبة ايضا.

وكالعادة بعد اثبات التهمة، بوسائل التعذيب اياها، ظلت توقع افادات مطولة تبلغ عشرات الصفحات. وظل في هذه الافادات قاسم مشترك ان الاسقاط تم في سن الخامسة عشرة، او حولها.. وبواسطة الأم التي تنصاع لأمر المخابرات بالنوم مع ابنها.. او في اخف الاحوال عن طريق واحدة من بنات القربى، اخت، عمة، خالة.. الخ.. وثم لينعكس الدور فيقوم هذا الشاب، في هذه السن، باسقاط كثيرات بدءا بالاخوات.. ومرورا ببنات العم والخال والجيران.. الخ.

في احدى الافادات قرأت ان مراهقا في السادسة عشرة اسقط ١٥ بنتا بينهم اخواته.. والمحير في الأمر ان يكون اعلان فقبول التوبة هو الحكم الاكثر صدورا في هذه الحالات ودون ان يسأل احد نفسه كيف سيعيش بعد ذلك شاب طعن في اقدس مقدساته باجباره على القول بمعاشرته لأمه، وبأنه يعيش في بيت للدعارة، في اسرة كلها تمتهن الدعارة.. في حارة تمتهن الدعارة في وطن كله دعارة في دعارة. هذا مع تجاوز واقع خلق سجون محلية داخل السجن الاسرائيلي، ومعتقلات داخل المعتقلات.. زنازين داخل الزنازين.

# على ابواب فصل الشتاء

(تتمة من ص١٢)

بالنسبة للأطفال عدا اولئك الذين يأخذون ادوية وعلاجات لمرض السرطان او مرض القلب او الأمراض الرئوية المزمنة. ويجب التأكيد على ان التطعيم هو ضد انواع معينة من الفيروسات المعروفة لنا. لذا فهو لا يمنع حدوث المرض انما يقلل احتمالات حدوثه.

*** في كل سنة نسمع عن حوادث، مأساوية احيانا، بسبب الاستعمال الخاطىء للتدفئة.. فما رأيك؟!**

- د. عبلة: هذا صحيح للأسف.. ونلمسه من خلال عملنا. وهذا الأمر شائع بالذات في الأيام الباردة حيث يزداد استعمال المدافىء. لذا نعود ونؤكد على عدم استعمال الفحم في الغرف المغلقة لانه يؤدي الى الاختناق بسبب الغازات السامة التي يصدرها. وكذلك ابعاد الأطفال عن المدافىء المشتعلة. والحرص على بقاء منفذ ليتجدد الهواء باستمرار في الغرف واماكن الجلوس.

*** في حالة وجود مريض بتلك الامراض المذكورة في البيت.. بماذا تنصحين؟!**

- د. عبلة: ابعاده اولا عن الأطفال الاصحاء قدر الامكان. وتزويده بالسوائل باستمرار لتعويض ما يفقده منها عن طريق التنفس السريع وارتفاع درجة حرارة الجسم.. الخ. كذلك هناك اطفال يعانون من السعال المعروف «بالذئبة». لاولئك البخار هو احسن مساعد. وكذلك بخار البابونج. وتعريض الطفل المصاب للهواء الخارجي ونقله الى الطبيب اذا ما لوحظ ان حالته غير طبيعية.

كذلك هناك حالة شبيهة بسعال «الذئبة» تحدث عادة مع الاطفال في جيل ثلاث سنوات بحيث تكون درجة حرارة الطفل مرتفعة، وجسمه ضعيفا ويعاني من ضيق في التنفس. هذا الوضع يعتبر خطرا جدا لانه في هذه الحالة يكون السبب جرثومة تؤدي الى التهاب في منطقة الاوتار الصوتية واختناق سريع اذا لم يؤخذ للعلاج في الوقت اللازم والسريع. مع العلم ان علاجها ممكن.

*** ما هي نصيحتك للوالدين؟!**

- د. عبلة: ان الانتقال من فصل الى آخر يصحبه دائما عدد من الأمراض. ولكل فصل خاصيته وامراضه. لذا يجب عدم التوتر والخوف. وترقع الامراض والتعامل معها حسب حجمها. فغالبيتها ناتجة عن فيروسات لا تحتاج سوى للمسكنات ومغاطس المياه الباردة. لكن اذا ما استمر ارتفاع درجة حرارة الجسم اكثر من (٤٨) ساعة او لوحظت ظواهر غير عادية فيجب مراجعة الطبيب.

● د. احمد سعد ●

# لسنا «سحيجة» في هذه الزفة

● المنطق يقول انه كان من المفروض ان تدعى قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وياسر عرفات الى احتفال التوقيع على اتفاقية السلام الاسرائيلية – الاردنية وهذا المنطق مبعثه ليس فقط حقيقة ان الاتفاق مع الفلسطينيين هو الذي مهد الطريق للاتفاق الاسرائيلي – الاردني. بل كذلك حقيقة الترابط العضوي بين مفاصل القضية المركزية الثلاثة. فلسطين، اسرائيل والاردن. فالاتفاقية الاسرائيلية – الاردنية تحدد طابع ومضمون العلاقة بين هذه الاطراف.

لم يكن وليد الصدفة عدم دعوة عرفات، الذي كان سيرفض الدعوة، فيما لو دعي الى صف «السحجة» والى الزفة الامريكية العديد من ممثلي الانظمة العربية والاجنبية، الامر الذي يحمل دلالات سياسية لابعاد الاتفاقية الاسرائيلية – الاردنية، واخطار تأثيرها على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تخطط اسرائيل.

الرغبة الحقيقية لدى جميع شعوب المنطقة في التوصل الى سلام عادل وشامل يجب ترجمتها في اتفاقات تحترم الحقوق الوطنية المشروعة لجميع الاطراف، وليس باتفاقات تنتقص من حقوق احد الاطراف.

ولهذا يجب ان لا نفقد البوصلة في تقييم الاتفاق الاسرائيلي – الاردني. فنحن نؤيد السلام ونؤيد كل خطوة تدفع في اتجاهه على ان يكون سلاما عادلا. ومن جهة اخرى، فان عدم معارضتنا للاتفاقية المذكورة مقرون بتحفظات عديدة من عدد من بنود الاتفاقية لخطورة هذه البنود على التسوية العادلة وتهديدها للعملية السلمية.

والتحذير من هذه البنود اعلاميا وجماهيريا، حتى لا تنزلق قوى سلامية الى خندق الانتهازية فتنضم الى صف «السحيجة» الذين لا يخفون ميلهم في الانتقاص من بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وخاصة بشأن القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين والنازحين منهم، مثل مجمع «ميرتس» مثلا.

من الاخطار الجدية في اتفاقية السلام الاسرائيلية – الاردنية، محاولة اضفاء الشرعية الاسرائيلية، وبموافقة عربية، للانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع. وحسب البند التاسع في الاتفاقية المذكورة، تعترف اسرائيل وتحترم الوصاية الاردنية على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، «وفي المفاوضات على الحل النهائي تعطي اسرائيل اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في هذه الاماكن». وهذا يعني الاعتراف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية، واما بشأن اللاجئين والنازحين، ففي الاتفاقية التي وقع عليها الاردن، جاءت صياغة هذا الامر بشكل لا يستند الى مرجعية الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. واسرائيل، بموجب هذه الاتفاقية، تعطي الاردن حق النشاط الاقتصادي في المناطق المحتلة. وكل ذلك بتجاهل تام لصاحب البيت الشرعي، الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

كما نؤكد بان تأجير اراض اردنية لاسرائيل، انما يعني ابقاء المستوطنات الكولونيالية في غور الاردن الذي يعتبر سابقة خطيرة لامكانية ابتزاز تنازلات من سوريا ومن السلطة الفلسطينية في موضوع المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية ومصيرها

هذه الحقائق وغيرها تلزمنا بان لا نكون من «السحيجة» في الزفة الامريكية – الاسرائيلية، وان مصلحة السلام العادل تستدعي ابراز تحفظنا وتحذيرنا من خطورة هذه البنود في الاتفاقية الاسرائيلية – الاردنية، والتأكيد على اهمية تغيير هذه البنود وتجنيد وتوحيد قوى السلام العربية والاسرائيلية للدفع نحو حل يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى هذا الاساس فان الحكمة السياسية والمسؤولية التاريخية تجاه السلام العادل ومصلحة جميع شعوب المنطقة ودفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح، كانت تستدعي تأييد الاتفاقية وفي الوقت نفسه امتناع كتلة الجبهة عن التصويت في الكنيست عليها بسبب البنود الجوهرية المذكورة.

كما ان مسؤوليتنا تحتم التأكيد على اهمية التنسيق الفلسطيني – الاردني والعربي العربي لمصلحة انجاز التسوية العادلة والشاملة، واي تفجير للتناقض الفلسطيني – الاردني – الذي تسعى اليه اسرائيل، في هذه المرحلة لا يخدم مصلحة الشعبين.

ان زفة توقيع الاتفاقية اصبحت الان من ورائنا، واما امامنا فينتصب واقع يؤكد على اهمية التقدم لاستثمار الفرصة التاريخية لحل القضية المركزية في الصراع – القضية الفلسطينية، بشكل عادل لضمان بناء شرق اوسط جديد تنعم جميع بلدانه وشعوبه بثمار السلام والتعاون البناء.

● عبد المجيد حمدان ●

# الحكـــم والتـــنـــفـــيـــذ

● قبل اصطحاب القارئ في الرحلة الشاقة لتعقب الاشكال والتجليات، التي سلكتها انشطة مدرسة السجون للتحقيق والتعذيب خارجها، دعونا نتوقف لحظات، وفي حال وصول المحقق الى بغيته باثبات ادانة المتهم، عند الكيفية التي يتم بها اتخاذ الحكم وتنفيذه.

بداية سأسمح لنفسي بأن اؤكد ان هيئات القضاء، في السجون، لم تمتلك اية ميزات خاصة كالمعرفة القانونية مثلا. وكل ما في الأمر ان المزاج والذاتية ظلت تحدد المعايير فالاحكام.

ولما كانت التهم تتراوح، كما اشرت، من الانحراف السلوكي والاخلاقي.. الى العمالة والخيانة، فمن البديهي ان تتراوح الاحكام من طلب التوبة وقبولها.. الى العقاب بالمقاطعة المؤقتة الى الجلد.. والى الاعدام ايضا.

وظل، بين ما يثير الكثير من الاهتمام، واقع ان الادانة، فالعقوبة، كثيرا ما تنمحي وسريعا من صحيفة المتهم. وبعض من ادينوا بتهم اخلاقية كبيرة، كاللواط مثلا، اعيدوا الى مواقعهم المسؤولة دون ان يكون لفعلهم هذا اثر على مكانتهم السياسية لا في السجون ولا خارجها.

واذا كان في طريقة تنفيذ الاحكام الصغيرة ما يستحق الوقوف عنده، والتمعن في مدلولاته، فانني سأتجاوز ذلك الى التركيز على الاساليب والوسائل التي اتبعت في تنفيذ احكام الاعدام.

قبل ذلك سأقول ان المتهم كان يوقع على افادات تطول الى عشرات الصفحات.. وفيها ما يعجز العقل والمنطق، ليس عن قبوله فقط، بل وعن تصوره، لأنه ببساطة غير ممكن الحدوث ولاسباب كثيرة. وظلت مع ذلك توجهات الطعن في الحكم تقابل بمتطلبات الثورة ومنطقها، حيث التسليم باحتمالات التضحية بالابرياء لضمان الحفاظ على مسيرة الثورة وضمان نقاوتها.

وظل الهزيع الأخير من الليل الوقت المفضل، في الغالب، لتنفيذ حكم الاعدام واثناء نوم المتهم. كما ظل المسمار، نمرة عشرة، الاداة المفضلة في التنفيذ. بوضع المسمار في الاذن، او على مكان آخر من الجمجمة، وبضربة واحدة يخرج من الجهة الأخرى وينتهي الأمر.

وفي الصباح ينادى على الحارس لاخراج «الكلب»، لتعاود الحياة بعد تحقيق الادارة، الى سيرتها الطبيعية، بعد ان يحتل مكان نوم المعدم شخص آخر، ودون انهيارات، دون تقيؤ ودون اية علامات ضعف بشري توصف بأنها غير لائقة بالمناضل، حسب قواعد التربية الاعتقالية.

## اتساع الدائرة

ومع مرور الأيام، وتضخم اعداد المعتقلين، اتساع التجربة الاعتقالية، وتنوع اساليب ادارات المعتقلات، واجهزة التحقيق والمخابرات الاسرائيلية، ووسائل في صيد وتجنيد المتعاونين، بدا في المعتقلات وكأن الحاجة تقضي بتوسيع اجهزة الرصد ودوائر اهتماماتها ومتابعاتها.

ووصل الأمر حد النبش في ماضي «المناضل». وانفتح الطريق واسعا للوشايات، ولتصفية الحسابات.. وحبك الدسائس والمكائد.. الخ. وتذرعا بما عرف بقضايا الاسقاط انصب التركيز على الشباب والاشبال بشكل خاص. وغدت تهمة تناول علبة بيرة، خارج السجن طبعا، ومغازلة ابنة الجيران تهمة توجب السحب الى الزاوية.

اكثر من ذلك، وفي معتقل انصار غدت الحركة اثناء النوم، تحت الغطاء، تشكل تهمة توجب التحقيق، بدعوى ان ممارسة العادة السرية عمل لا يليق بالمناضلين. ووصل الأمر حد اعتبار كل من يدخل المعتقل، من الاشبال خصوصا، مشبوها ما لم يثبت عكس ذلك.

وحسب اكثر التقديرات تفاؤلا خضع ٣٠٪ من رواد معتقل مجدو، وهو معتقل خصص للأشبال، للتحقيق، اما التقديرات المتشائمة فقالت بأن اكثر من ٧٠٪ مروا في هذه التجربة القاسية. وبعضهم تعرض لمحاولات خنق بالبطانيات لأنه رفض تغيير الانتماء.

فلقد دخل في روع بعض مسؤولي اجهزة الرصد فالتحقيق ان الاحتلال نجح في صيد اعداد من بناتنا فرميهن في سوق الدعارة. كما دخل في روعهم ان هؤلاء كلفن بجذب شبان واسقاطهم في شباك المخابرات.. وهؤلاء نفذوا دورهم في اسقاط بنات.. وهكذا

(البقية على ص ٩)



● عفيف سالم ●

# رمزا العار

● دفعت احداث الاسابيع الاخيرة، بمأساويتها ودراماتيكيتها، بالقضايا الهامة المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل، وبالقضية الفلسطينية، الى زاوية في الظل. ولاهمية هذه القضايا فلا بد من العودة الى اثارتها، خاصة وانها لم تغب عن ذهن البعض من القياديين. ومن بين هذه القضايا الهامة هي قضية عار حكام اسرائيل المزدوج.

فرمزا العار لحكام اسرائيل ولاحتلالهم للاراضي العربية الفلسطينية، منذ عدوان حزيران العام ١٩٦٧، هما التعامل مع المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة من ناحية، ومحاولة الدفاع وضمان وجود المتعاونين، الذين خانوا الموقف الوطني الفلسطيني من ناحية اخرى.

فقبل فترة وجيزة اعلن المستوطنون في «كريات اربع» القائمة على ارض الخليل، عن عزمهم اقامة نصب تذكاري للدكتور السفاح باروخ غولدشتاين. وقد اعلن رئيس السلطة المحلية في هذه المستوطنة «ان من حق اهل غولدشتاين ان يقيموا نصبا تذكاريا لفقيدهم شريطة ان يتم الامر وفق القانون». اي ان السلطات الاسرائيلية المحتلة على استعداد للمساعدة في اقامة هذا النصب تأليها لمن قتل ٢٩ فلسطينيا في اثناء تأديتهم لفريضة الصلاة في الحرم الابراهيمي.

لا يستبعد الصحفيون ان يتحول هذا النصب التذكاري لموضع ضجيج لقوى اليمين الصهيوني والاسرائيلي. وهذا الامر بحد ذاته يلقي بالكثير من الظلال الداكنة والبقع السوداء على ادعاءات حكام اسرائيل بانهم يسعون حقيقة الى تحقيق السلام.

فبمجرد القيام بتأييد او بالتستر او بغض النظر عن عملية تمجيد سفاح بمقدورها ان تكون اشارة الى ان المسيرة السلمية القائمة حاليا، هي في حقيقتها، خدعة دبلماسية تسعى الى ابتزاز المزيد من المواقف العربية الرسمية. وهذا امر لا بد من رفضه مهما كانت التأويلات والتبريرات. فالامر الاساس يبقى ان الدفيئة العدوانية والعنصرية، التي اقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، هي في حقيقتها دفيئات لكل القوى اليمينية الفاشية في اسرائيل الكارهة للعرب والساعية الى القضاء عليهم.

وما دام الامر بالأمر يذكر فان قضية المتعاونين العرب مع حكام اسرائيل هي الوجه الاخر لوجود المستوطنين والدفاع عن مواقفهم.

ونحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل نعي، وبصورة مطلقة، ان الكويتزنغليين، الذين خانوا شعبهم، لا يمكن ان يصبحوا في يوم من الايام، جزءا من مجتمع ذاك الشعب الذي احتضنهم في مرحلة خيانتهم. ونجد ذلك واضحا، كوضوح الشمس، في العديد من القرى والمدن العربية وغير العربية. فبلدية تل ابيب – يافا، مثلا، رفضت ان يكون هؤلاء المتعاونون، جزءا من الاجواء الاجتماعية القائمة فيها. وكذا فعلت بلديتا الطيرة وشفاعمرو، وهذا ما يطالب به، الان، اهالي الناصرة، اكبر مدينة عربية فلسطينية في الجليل.

هؤلاء المتعاونون مع السلطات الاسرائيلية يشكلون مستنقعا قذرا، ولا بد في هنا الاطار من الاعتذار للمستنقع، لا يكتفون بانهم طعنوا ابناء شعبهم في الضفة والقطاع من الخلف في مرحلة هامة في تاريخه، بل يعملون الان، في تلك الاماكن التي زرعهم فيها المحتلون، على نشر العديد من الامراض والآفات الاجتماعية مثل المخدرات والاسقاط الاخلاقي واللصوصية وغيرها. وقد تجرأ هؤلاء العملاء، حتى على تهديد كل من يقف في طريقهم لمنعهم من نشر الفساد والآفات التي يحملونها معهم.

ويخطىء حكام اسرائيل اذا ما اعتقدوا ان الدفاع عن هؤلاء المتعاونين وزرعهم بين ظهرانينا بمقدوره ان يشكل صيرورة اخرى تقود جماهيرنا الفلسطينية في الداخل الى هذا المسار الحقير. فالشعب النقي ليس بالامكان قيادته نحو الهاوية او باتجاه المستنقع. لان هذا الشعب يطالب، حقيقة، بتجفيف المستنقعات والتخلص من آفاتها واخطارها.

كذا فان الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب لا يمكنها ان تتعامل مع هؤلاء المتعاونين مع الاحتلال، الا بما يفرضه المنطق الوطني الاساس. وهذا المنطق يقول بعزل هؤلاء واجتثاثهم من الجذور. فمن يخون امه واباه يخون حتى نفسه.

وهذا الموقف الاساس تم التعبير عنه، مؤخرا، حين قامت مجموعات من شباب وشابات الناصرة بمظاهرة في قلب المدينة تدعو الى اخراج هذه الحثالة الاجتماعية والوطنية وحتى الانسانية من بين صفوفها.

واعتقادي الراسخ هو ان لا قيمة ولا اهمية ولا اصلاح لمن يخون شعبه. فالخيانة كل لا يتجزأ. ومن هنا، فان القناعة التامة تقول بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد ارتكبت موبقتين شديدتين. الاولى: الدفاع عن المستوطنين لدرجة تأليه كل من يقتل عربيا والثانية: العمل على زرع هذه الحثالة بين صفوفنا. ومن هنا فلا بد من النضال ضد هذين الامرين. فالوطن يبقى لابنائه. وهذا الوطن النظيف لا يقبل الا بكل نظيف. وعليه فان حكام اسرائيل في هذين الموقفين سجلوا في صالحهم رمزين للعار فقط!

* فشة خلق - يكتبها: يوسف فرّخ *

# عندما تتبخر مياه العربة

● هل تعود ساحة الحناطير الى ايام العز الزاهرة؟

قال جارنا ونفث دخان سيجارته العربية الغليظة «المادية» التي لف منها الكثير لكي تكون له مؤونة مريحة خلال ساعات النهار المزدحمة بالدواوين!

«سبحان من حولها الى ساحة باريس». يضيف متحسرا. كانت تمتلىء بطلاب العمل من قرى المنطقة. وما ان تطل سيارة الخواجة ذي النظارات التي تقي بياضه وزرقة عينيه من اشعة الشمس، حتى نهرع للاحاطة بها. وببعض الكلمات العبرية البدائية التي تعلمناها حديثا نعرض عليه انفسنا:

عندك «ابو ضاي»؟

فيحتد قليلا وينتهرنا: لا يوجد «ابضاي» في اسرائيل! ثم يروح يتأمل اجسادنا المشوقة القوية رغم نحافتها، تستقر عينه على اقوانا. فيأخذه. وينكفىء الباقون، ينتظرون خواجة اخر.

واكثر ما كان يغيظ جارنا في هذه العملية لا الاختيار والانتقاء من خلال فحص الاعضاء، بل تلك اللفظة القبيحة التي كان «المعلم» يأمر بها عامله الجديد ليتبعه «اخراي»! كان «ابن الحرام» على رأي جارنا يتعمد حذف حرفها الاول بقصد «شرق عين» العامل من البداية!

تكر السنين، وتمتلىء حيفا بالعمارات والجنائن، وكلها «شغل ايد» عربية، ويخرج من اسرائيل «قبضايات» يعرفون كيف يتعاملون مع «نظرائهم» العرب بنفس اللفظة التي كانت تغيظ جارنا.

واحدا وراء الاخر يتحاشرون لدرجة العراك والاشتباك، كي يحصلوا على «قربان المناولة» المقدس، يضعه في افواههم من كانوا ايام الشباب يلاحقون معا فتيات تلك الايام.

يقول القبطان الايلاتي، موطي اسرف، في يديعوت (٢٦/١٠/٩٤): «بين الفينة والفينة كنت اتلقى اعلاما بلقاء في تاريخ يحددونه، فابدأ فورا بالاعدادات اللازمة. كنت اقول للعمال بان اوغادا طاعنين ومشهورين يستأجرون فتيات متعة، سيأتون الى اليخت ولا يريدون افتضاح امرهم».

وتتعدد لقاءات «الاوغاد»، وتستمر حتى ساعات الفجر الاولى، فيغادر «رابين» الى تل ابيب، ويطير «حسين» الى عمان. وربما شوشت احد هذه اللقاءات أنات جندي اردني يحتضر في يوم حزيراني على جدران القدس الشرقية! ان من «حق» الجنود ان يموتوا «بشرف» ومن «واجب» العظماء ان يمارسوا بغاءهم السري في يخت ايلاتي!

والبطل الاردني يستوحي عظمته من ماض عريق، فالجد رحمه الله ركع في الاقصى، فظل «راكعا»، وجلالته لم يقصر في واجب وطني واحد.

نسق معه اشقاؤه العرب كل حروبهم فخسروها جميعا. نسقوا حرب (٤٨) فقامت «الشقيقة» الجديدة اسرائيل.

نسقوا حرب (٥٦) فطارت سيناء. ونسقوا حرب (٦٧) فطارت غزة والضفة.

حرب واحدة لم تنسق مع صاحب الجلالة، بل فوجىء بها كما فوجئت غولدا مئير نفسها. تلك كانت حرب يوم الغفران. هكذا رد على سمدار بيري التي سألته ان كان حذر السيدة مئير قبل نشوب الحرب بعشرة ايام.

لكن ذلك عهد مضى وانقضى ونحن اليوم امام عهد جديد من



الاتفاقات. الاردن حصل على اكثر مما يريد فلماذا لا يوقع؟

سيشاركونه في سد يقام على نهر اليرموك. ونهر اليرموك نهر عربي كما تدعي الخرائط الجغرافية!

وبعد؟

سيستأجرون منه مساحة من الارض يستطيع من ريعها الانفاق على الاماكن المقدسية المقدسة.

يتغير المشهد. فتاتان تدنوان من ابطال النصر لتقديم الورود. تهب عاصفة رملية ساخنة. تهتز منصة «الشرف» بعنف. تدمع عينا كلينتون، يبكي الحسين ويبكي رابين. وينتحب رجال لا يعرفون لماذا قتلوا. ومن خلف غشاوة الدموع تتراءى حيفا وقد اوغلت في الزمان الاتي. واذا يخت في بحر ايلات، ذات اليخت، يخرج منه شابان وفتاتان علنا. واذا ساحة الحناطير تكتظ بعمال من كل الجنسيات العربية. و«معلم» يقي عينيه وبياض بشرته بنظارات شمسية، يتفحص الاجساد من «الاساس الى الراس» ويأمر بعضهم.. أ.. خراي..

## «عن جد»

لو كنت مكان كوزيريف لكنت استعضت عن حضور توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي بتقرير طبي ارسله الى منصة «الشرف».

● غازي ابو ريا ●

# عسل في عنق الزجاجة... واما ما تبقى..؟

يتوقف السائق، يعبّر عن حزنه الشديد لحادث الطرق المروّع، ثم ينطلق بسرعة قصوى ولسان حاله يقول: «هذا لن يحدث لي»!

والحركات الاصولية الاسلامية، وغير الاسلامية، تثير الفتن، تبعث الاحقاد بين الناس، تمارس العنف تحت شعار «من رأى منكم اعوجاجا فليقومه بيده، فان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه، وهذا اضعف الايمان» - حديث نبوي - والاعوجاج في اعتبارات الحركات الاسلامية، ليس ما اتفق الناس على انه اعوجاج. بل الاعوجاج، كل ما لا يروق لمبادئ الاصولية، ولا يخدم اهدافها.

وهذه الجماعات، تبدأ عملها بالتدين، ثم تقوم باعمال خير تستدر عطف الجماهير، تجمع الزكاة والصدقات، ثم توزعها. حسب سياسة مدروسة محكمة فبعض المال يذهب الى الفقراء، ومع الايام يستميلون الفقراء الى حركتهم، ثم يشترون بعض رجال الصحافة والفكر بمنطق «تقريب المؤلفة قلوبهم». ثم ينتقل الاصوليون الى العنف الكلامي، للتحريض على من لا يذهب مذهبهم، وتكفير من يتحداهم. ثم تأتي مرحلة تحطيم المجتمع او الدولة، بهدم الاقتصاد وفي نفس الوقت يمارسون عمليات اعتداء وتخريب وقتل وذلك لنشر الارهاب في نفوس الناس، ولايصال رسالة واضحة لكل فرد وهي: «التحق بنا او اصمت والا..»

وكل دولة لم يمارس الاصوليون الارهاب فيها، تعلق على العنف الاصولي في دولة اخرى بالقول: «هذا لن يحدث لي»، تماما كما قال سائقنا المذكور.

الارهاب صدّرته هذه الحركات الى دول مثل مصر، الجزائر وتونس. واذا كانت اليمن قد حسبت ان هذا لن يحدث لها بتحالف النظام مع الاصوليين، فإن بذور الارهاب قد غرست فيها، وهي قادمة بكل عنفوان عما قريب.

وحين اقول اصولية اسلامية فانا اعني بالضبط الحركات الاسلامية ولا يغيّر في الامر تعدد اسماء هذه الحركات، جبهة العمل، جبهة الانقاذ، حماس، جهاد اسلامي، حركة اسلامية. فكلها ترضع من فكر واحد هو فكر «الاخوان المسلمين» الذين تحالفوا بشكل غير مكتوب مع فرنسا وبريطانيا وامريكا لاسقاط عبد الناصر في الخمسينات والستينات، وهذه الجماعات تدرس نفس الكتب، تنفذ نفس التعاليم الاخوانية، واذا كانت الاصولية تقاوم انظمة عربية فاسدة، فهي لا تفعل ذلك لفساد النظام. وهي على استعداد لهدم اي نظام مهما كان صالحا، وهي ان حلت مكان النظام الفاسد، فستكون اشدّ فسادا، وتجعل الشعب يصلي «لايام زمان» ايام النظام الفاسد السابق. والسودان تشكل مثلا جيدا فهناك اسوأ نظام عربي عرفه العرب، ولما كانت الخمينية شبيهة بالاخوانية، فقد اصبح الشعب الايراني يتوق الى ظلم الشاه، ويصلي لعودة «السافاك». وبعض الشعب الفلسطيني، يتعامل مع حماس، وكأنها حركة تختلف عن الجماعات في مصر، وقد يجد الفلسطينيون في حماس قوة تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي لكن، حماس بالنسبة لاسرائيل، قضية مرحلية، وسيتم الخلاص منها مع الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. الا ان مشكلة حماس، ستبقى مشكلة للشعب الفلسطيني خاصة في بداية الولادة للدولة. واذا كانت هناك فصائل فلسطينية تنسق اليوم مع حماس، سيكون ندمها في الغد كبيرا. لكن الخسارة كلها من نصيب الشعب الفلسطيني اذا وضع هذا الشعب عينيه في الرمل وقال: «هذا لن يحدث لي» واعطى الدعم لحركة حماس.

ونحن في اسرائيل، يعجبنا قول هذا الشيخ او ما يُسمى بالشيخ. فقد كان الشيخ قديما، علما وشهادات جماعية، وصارت شهادة لقب الشيخ في ايامنا لحية طويلة، ويبهرنا عمل حركة اسلامية في قرية، مثل تنظيف المقابر، بناء المساجد، منحة لطالب، ماكنة طباعة لمدرسة، علما بأن كل هذا بعض ما جُمع ولا نعرف اين ذهب «الجامعون» بما تبقى؟.

ونحن هنا، نقول: «هذا لن يحدث لنا».

فان هجوم الاخوان على منصة يوم الارض في شفاعمرو على المرحوم توفيق زياد ما زال ماثلا امام ناظريّ والعصي التي رفعت يومئذ سترتفع غدا ضد من فرح، لأن الهجوم كان على زياد.. وقال آنئذ «هذا لن يحدث لي».

هذه جماعات، كزجاجة تغريك بالعسل في اعلاها ثم السم والسم، ولا يتحمل المسؤولية امام الله والناس الا من يؤيد هذه الحركات او يتعاطف معها او يغض الطرف عن شرها لقاء ربح عابر يجنيه الان فيحصده الابناء دمارا، فلنقل جميعا، نعم «هذا قد يحدث لي». اللهم قد بلّغت.

● مرزوق حلبي ●

# سلام مع الذات ومع الآخر!

● قبل ان ننتهي من دراسة توصيات وقرارات «المؤتمر الأول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل» المنعقد في الناصرة بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري، وصلتنا الدعوة لحضور مؤتمر آخر بعنوان «السياسة العربية في اسرائيل - على مفترق طرق». وينظم هذا المؤتمر، الذي يستمر يومين (الأحد والاثنين القادمين)، مركز ديان للأبحاث الى جانب جامعة تل ابيب. وقد سبق المؤتمرين نشاطات اكاديمية فكرية كان محورها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. فهذه الموضوعة التي كانت مادة خام جاهزة في متناول الباحثين والدارسين والمستشرقين الأمنيين، ستتحول، حسب كل الدلائل والمؤشرات، الى موضوعة اساس بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - غير قابلة للتأجيل او التهميش. فإحلال السلام النسبي ويبدو قريبا اكثر من اي وقت مضى، سيزيل ذرائع التأجيل. فلا الأكثرية اليهودية ستكون قادرة على انتاج ذرائع جديدة ولا الأقلية الفلسطينية ستقبل بذرائع كهذه. نقول هذا معتقدين ان الطرفين كانا متفقين ضمنا على التأجيل وعلى عدم البحث في هذه الموضوعة دفعة واحدة. ولدي كل الاسباب للاعتقاد بأن الأقلية الفلسطينية ذاتها كانت تخشى طرح كل ملفاتها على نفسها، علنا. وفي هذه الزاوية من العلاقة بين اكثرية قاهرة واقلية مقهورة، كانت آلية القهر تعمل في دورة مغلقة عند المقهور الذي امتنع «طوعا» عن البوح بكل مواجعه، او طرح كل استحقاقاته لدى قاهره.

لقد أصاب «المؤتمر الأول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل» كبد الحقيقة عندما انطلق في توصياته من ان «كافة اشكال التمييز العنصري الذي تواجهه الجماهير العربية في اسرائيل نابع بالاساس من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة للشعب اليهودي» وانه ينبغي «العمل على الغاء تعريف دولة اسرائيل كدولة اليهود وتحويلها الى دولة لكل مواطنيها، ومواطنيها فقط». ونشير هنا الى ان المشرع الاسرائيلي في الكنيست الماضية لجأ الى محاولة حسم النقاش حول هذه القضية عبر اجراء تشريعي يقضي بحرمان اي حزب سياسي لا يدين بيهودية الدولة من حق خوض الانتخابات البرلمانية. الا ان اوساطا في المؤسسة الحاكمة فتحت مؤخرا هذا الملف ومن دوافعها هي. فنائب وزير الخارجية، يوسي بيلين يقترح اعادة النظر في علاقة اسرائيل بالعالم اليهودي وفي قانون العودة. واثارت الوزيرة اورا نمير عاصفة من الجدل عندما اقترحت تعديل التعاطي مع الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وباعتقادنا ان الأقلية الفلسطينية ينبغي الا تتردد في الادلاء بدلوها في هذه البئر الأولى. فمنها تنهل كل سياسات المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تجاه هذه الأقلية.

استنادا الى المواد المنشورة عن وقائع المؤتمر حول حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، نستطيع القول انه عالج حملة من الملفات الاساسية في حياة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وتشكل مواده مدخلا واسعا الى «مؤتمر المساواة» المزمع عقده في وقت لاحق. فأبحاث المؤتمر تعاطت تفصيليا مع قضايا عينية وقاربت الحديث عن وضع استراتيجية عمل للمستقبل. وفي اعتقادنا ان مهمة «مؤتمر المساواة» الاساسية ينبغي ان تكون بناء استراتيجية تقوم عليها ومنها سياسة الاقلية الفلسطينية نحو الأكثرية اليهودية ونحو ذاتها. وبامكان المؤتمر ان يستفيد في مؤتمرات عقدت وتنعقد، كمؤتمر الناصرة والمؤتمر الذي ينظمه مركز ديان بعد يومين، فلا شك في انها تغني المهتمين وتثريهم وتعينهم على بلورة افكارهم وصياغة رؤاهم.

هذا، من ناحية الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، اما من ناحية الأكثرية اليهودية، فانها، بالمقابل ستكون ملزمة باعتماد سياسة مختلفة تجاه هذه الأقلية لا سيما اذا ما استطاعت ان تطرح نفسها بالكامل وبعلمية منهجية. فما من احد يستطيع ان يضمن ان تحقيق السلام النسبي سيدفع باتجاه تحسين وضع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، بل يرجح البعض ان يصبح الوضع اصعب. فمقابل عوامل الدفع نحو الأفضل عوامل دفع نحو الاسوأ. فالقضية مركبة معقدة ففيها من التاريخ ومن تفاعلات بين قوميتين وبين اكثرية واقلية ومن شحنة عداء مكتومة ومشاعر غبن او استعلاء وكل ما يمكن ان يشتق منها. ومن هنا ضرورة ان تسعى الأقلية والاكثرية الى معاهدة جديدة وشجاعة بشأن كل ملفات العلاقة بينهما وليس بتأكيد نقاط الالتقاء فقط بل من خلال الاشارة الى نقاط الاختلاف والاعتراف بها. وسيكون حاسما في معاهدة كهذه عامل تعاطي الأقلية الفلسطينية مع ذاتها. فنحن ينبغي الا تفزعنا قضايانا ومطالبنا وملفاتنا. فصحيح انها كثيرة ومتشعبة وتشكل استحقاقا ثقيلا على الأكثرية اليهودية، لكنها قائمة وينبغي ان تطرح كما هي وليس لاحراج الطرف الآخر وانما لمكاشفته باعتبار المكاشفة اساس الحوار الحقيقي، مع الذات ومع الآخر.

على ابواب فصل الشتاء:

تقرير: ابتهاج مجلي

# عدم المبالغة في إلباس الاطفال وضرورة الحفاظ على التهوئة السليمة وعلى... الهدوء!

* على الرغم من مرور اكثر من شهر على حلول فصل الخريف.. الا اننا ما زلنا نشهد حالة طقس غير ثابتة. فبعد هطول بعض الامطار وهبوب الرياح الباردة، عدنا بعد أيام لارتداء الملابس الخفيفة والشكوى من الطقس الحار والجاف. اضافة الى اصابة العديد من الناس، - كبارا وصغارا، بالتهابات في الحلق واللوزتين والاذنين، النزولات والرشح... الخ.

حول هذه الظاهرة.. التي تعتبر جديدة على منطقتنا نسبيا، التقينا مع الطبيبة عبلة دراوشة - ابو علوان - اخصائية في طب الأطفال.

*** ما هو تأثير هذه التقلبات على الصحة؟**

- د. عبلة: بشكل عام التغيرات الفجائية بدرجة حرارة الطقس تعكس اثرها السلبي على الصحة وتنشط الفيروسات ومن الممكن ان تضعف الجهاز المناعي في الجسم.

*** في هذه الفترة من السنة.. هل نحتاج للألبسة الطويلة كمحاولة للوقاية من الاصابة بالأمراض؟!**



❐ الدكتورة عبلة دراوشة (ابو علوان)، اخصائية طب الأطفال: لكل فصل ميزاته وأمراضه... على الأهالي عدم التوتر والخوف من اي عارض! ❐



- د. عبلة: اعتقد انه يجب عدم المبالغة وارتداء الملابس الملائمة لحالة الطقس ويجب الانتباه للأطفال بالذات وعدم الباسهم عدة طبقات من الملابس في طقس دافيء، فهذا يزيد من درجة حرارة الجسم، ويؤثر على كافة الاجهزة فيه. بالمقابل يجب الحذر والانتباه في الطقس البارد من اصابة الاطفال بضربات البرد.. وهذا يعني عندما تنخفض درجة حرارة الجسم عن (٣٦) درجة مئوية. ويكون الطفل مرتخيا وجسمه باردا جدا.. مع ان وجهه يبدو أحمر اللون. في هذه الحالة يجب تدفئة الطفل عن طريق مغطس مياه دافئة وتدفئته والتوجه للطبيب فورا.

*** ما هي اكثر الأمراض التي واجهتموها كأطباء في هذا الطقس المتقلب؟!**

- د. عبلة: في الجهاز التنفسي نزولات ورشوحات، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من الربو. التهاب في اللوزتين والأذنين.

*** ما هي الأسباب؟!**

- د. عبلة: في الغالبية الساحقة السبب ناتج عن فيروسات. وربما لحسن حظ الاطفال ان هذه الفيروسات التي تؤدي الى النزولات والرشح لا تحتاج للعلاج بالأدوية. وخلال ايام قليلة تتلاشى بعد الراحة وتناول السوائل المختلفة.

*** وهل يمكن الوقاية من الاصابة بتلك الفيروسات؟!**

- د. عبلة: لا اعتقد ان هناك طرقا للوقاية. فالطفل الموجود في الحضانة او الروضة سيعدى بأحد تلك الفيروسات من الأطفال الآخرين. فهذه الفيروسات سريعة الانتقال اضافة الى انها موجودة في الهواء، مما يسهل عملية انتقالها. اضافة الى ذلك فان كل طفل سيصاب في مرحلة ما من حياته بالرشح والنزولات. ويبقى السؤال متى؟! لكنها من دون شك تكون صعبة في المرة الاولى لأن الجسم لم يكن قد أنتج بعد مضادات ومناعة ضد تلك الفيروسات.

*** وماذا عن التطعيم ضد تلك الفيروسات؟!**

- د. عبلة: لا ارى هناك حاجة

البقية على ص ٩



## عن المرأة في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل:

# حقوق المرأة العربية في اسرائيل - قضية اساسية من قضايا حقوق الانسان

### * د. هالة حزان: من الضروري تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية لتحرير المرأة واطلاق امكانياتها الفكرية *

* كان لموضوع المرأة، في المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع في اسرائيل، الذي انهى اعماله في مطلع هذا الاسبوع، اهمية خاصة، سواء كان ذلك من خلال التوصيات التي خرج فيها المؤتمر حول هذا الموضوع او المداخلة التي قدمتها د. هالة حزان، وطرحت خلالها معظم المشاكل التي تعانيها المرأة العربية والظروف التي تحيطها وتمنعها من الوصول الى المساواة الكاملة.

فقد دعا المشاركون الى: «تنظيم مؤتمر خاص يناقش كافة القضايا المتعلقة بحقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها قضية اساسية من قضايا حقوق الانسان». كما أكد المشاركون على «ضرورة اشراك الجمعيات النسوية المحلية بالتحضير والعمل لهذا المؤتمر». ودعا حكومة اسرائيل «لفتح كافة مجالات العمل امام المرأة العربية».

ومن جهتها خرجت د. هالة حزان باقتراحات حول موضوع المرأة جاءت على النحو التالي:

قال الثوري الروسي تشرنيشفكي قبل اكثر من مائة عام: «ان الطبيعة اغدقت المرأة بكثير من المواهب، فلو تغير وضع المرأة وتحرر عقلها من القهر الذي يفرضه المجتمع البرجوازي، ولم تدمر طاقاتها، لولدت قوى دفعت الانسانية الى الامام بسرعة».

والسؤال الذي يطرح: كيف يمكن تغيير وضع المرأة وتحرير طاقاتها؟!

سنحاول هنا ان نقدم بعض الاقتراحات التي من شأنها ان تغير من وضع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وتدفع بها الى الأمام من اجل اثراء المجتمع فكريا واثراء حياة النساء بالعمل المنتج والمشاركة في تطوير المجتمع.

لا شك ان الوضع السياسي في اسرائيل له تأثير كبير على وضع المرأة بشكل عام، فالمرأة الفلسطينية تعاني من سياسة تمييز قومي كجزء من الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد. وفي هذا الشأن فالمجتمع العربي بحاجة الى تغيير جذري في سياسة الحكومة تجاهه، فنحن بحاجة ليس فقط الى المساواة بل الى تفضيل وذلك لسد الفجوات القائمة بين المجتمعين.

ان على الحكومة ان تعمل على تغيير المبنى الاقتصادي للقرية العربية واستغلال الطاقات الموجودة لدى ابناء المجتمع العربي عن طريق تطوير القرية صناعيا، تأهيل واسع للنساء وفتح مجالات اوسع للعمل.

نحن نشهد اليوم ظاهرة مراكز ومعاهد التأهيل المتعددة ولكن تركيزها في الناصرة او في المدن الكبرى لا يقدم الحل، فمن المهم ان تفتح مثل هذه المراكز في غالبية القرى العربية، وان تفتح فيها دورات تأهيل متنوعة بحيث تستوعب اكبر عدد من النساء، وليس فقط تلك الدورات التي تحمل الطابع «النسائي» المقولب، كالسكرتارية وغيرها.

على الحكومة والسلطات المحلية ان تهتم بتطوير خدمات مساعدة للمرأة العاملة، حتى تستطيع ان تكون مرتاحة في عملها، وان تعمل ساعات عمل كاملة بحيث تتمكن من التقدم في العمل، كما ان هذا يشجع ايضا النساء على الخروج الى العمل.



* هالة حزان *

على الحكومة فتح مجالات اكبر لاستيعاب الاكاديميين العرب وخاصة النساء منهن، مما يشجع نساء أخريات على الدراسة الاكاديمية. ولكن عندما تجد النساء ان الاكاديميات بعد ان قضين عدة سنوات في الجامعات لم يجدن مكانا للعمل. ويكون هذا الأمر محبطا ليس فقط للمرأة التي لم تجد عملا بل لنساء اخريات. وهذا لا يشجعهن على التعلم.

اما على الصعيد السياسي فنحن بحاجة الى سياسة التخصيص (שריון) اي تحديد بعض الأماكن بحيث تكون معدة للمرأة، تشغلها امرأة جديرة عن طريق انتخابها من بين مجموعة نساء.

كنا نود ان تحتل المرأة دورها في التمثيل السياسي بطريقة مساوية للرجل. ولكن، بما ان مجالات التمثيل السياسي في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل محدود مما يزيد التنافس عليه، فمن الطبيعي ان تعطى الاولوية في مجتمع رجالي (مثل مجتمعنا) للرجال.

على المجتمع ان يسعى الى تحرير المرأة واطلاق امكانياتها الفكرية عن طريق تغيير بعض المفاهيم التي تتحكم بمجتمعنا وتسعى بشكل دائم الى تخلف المرأة. فإعطاء الرجل الحق في قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»، او الدعوة الى ملازمة البيت على خلفية دينية، او الرؤية المقولبة عن المرأة الفعالة اجتماعيا او سياسيا، وغيرها، جميعها مفاهيم بالية تكرس التخلف الاجتماعي وتكرس دونية المرأة.

ومع هذا، فان على المرأة ان تأخذ دورها وان تكون فعالة في سبيل تغيير وضعها المتدني ومن اجل الحصول على حقوقها. وهذا يتطلب من المرأة ما يلي:

- ان تعطي اهمية دورها في سبيل تطوير نفسها وتطوير عائلتها وتطوير مجتمعها.
- ان لا تذوت الرؤية الدونية للمرأة.
- ان تدرك قيمة ذاتها وان تؤمن بقدراتها.
- ان تعرف كيف تقيّم وان تنطلق في سبيل تحقيق ذاتها ككائن كامل اجتماعيا. وبهذا فهي تدفع المجتمع الى احترام دورها والى احترام قدراتها.
- ان ترفض ان تعامل ككائن من الدرجة الثانية. وعليها ان تناضل في سبيل ان تعامل معاملة الند للند.
- ان تكون انسانة منتجة، مبدعة، وان ترى في عملها وسيلة لتحقيق ذاتها، فبدون ذلك سوف يظل المجتمع متخلفا لأن نصف قواه كائنات غير منتجة.

وهنا لم أجد اجمل من كلمات الشاعر مايكوفسكي اوجهها اليك اختي الفلسطينية بشكل خاص والى جميع النساء بشكل عام وذلك حين قال:

«اشرقوا عاليا، اشرقوا على الأرض، اشرقوا حتى يجف نبع الحياة ذاته، اشرقوا بكل طاقاتكم المزدهرة».

على امل ان نبني معا مجتمعا يستفيد من طاقات المرأة الكامنة، وعلى امل ان تساعدنا المسيرة السلمية في ذلك، لأن تكافؤ المرأة في الحقوق وثيق الصلة بمشكلتي الحرب والسلام وان القضاء على التخلف الاجتماعي لا يمكن ان يأتي الا في ظروف السلام.

---

## مرة في الأسبوع على الأقل

# اعتني بأظافر يديك

اليك ببعض النصائح للاعتناء بأظافرك:

* ازيلي آثار الطلاء القديم.
* ابردي أظافرك بدون المبالغة ببرد الاركان.
* انقعي اصابعك في ماء دافىء وصابون لمدة خمس دقائق.
* جففي اصابعك جيدا ودلكيها بكريم مغذ.
* ادفعي الجلد الزائد المحيط بقاعدة الظفر الى الخلف بعصا رفيعة لُفت عليها قطعة من القطن.
* ضعي طبقة من الطلاء الشفاف ثم طبقتين من اللون الذي تختارينه مع الانتظار فترة كافية بين كل طبقة والتي تليها حتى يجف الطلاء تماما.

---

## في أغرب اضراب من نوعه:

# زوجة تعتصم خارج البيت.. ضد زوجها




* في ميتشجان قامت احدى الزوجات بالاعلان عن ثورتها لعدم مشاركة الزوج في تربية الابناء ومعاونتها في الشؤون المنزلية، مطالبة بتوقيع الزوج على عقد يضمن لها مساهمته في هذه الأعمال طالما هي تعمل خارج المنزل لتشاركه في توفير النفقات.

الزوجان احتفلا مؤخرا بعيد زواجهما التاسع ولهما طفلان، الطفلة الكبرى «كارين» تشارك والدتها الاعتصام والسكن في خيمة امام المنزل بعد ان عبرت عن ا... اللوحات التي تطالب فيها الزوج بالمشا... وامام ذلك التعنت تعيش الأم ... ايلول الماضي.. فهل يرض...

...تعاني من ...صائح، وحدودنا ما ...ذلك بداية مقبولة لالغاء

---

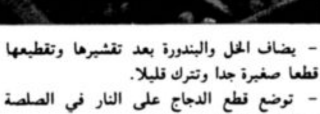
## طبق سريع التحضير الدجاج بالصلصة

☐ المقادير:

دجاجة - كيلو بندورة - رأس ثوم - بصلتان مفرومتان - ربع كيلو زيتون - بهارات - نصف كوب خل - ملح - فلفل - زيت او سمن.

* الطريقة:

- يقطع الدجاج قطعا صغيرة وتتبل بالتوابل.
- يسخن الزيت وتحمر عليه قطع الدجاج جيدا.
- يشرح الثوم المفروم والبصل حتى يصفر لونها.



- يضاف الخل والبندورة بعد تقشيرها وتقطيعها قطعا صغيرة جدا وتترك قليلا.
- توضع قطع الدجاج على النار في الصلصة ويوضع عليها قليل من الماء.
- يضاف الزيتون والبهارات قبل النضج بخمس دقائق.
- يغرف الدجاج بالصلصة ويجمل الطبق ويقدم مع الأرز والسلطة وبعض الخضراوات المسلوقة.



### مدينة تعرضت لمآس طويلة عبر تاريخها...

● تقرير: أمجد ميقاتي (بلغراد) - خاص بـ«الاتحاد» ●

# بلغراد تحتفل بالذكرى الخمسين لتحريرها من الاحتلال النازي

**■ عمدة المدينة: بلغراد اصبحت، الان بعد الحرب، عاصمة لبلد اصغر لكن قلبها لا يزال كبيرا ومفتوحا! ■**



● بلغراد مدينة جميلة تقع على ملتقى نهري «السافا» و «الدانوب»... لقاؤهما يشكل جزيرة صغيرة، مليئة بالاشجار الخضراء، كأجمل تمثال يجسد صلات العطاء لتسع دول اوروبية يمر فيها هذان النهران...

ومقابل تلك الجزيرة تقع قلعة بلغراد التاريخية «كلمكدان»... التي كانت في يوم ما مقر الحاكمية التركية في المدينة، ومركز الوالي العثماني فيها.. لقد شهدت تلك القلعة الكثير من ويلات الاستعمار التركي واقترنت بلعناته.. الا ان الحكام المحليين قاموا بعد ذلك الاستعمار بتحويل تلك القلعة الى حديقة وطنية جميلة.. تحتوي على التماثيل المختلفة التي تخلد احداثا وشخصيات تاريخية.. كما تشتمل على ملاعب وملاه للاطفال، وتنتهي بحديقة لطيفة للحيوانات...

بهذا الجمال الطبيعي والثقافي، استطاعت «كلمكدان» ان تمحو لعنات الاحتلال العثماني.. وترمي بويلاته في زوايا التاريخ... وتمنح السعادة والسرور للشيوخ والاطفال الذين يعتبرون اكثر الزوار الدائمين لها!..

**● غوص في صفحات التاريخ ●**

معرفة افضل للمدينة تتطلب منا ان نتجول بين صفحات تاريخها لنقف امام بعض المحطات الرئيسية فيها.. محطتنا الاولى تبدأ في القرن الخامس قبل الميلاد، حيث اكتشف علماء الاثار في منطقة «فينشا» بضواحي بلغراد، بقايا مدينة من ذلك القرن، تعتبر اهم معالم العصر الحجري الحديث في اوروبا.

اما المحطة الثانية في جولتنا التاريخية، فتعود الى القرن الثالث قبل الميلاد، حيث انشأ الكلت هناك مدينة «سنقدم». وقام الرومان في مطلع العصر الميلادي بالسيطرة عليها، حتى القرن الرابع عندما توالت في السيطرة عليها القوى الاوروبية المختلفة.

ومحطتنا التالية تعود الى اواسط القرن السادس، عندما استوطن فيها السلوفنيون، واطلقوا عليها في ١٦ ابريل ٨٧٨ اسم «بلغراد». ولاحقا، دخلت هذه المدينة في نطاق دولة الصرب التي اقيمت في المنطقة، لتصبح عام ١٤٠٣ عاصمتهم. وتبدأ هذه العاصمة بالتطور في مختلف الجوانب الى ان يحتلها الاتراك عام ١٥٢١.

عهد الاحتلال التركي لم يكن سهلا للمواطنين او المحتلين.. لقد كان الطرفان مثقلين بدوافع الانتقام، وخاصة بعد معركة «الكوسوفا» التي اوقفت الزحف التركي نحو اوروبا، وانهت معها ايضا اكثر من قرن على استقلال هذه العاصمة.

**● عداء متأصل! ●**

العداء بين الاتراك والصرب تأصل في المقاومة المستمرة التي ابداها سكان بلغراد ضد الجيوش التركية من جهة.. ولكون مواطنيهم الصرب شكلوا الحدود العازلة بين الاتراك والامبراطورية النمساوية - المجرية، فالصرب الذين لم يعتنقوا الاسلام ويدخلوا في خدمة الاتراك، اصبحوا خط الدفاع الاول لتلك الامبراطورية في منطقة البوسنة وكرايينا.

نهاية الاحتلال التركي لبلغراد كانت يوم ١٦ ابريل ١٨٦٧، عندما سلم الوالي العثماني مفاتيح «كلمكدان» الى الامير مخائيل، الذي يحمل اسمه شارع بلغراد الرئيسي للمشاة.

لم تخرج بلغراد كعاصمة للامارة الصربية في نهاية الاحتلال التركي عن دائرة الصراع بين القوى العالمية المتنفذة - انذاك - ، وانفجر ذلك الصراع عقب اغتيال الدوق فردينياك في سرايفو يوم (٦/٢٨/ ١٩١٤)، حيث قامت بعدها قوات الامبراطورية النمساوية - المجرية باحتلال بلغراد. ونشبت الحرب العالمية الاولى.

**● ضد التحالف مع النازية ●**

اصبحت بلغراد بعد تحريرها في مطلع نوفمبر ١٩١٨ عاصمة «مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين». وفي عام ١٩٢٨ عاصمة «المملكة اليوغسلافية».

تاريخ بلغراد الحديث يبدأ في ١٩٤١/٣/٢٧، عندما هب سكان هذه المدينة ضد الحكومة التي وقعت معاهدة للتحالف مع المانيا النازية... جماهير بلغراد هتفت في تلك المظاهرات شعاراتها التي اصبحت جزءا من تاريخ المدينة «الحرب افضل من الحلف»... «القبر افضل من العبودية».

في بلغراد قرر يوسب بروزتيتو، على رأس الحزب الشيوعي اليوغسلافي، البدء في مقاومة الاحتلال... وفيها ايضا اتخذ قرار تفجير ثورة الانصار الشهيرة في ٤ حزيران من ذلك العام... وبلغراد كانت مهد قرار تشكيل الجبهة المعادية للفاشية التي قادت حرب التحرير الشعبية، وهزمت، بمساعدة الجيش الاحمر، المحتل النازي الذي تم طرده من هذه المدينة في ٢٠ اكتوبر ١٩٤٤.

لم يكن ثمن ذلك القرار وتلك المقاومة رخيصا... فقد قام النازيون باعدام ٨٠ الف مواطن من سكانها... واقاموا في اطراف المدينة معسكرين للاعتقال: «بانتسا» الذي زجّوا فيه ما بين ٣٠ و ٨٠ الف معتقل... ابتكر له النازيون «شاحنات الغاز»، التي كانت عبارة عن شاحنة مغلقة يتسرب اليها اول اكسيد الكربون، خلال عملية نقل المعتقلين من المعتقل الى القبر الجماعي الذي يصلون اليه مختنقين... اما من كانت تحالفه القوة ويسعده الحظ في البقاء على قيد الحياة، فقد كانت رصاصة نازية بانتظار انهاء حياته على حافة ذلك القبر!.. وقد بلغ عدد ضحايا هذا المعتقل (٣٠) الف قتيل...

المعسكر الاخر هو «سايمشتا». وقد خصص لليهود والغجر، ومر من خلاله ١٤ الف معتقل. ويعتقد انه قد تمت ابادتهم جميعا...

بلغراد قبل تحريرها قصفت مرتين... الاولى بالقنابل النازية الحارقة قبل الاحتلال... والثانية بقنابل الحلفاء (الامريكيين)، التي دمرت ما لم يحرقه النازيون فيها، قبل التحرير مباشرة.. وحتى اليوم لا احد يعرف الاسباب الحقيقية لقصف الحلفاء، حيث كان المستعمرون النازيون على وشك الهزيمة التامة؟!...

المدينة، وهي تحتفل هذه الايام بالذكرى الخمسين لتحريرها... لم تنس ماضيها المجيد... النصب التذكاري لمعتقلي «بانتسا» ينتصب محذرا من مآسي التطرف القومي والفاشية... ولتأكيد هذا التحذير فقد تمت ازاحة الستار هذه الايام عن النصب التذكاري لشهداء معسكر «سايمشتا»...

**● احتفاظ بالشواهد... و «قصف ثالث»! ●**

بلغراد.. على عكس الكثير من المدن الاخرى في اوروبا الشرقية، ما تزال تحتفظ بكل شواهد نضالها البطولي... تاريخها ونشاطها خلال الخمسين عاما الماضية.. كما انها اعادت الاعتبار ايضا الى كافة نضالاتها خلال تلك الفترة...

ورغم هذا كله، والاهم فيه، ان بلغراد في السنوات الاربع الاخيرة قد مرت بمرحلتين مختلفتين من تاريخها... كما انها عاشت في السنتين الماضيتين، وما تزال تعيش، سنوات العقوبات والحصار الاقتصادي... التي يعتبرها بعضهم «القصف الثالث» للمدينة.

هذا ما يثير اهتمام العديدين... وتطرح عليهم اسئلة واستفسارات عديدة... كانت افضل محاولة للاجابة عليها الالتقاء بعمدة المدينة...

توجهنا، بعد الاتفاق على موعد مسبق، الى محافظة بلغراد، والتي تضم بداخلها ١٦ بلدية.. المحافظة احتلت مكان احد القصرين الشتويين لملك يوغسلافيا السابق... تحيط بها حديقة جميلة، يخبرك من عاش في المدينة في عهدها الملكي. كانت هذه الحديقة محاطة بأسوار عالية، يلعب بين جدرانها اطفال العائلة الملكية، وطبقتهم الراقية... ومع انتصار الثورة، تم هدم تلك الاسوار، وفتحت لكل الاطفال ليتمتعوا بها.. ومنذ ذلك الحين سميت بـ «حديقة الطلائع».

عمدة المدينة «نيبوشا شوفيتش» شاب شديد الحيوية، يبلغ من العمر ٣٦ عاما، حاصل على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية... كان مديرا لمصنع ينتج العلب والصفائح المعدنية، اوصله الى مرتبة المصنع النموذجي.. وهو من الكوادر الجديدة للحزب الاشتراكي الحاكم... ويحظى بشعبية واسعة لنشاطه الدائم وحسه المرهف للعدالة، من خلال مواجهته المستمرة لكل سوء تصرف يمس العاصمة، بغض النظر ان جاء من بعض اطراف الحزب الحاكم او المعارضة...

دخلنا مكتب العمدة، وبعد ان انهى بعض الاعمال المستعجلة كان لنا اللقاء التالي:

**● «بلغراد لا تحتمل روح التطرف والكراهية الشريرة»! ●**

س: ما هو بتقديركم الفرق في دور بلغراد كعاصمة ليوغسلافيا السابقة (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية الفدرالية)، والان كعاصمة ليوغسلافيا الجديدة (جمهورية يوغسلافيا الاتحادية)؟

ج: لا ارى فرقا اساسيا. فقط بلغراد الان عاصمة لبلد اصغر مما كانت عليه يوغسلافيا السابقة. في الظروف الراهنة لها عمليا نفس دور العاصمة، الا ان مسؤولياتها اقل مما كانت سابقا. وهذا امر مفهوم بالطبع، نظرا للاحداث التي مررنا بها، والتي تطلبت ايضا تركيزا كاملا للسلطة وتغييرات جذرية في البلد.

س: هل اثرت الحرب الاهلية وتدمير يوغسلافيا السابقة على التركيبة القومية للسكان في بلغراد؟ وهل بقيت مدينة «مفتوحة القلب»، كما كانوا يسمونها؟

←←

ج: بلغراد كانت وبقيت مدينة «مفتوحة القلب»، وهذه هي العلامة المميزة لمدينتنا.

بالتأكيد انه حدثت بعض التغيرات في التركيبة السكانية للمدينة، الا ان التغير الذي طرأ على التركيبة القومية للسكان لم يكن ملحوظا في اي لحظة من اللحظات. ولم تقع في بلغراد اية مظاهر للتطرف او الكراهية القومية، لأن بلغراد المدينة المفتوحة ذات القلب الواسع لا تستطيع ان تربي روحا شريرة كهذه، ولا تتحملها.

**س: هل هذا يعني انه لم يحصل في بلغراد ما حصل في زاغرب، حيث تم طرد سكان زاغرب الصرب من شققهم، حسبما تسجل وثائق المنظمات العالمية المختلفة؟**

ج: في بلغراد لم يحصل شيء من هذا القبيل قطعا. اذا ما جرى حديث حول ذلك، اذا ادعى احد ما ان هناك حادثة من هذا النوع، فان محافظة المدينة تضع نفسها تحت تصرفه لكي تقوم بتجاوز فوري لهذا الظلم. اننا لا ننظر للناس هنا حسب انتماءاتهم القومية او معتقداتهم الدينية.

**س: كيف عاشت بلغراد في ظروف الحصار الدولي؟**

ج: لقد فوجئت المدينة بالحصار الدولي، ولم تكن مستعدة له. بلغراد ببساطة، لم تستطع ان تصدق ان ظلما كهذا، وبهذه الدرجة يمكن له ان يحدث في عالمنا المعاصر.

الا اننا تجاوزنا هذه الحيرة وذلك الذهول بسرعة.. حولنا اهتماماتنا الى صيانة المدينة بكاملها، والاهتمام بمشاكل سكانها العادية والطارئة، واستغلال كل الطاقات الكامنة فيها.

اعتقد اننا نجحنا في تجاوز اصعب التحديات التي مرت بها المدينة في العام الماضي، والتي كانت تهدد بالانهيار التام لانظمة الخدمات الجماهيرية المختلفة. اتمنى ان لا يمر اي عمدة لاحق لمدينتنا، ولأي مدينة في العالم، بما مررت به شخصيا عام ١٩٩٣.

**س: من الملفت للانتباه ان مدينتكم، رغم كل ذلك، استمرت في بناء المترو؟**

ج: نعم.

**س: كيف تفسرون ذلك؟**

ج: لقد بذلنا جهدنا لعدم ايقاف الاستثمارات الاساسية في المدينة، حاولنا ان لا نوقف ايا منها، الا ان مستوى عمل بعضها كان من التدني بحيث تم خنقها. كل تلك الاستثمارات تأخذ اهميتها حسب الامكانيات المالية للمدينة.

**● فيض من اللاجئين على المدينة ●**

**س: هل يوجد لاجئون في بلغراد؟ من اين هم؟ كيف يعيشون في المدينة، وكيف تُحل مشاكلهم؟**

ج: تحملت مدينتنا في لحظة ما تدفقا هائلا للاجئين من كافة مناطق يوغسلافيا السابقة، وتحديدا من كرواتيا والبوسنة والهرسك. ورغم انعدام امكانية توفير الاحصائيات الدقيقة، الا ان عددهم قدر في ذلك الحين بحوالي ٣٥٠ - ٤٠٠ الف لاجئ. كانوا من انتماءات قومية مختلفة، فتحت لهم بلغراد كافة امكانياتها المتاحة من بيوت ومؤسسات للراحة، حيث تم اسكانهم، ولم يجر البتة تفريق بينهم او النظر اليهم حسب انتمائهم القومي.

بعد ذلك تدخلت السلطات الجمهورية الى جانب سلطات المدينة لتوفير امكانيات افضل وحلول مقبولة لأوضاعهم. وتم امتصاص الضغط الذي سببوه للمدينة، لأن قدوم ٤٠٠ الف لاجئ في فترة محددة، يعني عمليا انك حصلت على مدينة جديدة وبفترة زمنية وجيزة... وكم هي كبيرة هذه المدينة، فانها تشكل من حيث الحجم المدينة الثانية او الثالثة في صربيا.

**س: هل تعلم ان الولايات المتحدة الامريكية، رغم كل ذلك، لا تعترف بوضع اللاجئين في صربيا؟.**

ج: اعرف ذلك. انه موقف غريب في كل الاحداث المشابهة. انني غير معاد لأي شعب او اية مدينة في هذا العالم، ولكني اعتقد ان ما تحملناه، وما ذاقته مدينتنا، لم يكن باستطاعة اية مدينة امريكية ان تتحمله. هذا يدل على اننا لسنا شعبا مدللا، وعلى الامريكيين ان يقيموا شعبهم ويقدرونه كما يريدون.

**● الحرب والحصار عززا الجريمة ●**

**س: من المعروف ان بلدان اوروبا الشرقية وصلت، في السنوات الاربع الماضية، الى المستوى الاوروبي الغربي في الجريمة (العادية والمنظمة)، المخدرات، السرقات.. اين بلغراد من هذا؟.**

ج: بلغراد بمستوى اقل كثيرا من مدن تلك البلدان في هذا المجال. صحيح انه قد حصل ارتفاع نسبي في مستوى الجرائم في مدينتنا، الا انه وعلى عكس تلك المدن جاء بضغط الحرب المحيطة وتحت اعباء الحصار. واود ان اشير الى ان العقوبات الاقتصادية والحصار الدولي، كان من اهدافها ان تصبح بلدنا مليئة بالجرائم.

بالتأكيد، هذا ليس مجالا للتبرير والتعزية. ان درجة الاجرام عندنا اقل من تلك البلدان، الا انه كذلك اعلى مما كانت عليه في بلغراد في يوم من الايام. وهذا يتطلب ان نضع كل امكانياتنا للوقوف بوجه كافة اشكال الجريمة في مدينتنا.

**س: هل هذا يعني ان بلغراد احتفظت بخصائص اساسية لبلغراد السابقة، كونها مدينة آمنة، بغض النظر عن الحرب الاهلية الدائرة في جوارها؟ وكيف؟..**

ج: بالتأكيد ان بلغراد استمرت في تقليدها كمدينة هادئة مأمونة، بغض النظر عن الارتفاع النسبي في الجريمة.

انا اعتقد شخصيا، بأنه من الممكن وبسرعة ان نعيد لبلغراد مستواها السابق الذي كانت عليه في هذا المجال باجراءات سريعة وحاسمة.

**س: هل ازدادت مظاهر التطرف القومي، وظهرت الفاشية في بلغراد، كما هو الحال في بعض الدول الاوروبية؟.**

ج: لا، ولا في اي لحظة. فقط بعض الاحزاب اعلنت مواقف غريبة جدا من هذا القبيل.. انا لا افهم التطرف القومي، لقد تربيت كانسان احب كل الشعوب التي عاشت في هذا البلد، لقد تربيت، باختصار، كيوغسلافي، وبالطبع فأنا صربي ومن ثم بلغرادي... انا لا افهم تلك الاحزاب، الا انني ادرك انها تلعب بذلك لعبة سياسية. في الاوقات الحرجة يوجد افراد يحاولون بشتى الوسائل ان يطفوا على سطح الاحداث، ولو كان باستعمال وسائل غير لازمة كالتعصب القومي.. وبالطبع فمع عملية خلط الاوراق يستطيعون في بعض الاحيان، وفي احيان كثيرة، ان يطفوا على السطح.

**● «التقديرات الخارجية دفعت يوغسلافيا الى الحرب»! ●**

**س: هل تعتقد انه تقف خلف احزاب كهذه قوى خارجية متنفذة؟ وهل تستطيعون تحديدها؟**

ج: خلف المتعصبين القوميين في صربيا، والذين هم الان اقل تطرفا، لا اعتقد انه توجد اية قوى من خارج البلد. هذه ببساطة لحظة نمر بها.. وتمر بها يوغسلافيا السابقة بالكامل.



للاسف، القوى الخارجية لم تكن تفهم ما جرى ويجري على اجزاء يوغسلافيا السابقة، وكانوا في المجموعة الدولية يتوصلون الى التقديرات الخاطئة جدا... عمليا بتلك التقديرات والخطوات الخاطئة اللاحقة دفعوا يوغسلافيا السابقة الى الحرب الاهلية.

**س: لقد حصل انقسام في الحزب الراديكالي (حزب قومي متطرف)، المجموعة التي قامت بتأسيس حزب جديد، اتهمت منذ ايام زعيم الحزب الراديكالي شيشل بأنه تلقى وعدا من الولايات المتحدة الامريكية بمنحه مليون دولار، مقابل زعزعة الاستقرار في هذا البلد؟**

ج: فيما يخص السياسة الامريكية، اعتقد انه لا يجب ان ينظر اليها على الصعيد المحلي فقط. عندما يهتمون او يلهون بجزء من هذا العالم، يجب انتظار ردة الفعل في جزء اخر منه. اما منظماتهم التي تقوم بمثل هذه الممارسات، فانه لا يفاجئني اي شيء منهم. الا انه ليست لدي معلومات موثوقة حول ذلك.

**س: هل تعتقدون ان سبب استمرار التعايش والتفاهم بين القوميات المختلفة في هذه المدينة، يعود الى الوقائع التاريخية بكونها قدمت تضحيات جسيمة في نضالها ضد الفاشية؟**

ج: بالتأكيد.. بلغراد لن تستطيع ابدا ان تنسى الضحايا... بلغراد لا يمكن لها ان تخجل منهم، لان كل العالم قد اعترف بأن الفاشية هي شر للبشرية جمعاء.

**● «لا يمكن العيش في الماضي»! ●**

**س: كيف تفسرون معارضة بعض رجال الكنيسة الارثوذكسية لأن تحتفل بلغراد ويوغسلافيا بالذكرى الخمسين للانتصار على الفاشية، معتبرينها «خمسين سنة على الجرائم الشيوعية»؟.**

ج: انا لا اوافق البتة على تقديرات كهذه، واعتقد انها نوايا غير حسنة. لم اكن في يوم ما عضوا في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف. والدي كان محاربا منذ عام ١٩٤١، ولم يكن عضوا في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف. ذهب الى حرب التحرير كانسان محب لوطنه ومعاد للاحتلال والفاشية. ومن خلاله استطيع ان انظر الى تلك الاحداث.

انه لخاطئ جدا، ومقيت، وغير اخلاقي القاء هذه الاتهامات على الناس الذين ضحوا بشبابهم واجمل لحظات حياتهم من اجل حرية هذه المدينة وهذا البلد.

ان كل من يحاول التحدث بهذه الطريقة يهدف فقط الى تقسيم الناس، وعلى ما يبدو فان الصرب، وعلى مر التاريخ، معروفون بسهولة انقسامهم. توجيهات وتعليقات كهذه لا يمكن لها ان تقدم لنا، ولا لأي شعب او اية دولة شيئا حسنا، بل كل البشاعة ومحاولة اعادة الناس الى ماض منصرم. يجب ان نعي انه لا يمكن لنا العيش في الماضي، بل العيش للمستقبل. اما من يريد المصالحة الوطنية، فان الناس قاموا بها تلقائيا منذ زمن بعيد، وتصافوا. ان هؤلاء السادة بتعليقاتهم الكريهة تلك، يرتكبون اخطاء جسيمة بحق مواطنينا.

**س: يلاحظ انه بعد تخفيف الحصار، جرت محاولات لزعزعة الاستقرار السياسي، من خلال البرلمان الفدرالي والجمهوري، صاحبتها محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي من خلال الرفع غير المبرر لبعض الاسعار، والاختفاء المصطنع لبعض السلع، وغيرها. الا ان الملفت للانتباه ان محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي يشارك فيها بعض اطراف الحزب الحاكم الى جانب المعارضة. كيف تفسرون ذلك؟**

ج: ان كل من يحاول زعزعة الاستقرار السياسي، يقوم بممارسة الجريمة. والجريمة لا يوجد لها بطاقة حزبية. والشيء الذي يجري عادة، خلال فترة الانتقال الى نظام التعددية الحزبية، هو ان الكل يحاول ان يغطي اخطاءه ببطاقة حزبية، ويحاول استغلالها ليحمي نفسه من اعماله غير القانونية.

**س: باعتقادكم، هل خلف محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي عوامل خارجية؟**

ج: بالتأكيد، ان ما يحصل في النظام الاقتصادي بكافة مجالاته في اي بلد، لا يمكن ان يكون بتأثير العوامل في ذلك البلد فقط. وبالاخص عندما يكون البلد تحت طائل العقوبات الدولية والحصار الاقتصادي.

لقد تم التأكد من ان هنالك العديد من المجموعات ذات الاهتمامات المختلفة، كلفت بتدمير نظامنا الاقتصادي، بطرق واساليب مختلفة.

**س: ما هو دور القطاع الخاص في المدينة، مع ملاحظة انه في الفترة السابقة لم يبرر التوقعات، وحاول تحقيق الارباح السريعة والعالية على حساب المدينة والمواطنين. كما ان الرأسمال الاجنبي يحاول شراء الانظمة الانتاجية الكبيرة بثمن بخس، كما هو الحال في اوروبا الشرقية؟**

ج: القطاع الخاص قائم على قاعدة الارباح، ويعمل فقط من اجلها، ونادرا ما تجد ضميرا للربح. الاشتراكيون لم يكونوا ابدا ضد التخصيص، ولكن اذا ما اردنا ذلك، فيجب ان يتم على اسس اقتصادية سليمة، وفق اسعارها الحقيقية.

في فترة التضخم الرهيب حصل ان بعض الشركات الناجحة قد تم بيعها بأسعار متدنية جدا، ولم نستطع في حينه ايقاف تلك العملية في البرلمان الجمهوري، لاننا لم نتمكن من الحصول على الاغلبية المطلوبة.

انا مع مبدأ ان يحصل القطاع العام على ضمانات اضافية لكي لا نكون في وضع، عندما تذكر فيه الملكية الاجتماعية، يفهم منه ان هنالك شيئا يجب سرقته.

**س: مع اية العواصم تعاونت بلغراد؟ ومع من تتعاون الان؟**

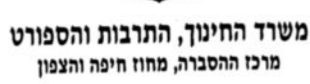
ج: لا اعرف مدينة في العالم لم تتعاون معها بلغراد، ولم يجر بينهما اتصالات وتبادل للخبرات والزيارات. في فترة الحصار وزمن العقوبات كان لبلغراد علاقات جيدة مع اثينا، موسكو، بكين، وارسو، بوخارست، صوفيا وغيرها.

الان، بعد تخفيف الحصار، بدأت العلاقات تعود بسرعة مع المدن الاخرى. اننا في بلغراد لا نفكر بطريقة: هل نحب ام لا نحب العالم.. اننا نبحث دائما عن بدائل حقيقية لاستمرار المحبة والتعاون مع العالم.

**س: كيف تتنفس بلغراد الان، بعد تخفيف العقوبات؟**

ج: الان بعد المرحلة الاولى من تخفيف العقوبات، من الناحية النفسية افضل بكثير. ولكن ذلك ليس كافيا، لان بلغراد تعاني من نقص في الوقود، ولا يوجد لدينا تبادل طبيعي للبضائع، وحدودنا ما تزال غير مفتوحة بشكلها الطبيعي. الا ان ذلك بداية مقبولة لالغاء كافة العقوبات.








עיריית חיפה




# المشكلة التي تخصنا جميعا

ان كنتم قلقين من مشاكل تتعلق باستعمال المخدرات، اذا رغبتم بسؤال ما، او الاستفسار او التبليغ عن صديق/ة او اي شخص اخر متورط باستعمال المخدرات، ورغبتم في مساعدته لتخليصه من هذه الورطة.

# الان لديكم عنوان لحل المشكلة في حيفا

اقيمت في حيفا مؤخرا جمعية لمكافحة المخدرات، ويقف على رأسها رئيس البلدية السيد عمرام متسناع الذي قال «لا توجد حلول سحرية لمحاربة آفة السموم، بل المطلوب عمل شاق ومتواصل على مدار السنة، ويجب تنسيق التعاون بين جميع الهيئات التي تكافح لاجل هذا الهدف السامي».

الشباب، والاهالي القلقون وكل فرد في هذا المجتمع، مدعوون للاتصال بنا فيما يتعلق بكل مشكلة او لطلب مساعدة او استشارة مرتبطة باستعمال المخدرات ونحن نعد بالمساعدة.

دائما في خدمتكم

للبالغين – الجمعية الحيفاوية لمكافحة المخدرات

ت: ٥١٣١١٥ – ٠٤

للشباب – جمعية (آل – سام) تل ٦٦٦٥٤٣ – ٠٤








# الميزانية العامة الجديدة.. لا بشرى حقيقية!

**● بقلم: درور نيسان ●**

● وضعت الحكومة على طاولة الكنيست هذا الاسبوع، مشروع قانون ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٩٥. وبطبيعة الحال، فقد ازاح مهرجان السلام مع الاردن في العربة موضوع الميزانية الى الزاوية. وهكذا، بين مهرجان وفضيحة، لم يبق تقريبا اي وقت يخصص لموضوع جوهري جدا وذي اهمية واسقاطات سياسية بعيدة المدى، مثل موضوع ميزانية الدولة.

للتذكير: الحكومة - وخاصة الحزب الحاكم، حزب «العمل» - خاضت الانتخابات الاخيرة تحت علم، شعار ووعد تغيير سلم الافضليات القومية، رأسا على عقب. وعد تساوق تماما مع مشاعر اليأس، البلادة، انعدام الامل والواقع القاسي والمتأزم في مجال البطالة وتعمق الفجوات الاجتماعية.

حقا، لقد جرت في المجال السياسي تغيرات جوهرية، حتى وان كانت خطوات الحكومة وئيدة، قليلة وذات رائحة تسلطية قوية. ومع ذلك، يبدو ان الحكومة قد اختطت مسارا براغماتيا وصحيحا. وكم بالحري، اذا ما قارناه بدوغماتية الحكومة السابقة وجمودها الفكري والايديولوجي.

واما على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي، فالخيبة كبيرة وشديدة، وخاصة بالنظر الى التوقعات والوعود التي قطعت امام الجمهور.

فميزانية الدولة هي اعلان نوايا الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وبوصفها كذلك، فهي تفصح عن الآليات في كل مجالات الاقتصاد.

الميزانية الحالية، مثل سابقاتها، تتميز بالمحافظة، التردد، انعدام الشجاعة، انعدام القدرة والرغبة في احداث تحول جدي.

ويلزمنا واجب التدقيق بالاعتراف بأن ثمة تحركا ما، لكن بين هذا وبين الاعلان عن تغيير سلم الاولويات مسافة كبيرة وعظيمة. لقد ارتفعت ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي في السنتين الاخيرتين بشكل ملحوظ. وقد برز الامر، خاصة، على خلفية ان هذه الميزانيات لم تتعرض الا الى التقليص المستمر، حتى الانقلاب السياسي في العام ١٩٩٢.

لكننا حين نفحص فحوى هذه الزيادة في هذه الميزانيات، نجد ان الحديث يتركز، اساسا، على زيادة الاجور وتصحيح تشوهات صارخة ومستفحلة. هذا ضروري، مهم ومبارك. لكن، ماذا بشأن الزيادة الحقيقية والجدية، الصافية: زيادة القوى البشرية، حوسبة المدارس، تقليص عدد التلاميذ في كل صف، زيادة ساعات التعليم والعودة الى يوم التعليم الطويل، وغيرها الكثير.

ان الوضع في جهاز التعليم هو الآخر لا يبشر بقرب حلول العدالة والمساواة في الفرص.

لا تزال الضائقة حادة في مدى قدرة الجامعات على استيعاب الطلاب الراغبين بمواصلة الدراسة الاكاديمية، كل عام، ولذا فهي تحرم بالتالي، آلاف الشباب من ممارسة حقهم وقدراتهم ومواهبهم في الدراسة الاكاديمية كبطاقة دخول الى السوق المدني.

لقد حاولت وزارة المعارف، ولو جزئيا وبمحدودية، مواجهة هذا الوضع وهذه الضائقة فوجدت لها حلا ترقيعيا بأسلوب فتح الكليات الخاصة التي تمنح القابا اكاديمية. لكن رسوم التعليم في هذه الكليات تعادل ضعفي، واحيانا اكثر، رسوم التعليم في الجامعات، والتي هي ايضا عالية جدا. وهذا بدون الاخذ بالحسبان مصروفات السكن والمعيشة والاعباء الاخرى المكدسة على كواهل الطلاب. وعليه، فما الذي جاءت به هذه الحلول؟ لا شيء!

وفي مجال الرفاه الاجتماعي، جرى تخصيص الزيادات في الميزانية لرفع الاجور. ولكن، ليس قبل الاضراب العادل الذي نفذه العاملون الاجتماعيون. فهذه ايضا كانت زيادات في محلها. لكنها ليست كافية.

ويبدو ان الميزانيات البلدية ايضا (للسلطات المحلية) ارتفعت لبعض السلطات المحلية العربية. لكن هذا لا صلة له، اطلاقا، بالمطالب العادلة لالغاء التمييز والاجحاف الدائمين. مثله كمثل اعطاء حبة «أكامول» لمريض بالحمى!

بل اكثر من ذلك: خلال سنوات حكم الليكود الـ (١٥)، جرت تصفية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والخدمات الاساسية، كليا تقريبا. ومع تشكيل حكومة رابين، ليس انه لم تجر اعادة هذه السوبسيديا فحسب، بل ارتفعت اسعار السلع والخدمات الاساسية بنسبة عشرات بالمئة.

لقد اعتادت وسائل الاعلام والملاحق الاقتصادية فيها، وخاصة في الصحافة المكتوبة، على النشر عن انماط الحياة وعادات الاستهلاك لدى الطبقة الوسطى، العليا والعليا جدا. ولكن في اسرائيل عشرات آلاف العائلات التي تشكل سلة السلع الاساسية بالنسبة اليها قوام استهلاكها اليومي، ولا تستطيع الحصول على اكثر منها.

المتحدثون الحكوميون يحرصون دوما على القول، وبقدر معين من الصدق، ان ثمة تشويهات عميقة جدا ومستفحلة لا يمكن تصحيحها وازالتها في دورة واحدة لكن ما يمكن تحقيقه في الفترة الزمنية المحدودة هذه لا يحققونه، ايضا.

بعض الشوارع والمفترقات الحديثة، قليل من الاستثمار في البنية التحتية الاساسية، زيادة عدد من الصفوف التعليمية، استجابة لقطاعات تحسن الاصرار على المطالبة بحقوقها. هذا كل شيء. هذه هي المعادلة لتحقيق الهدوء. هدوء وهمي، بالطبع. لان المشاكل الحقيقية لا تزال تطل من تحت السطح وستواصل المطالبة بحلول لها.



●هل تحقق الميزانية الجديدة مطالب هؤلاء العمال؟! ●

الاهانة، الغضب والضائقة التي تعيشها الطبقات الفقيرة، والعدد الكبير من العاطلين عن العمل ومن الحاصلين على الحد الادنى للاجور ومجموعات مظلومة اخرى، قد تجد لها تعبيرا انتخابيا خطيرا. يجدر التذكر بأن القانون السياسي يقول ان المعارضة لا تفوز، ابدا، بالسلطة بل ان الحكومة القائمة هي التي تخسرها!

وعلى نحو مأساوي وتناقضي، فان هذه الحكومة الحالية قد تجلب علينا ولنا السلام ثم تذهب الى البيت. التاريخ السياسي القصير في دولة اسرائيل، وخاصة في العقدين الاخيرين، يدل على ان الواقع الاقتصادي يحتل وزنا وحيزا آخذا بالازدياد والحسم في منحى تصويت المواطنين.

ومن هنا، فان من يصب كل قوته وطاقته على التغييرات السياسية، المهرجانات والاجراءات الاخرى - وهي مباركة بحد ذاتها - لكنه يهمل بالمقابل، كليا، التطلع نحو العدالة الاجتماعية - يضع روحه على كفه من ناحية سياسية.

ليس صدفة ان ميزانية الدولة الحالية تظهر على ما هي عليه. انها مبنية على نهج، موجه وثابت، يعتبر البطالة اداة اقتصادية مشروعة لضبط عمليات وتحركات شتى في مجمل البنية الاقتصادية، من خلال التجاهل التام والفظ، للاسقاطات الفردية الشخصية، العائلية والاجتماعية القاسية لهذه الظاهرة المستنكرة.

ويكون الامر مثيرا للغضب، اضعافا، عند النظر من الجهة الاخرى الى التسهيلات والامتيازات والهدايا التي تمنحها ميزانية الدولة، سنويا، للاغنياء وذوي القدرات.

اذا ما اخذنا مثلا البند الفضائحي الذي يحمل الاسم المعقم والساذج: «تقليص كلفة العمل»، هذا البند الذي تبلغ تكلفته السنوية اكثر من خمسين مليون شيكل، فان جوهره هو دفع مخصصات التأمين القومي للمشغلين واصحاب العمل، من جانب الحكومة. انها اكرامية خاصة وزائدة تقف من وراء منحها الفرضية - التي فندت المرة تلو الاخرى! - والقائلة بأن في هذه الخطوة «مساهمة في خلق اماكن عمل في السوق»!

في الكنيست «لوبي اجتماعي كبير، لكنه عاقر. وبالمقابل، فان اللوبي البرلماني للقطاعات الرأسمالية هو اصغر، لكنه اكثر فاعلية بأضعاف. وهذا، بحد ذاته، لغز يستوجب الحل! ويبدو ان التأثير ليس، بالضرورة، محصلة حسابية. وكم بالحري، حين نعرف ان الحاشية الاجتماعية الملتفة حول رئيس الحكومة تتكون، في اساسها، من الجزء المئوي الاعلى في المجتمع. ولا بأس من الافتراض، بالطبع، بأن لهذه الحقيقة تأثيرا غير قليل.

ان من عادة وزير المالية ان يرد على منتقديه بواسطة اوراق وكلام كثير عن تقليص نسبة البطالة. لقد انخفضت هذه، حقا، بشكل طفيف وارتفعت الميزانيات هنا وهناك. لكن هذا كله ليس ضمانة لتغيير الصورة العامة للمجتمع المتقاطب، للفجوات الاخذة بالازدياد والتعمق، وللحكومة التي تتبنى صياغات اقتصادية زائلة اساسها تقليص تدخلها في السوق، في التعليم، في الصحة والترفيه وفي كل تلك القطاعات والمجالات التي تلح، بالذات، على ضرورة هذا التدخل.

لن تجدي وزير المالية نفعا كل الاحصائيات، الرسوم البيانية وسائر الاوراق التي يضعها موظفوه بين يديه. ولن تجديه نفعا ايضا كل مفاخراته بنمو الاقتصاد الاسرائيلي مقارنة بأوروبا ودول اخرى، مثلما فعل في افتتاح مناقشات الكنيست حول الميزانية.

كل عاطل عن العمل، كل شاب لا ينجح في تحقيق ذاته، كل محروم سكن - هو انسان محبط مئة بالمئة لا تجديه احصائيات وزارة المالية.

وحتى اذا ما نجحت الصورة الضيقة (الصغيرة) باثارة بعض الامل هنا وهناك، الا ان الصورة الكبيرة (الواسعة) غير مشجعة، بل ويجب ان تثير القلق السياسي.

في عصر تفكك التضامن الاجتماعي، تهرب الدولة من كل مسؤولية تجاه مواطنيها، تضعضع النقابات المهنية، تقديس الخصخصة وتحكيم رأس المال النقدي، من الصعب جدا التحدث عن قيم العدل الاجتماعي والمساواة والاهتمام بالضعفاء. انه مجتمع مادي دائس يمر في اوج مرحلة الفردانية التي في مركزها: المال والمكانة.

ان من يحاول التحدث، عبثا، عن اشفاق، وليس بعد عن العدالة كمبدأ ومنهج اقتصادي - اجتماعي، يُنظر اليه غير مرة على انه منعزل قديم وما شابه.

ولذلك، فمن الاجدر التحدث الى السياسيين بلغتهم والقول لهم: غيروا الاتجاه. ليس لان هذا مطلب صحيح وعادل وهو عامل هام لتكتل المجتمع وحصانته الاخلاقية، بل لان الامر متعلق، ببساطة، بمصير سلطتكم! ان غريزة البقاء الاجتماعي هي عنصر قوي ويبدو ان من اجلها وفي خدمتها فقط عليكم البدء بالتفكير والتصرف بشكل اخر.

بقيت امامنا سنتان حتى موعد الانتخابات القادمة. انها فترة غير قصيرة يمكن التركز خلالها على سلسلة اجراءات ملخصها كلمة واحدة: التضامن.

لقد اعترفت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، مؤخرا في مقابلة صحفية، بأن حكومة رابين هي حكومة الطبقة الوسطى، وكذلك العليا. هذا بالضبط ما ينبغي تغييره. وسنتان، كما ذكرنا، هما فترة غير قصيرة.

ان الحديث يدور حول مستقبل هذه الحكومة السياسي ومستقبل اعضائها، الشعبي والشخصي. هل ثمة اهم من ذلك لكم؟!


تايم - كل اللحظات جميلة
TIME
والناصرة - دعاية

# ايام لا تنسى

● تقرير: ابو السفير ●

# من «ايام السينما الفلسطينية»

## * وزير الثقافة الفلسطيني يعلن عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في العام القادم في قطاع غزة *

□□ «وأخيرا بعد طول عناء تأتي هذه المحاولة الاولى من نوعها في قطاعنا الحبيب، بتنظيم «ايام السينما الفلسطينية» للمرة الاولى، نتاج حلم طويل شكل عنوان المرحلة التي نشهدها، في مختلف جوانبها، فهي المرة الاولى التي تجتمع فيها سينما الشتات الفلسطيني وسينما نبتت تحت الاحتلال وقاومته، وبدا هذان النوعان جناحين لطائر واحد، تجرؤ على القول انه بدأ يطير حديثا».

هذه المقدمة التي وردت في كتيب مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» والذي افتتح يوم الجمعة الماضي ٢١/١٠/١٩٩٤ ويستمر حتى بعد غد الاحد ٣٠/١٠/١٩٩٤ حيث سيقام حفل اختتام كبير في «مركز الشوا الثقافي» في غزة.

***

كنت من ضمن الوفد الذي حضر من داخل الخط الأخضر لمشاهدة هذه التظاهرة، وقد رسمت في مخيلتي صورة عن هذا المهرجان وكانت غير موفقة، وعندما وصلت أصابتني الدهشة التي لم اخرج منها الا وانا اغادر قطاع غزة عند حاجز «ايرز»..

التنظيم الرائع، الاستقبال المنظم للغاية، المطبوعات، الملصقات والنشرات التوضيحية، كل هذا في غاية الدقة والاناقة.. ورغم تواضع المكان والكوادر الا اني شعرت وكأني في احدى مهرجانات قرطاج الدولية في تونس.. وقلة عدد الكوادر كانت تتلاءم جدا مع عدد الوفود، وهكذا فالنسبة متساوية.. وانا متأكد انه لو ازداد عدد الوفود لازداد عدد الكوادر المضيفة والمنظمة على الفور لما لمسته من استعداد كامل لاستقبال اي عدد ممكن.

عندما قرر قسم من الوفد السينمائي مغادرة المهرجان بعد ايام على ان يأتي في حفل الاختتام بعد ذلك، عم الحزن الشديد على منظمي المهرجان.. وفي حديث جانبي صرح المصور السينمائي عرابي السوالمي لي قائلا: «نحن نريدكم انتم بالذات، فدعمكم لنا في هذه المرحلة هام جدا، ووجودكم معنا يؤثر على جماهير القطاع، ويظهر اننا لسنا وحدنا نحن العائدين واخواننا القليلين الموجودين هنا في القطاع، المهتمين بقضية السينما».

قبل الذهاب الى المهرجان بيومين لم نصدق ان المهرجان سوف يقام فعلا بعد الاحداث التي جرت في تل ابيب. ثم فرض الحصار على قطاع غزة والضفة المحتلة، الا ان عضو ادارة المهرجان ومدير العلاقات العامة السيد علاء نجم قام بالاتصال بكل المدعوين وأكد عليهم انه لم يطرأ اي تغيير والمهرجان قائم ولن تكون هناك مشكلة في عبور حاجز «ايرز» لحاملي الهوية الاسرائيلية، الا ان خوف البعض وعدم توفر وسيلة نقل آمنة للبعض الآخر منعهم من الحضور.. ولكن الذي تمكن من الحضور حظي بمتعة لن تتوفر له في مكان آخر، حيث ان طاقم ادارة المهرجان المكون من، غسان زقطان، رشيد مشهراوي، عمر سمارة، جمال الافغاني، محمد السوالمة، نبيل الخطيب، حنا مصلح، كمال عواجة، علاء نجم نادية كنعان، عرين عمري، رامي الوحيدي، بسام صيام، عرابي السوالمة، سعدو مشهراوي، سلمان الحسنات، خميس مشهراوي وخالد الناجي.. وغيرهم من اصدقاء مؤسسة «توابل» الكثيرين عملوا باخلاص وتفان في خدمة الضيوف واعطائهم اجمل صورة يمكن نقلها بعد مغادرتهم.

في حديث مع مدير المهرجان الشاعر غسان زقطان قال: «ان الكوادر الفنية والادارية التي عملت في المهرجان اكتسبت خبرة فائقة، وفي اعتقادي اصبحوا قادرين على ادارة مهرجان اكبر من ذلك، بعد ان استمروا في التحضير لمدة اكثر من شهرين لهذا الحدث».

* غسان زقطان *

وعن فكرة اقامة مثل هذه الأيام يقول زقطان: «الفكرة جاءت مع قدوم العائدين من كوادر السينما والتلفزيون والمثقفين، حاملين معهم ارشيف مؤسسة دائرة الثقافة الفلسطينية الفني. وهكذا بدأنا بالتفكير في كيفية استغلال هذه الكوادر وهذه المواد المتوفرة لدينا وقد لاقت فكرة اقامة «ايام السينما الفلسطينية» تجاوبا كبيرا من مؤسسة «توابل» وايضا من وزارة الثقافة الفلسطينية التي دعمت المهرجان ماديا ومعنويا، الى درجة ان وزير الثقافة اعلن فور مشاهدته لنجاح الافتتاح عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في العام المقبل في غزة بمشاركة عربية ودولية».

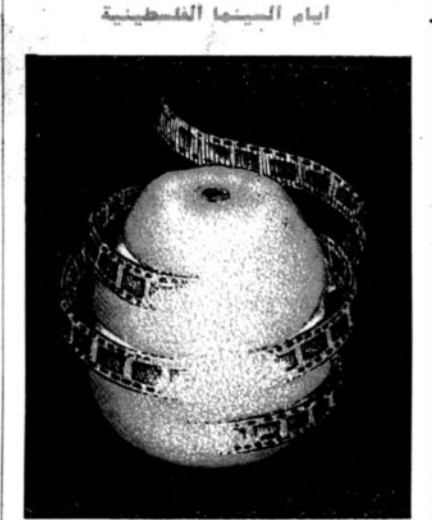
وعن هدف المهرجان يضيف زقطان: «الهدف كان عرض اكبر عدد من الافلام الفلسطينية وتعريف الجمهور الفلسطيني على السينما الفلسطينية دون تزيين وباستطاعتي القول اننا حققنا بعرض هذه الافلام اكثر من هدف، اولا عرفنا الجمهور من خلال الأفلام على عدة جوانب تاريخية وسياسية واجتماعية عن شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، لم يكن يعرفها من قبل - ثانيا: تعريف الجمهور على سينما من نوع آخر غير السينما التي تعود عليها - ثالثا: تقديم سينما بشكل عام حيث لا توجد عروض سينمائية في الوقت الحالي في القطاع - رابعا: اعطاء الفرصة لمعظم السينمائيين الفلسطينيين لتقديم اعمالهم والالتقاء مع الجمهور وسماع آرائهم حول ما قدموه - خامسا: قدمنا بانوراما شاملة للسينما الفلسطينية في جميع اشكالها وجميع اماكن تواجدها».



وعن تقييمه لما انجز حتى الآن يقول زقطان: «لقد كان هناك بعض الهفوات وهذا بسبب صعوبة التحرك، وضعف الاجهزة القديمة التي نقلت من فترة قريبة عبر البحر، ايضا، تخزين الافلام الرديء اثناء النقل وعدم انتظام الارشيف حيث قمنا بتنظيمه من جديد. ورغم كل ذلك فان النجاح الذي حققناه لم نكن نتوقعه خاصة في الحضور الكبير لبعض الافلام مما اضطرنا للاعلان عن اعادة عرضها وبالذات الافلام التي تتحدث عن اهالي غزة وانتجت داخل غزة. بالاضافة الى ان المهرجان حظي باهتمام جهات رسمية عليا كما حدث عندما دعا الرئيس عرفات وفود المهرجان للاحتفاء بهم».

■ أنطوان شلحت ■

# دورة ناجحة وواعدة




● *يبقى المدلول الأهم لأيام السينما الفلسطينية في غزة هو في مجرد انعقادها على النحو الناجح والواعد، الذي كنا شهودا عليه.*

*اما السؤال بشأن المضمون المتوخى بلوغه لهذه «الأيام» نشدانا لهوية حضارية خصوصية، والذي سبق لي أن أشرت اليه من باب أولي في مقام آخر، فانه يظل مطروحا على الدورات القادمة في السنوات المقبلة. ولديّ القناعة التامة بأن هذا السؤال مطروح، بالمدى الذي يستأهله على المنظمين وهم بدورهم يعرفون الجواب عليه. وما على الآخرين سوى انتظار ما ستبدي لهم «الأيام» اللاحقة.*

*لقد أمكن لكل من اشترك في «الأيام»، وأنا واحد منهم، ان يطلع عن كثب على التوافد الكبير من طرف الجمهور الفلسطيني لمشاهدة ما أبدعه ابناء فلسطين في ميدان الفن السابع. وحسب هذا التوافد انه يشكل الدليل الحي على تحقيق الهدف الأول والرئيس لهذا النشاط الرائد، وهو وصل ما انقطع من علاقة بين المشاهد الفلسطيني في المناطق المحتلة وبين السينما خلال فترة طويلة من السنوات المنصرمة.*

*ومن نافل القول ان هذا التوافد يحمل الاخوة المنظمين، وفي طليعتهم مؤسسة «توابل» لتطوير السينما والمسرح بادارة المخرج الصديق رشيد مشهراوي، المزيد من الأعباء والمسؤوليات.*

*اما العبء، وهو من الصنف المحبب، فانه يتمثل في تكريس «الأيام» وشحنها بكل المقومات التي تمكنها من أن تتواصل كأروع ما يكون التواصل تقليدا سنويا يشكل، في الوقت نفسه، سندا لدفع السينما الفلسطينية الى الأمام، سعة وعمقا وتطورا واختلافا.*

*من الناحية الأخرى تقتضي المسؤولية بأن يتسع صدر «الأيام» للمزيد من التجارب السينمائية العربية والعالمية لصق بعض الأنشطة الفكرية التي توفر مجال التأثير والتأثر المتبادلين.*

*قبل انعقاد «الأيام» عبرت عن الأمل في ان تغدو فكرة هذا النشاط حقيقة تمشي بكبرياء. واليوم استطيع القول، بملء الفم، ان الأمل السالف أصبح حقيقة. ومن كان منكم غير مصدق فليسأل غزة!*

# رأس الزاوية





● بقلم: احمد دحبور ●

● الان، وقد تماثلت الى هدوء الفرح، وبعد ان تمكنت، نسبيا، من ضبط العصافير المجنونة في روحي وخلايا دمي، اغمض عيني وافتحهما فلا ارى الفضاء وحده، بل اراني وقد اصبحت شخصا اخر، شخصا رأى الناصرة وعكا وحيفا، وليس هذا فقط، بل انني احصيت شجرات الكينا الخمس فهربت واحدة، وبين دلال اليأس وخدر الغبطة عثرت بجذعها الصابر، جذع الشجرة المنسية المنتظرة، فجاء لي صوت ابن بلادي الناصري التلحمي: الحجر الذي اهمله البناؤون هو الذي اصبح رأس الزاوية..

الان، وقد اصبحت شخصا عاديا له صور تذكارية في حضن البيت الذي ولد فيه، يمكن ان اعاتب ابي او احاسبه، بعد اذنه، على مغادرة البيت قبل ست واربعين سنة، ويمكن ان اضبط قسوته الهشة، وهي تترجرج بين دمعتين عنيدتين: «ليتني سمعت كلام جارنا ابي جورج وهو ينادي - لا تغلط يا شيخ، ارحم اولادك، يا شيخ ان خرجت من حيفا فلن تعود اليها..».. ولم يعد الشيخ، مات وهو عالق بذكريات شارع الجبل، ووادي النسناس، والحليصة، وساحة الحناطير، والبور، وشارع الخوري، وجامع الاستقلال، وغصن الزمن المكسور على قارعة الحادي والعشرين من نيسان ١٩٤٨، مات بلا حيفا ولا هدار، ولكنه كان اكيدا من عودتنا، ولي ان اتساءل وانا امام شجرات الكينا: هل عودتي عودة؟

الان وقد عادت حيفا مدينة لا حكاية، وبعد ان خرج الكرمل من تعبير امي «هو دمعة بحجم القلعة»، اتساءل: هل الوطن عبارة عن فرن مهجور، وخرابة مشعثة واربع شجرات كينا حانيات على جذع يتيم؟ وارد على صوتي بصمتي: ان حصتي من حيفا اكبر من ذلك، ان حصتي منها هي انني لها، واذا كنت قادرا على الكلام، فإن ابلغ كلام تلفظت به في حياتي هو ارتباكي وتأتأتي والدوار الخفيف الذي انتابني في مطعم اسكندر، بين اهل حيفا الذين اتوا ليرحبوا بابنهم العائد، ولعلهم توقعوا خطبة بليغة، فكانت الحبسة التي تمسك اللسان بدمعة بحجم القلعة..

«هل الوطن اتربة ووحول؟»، هكذا تساءل قمر فلسطين الشعري محمود درويش قبل اثنين وعشرين عاما، واصغيت الى وادي الصليب يجيب: نعم.. انه اتربة ووحول.. واهل ينتظرون ايضا، واذا كان الوطن هو الجنة فإن الحورية التي جلست اليها في جديدة فلسطين هي ام احمد التي حنّ محمود درويش الى خبزها وقهوتها وانتصر على نوبته القلبية لأنه يخجل من دمعها.. هكذا لا يكون الفرن فرنا ولا الكينا كينا، لكن ابا جورج هو ابو جورج بذاكرته المتلعثمة وحضوره الاكيد، هذا الذي لم يغادر البلاد، هؤلاء الذين لم يغادروا، هم ملح الارض الذي لا يفسد.. وهم الحجر الذي اهمله البناؤون طويلا، وقد آن لرأس الزاوية ان يكون اساس البناء.

● فتحي القاسم ●

# قصائد



■ على نافذة الليل ■

لليل آهاتٌ وابراج...
والحلمُ شطَّ بنا،
والقلبُ يهتاجُ
وعلى جبينِ الصبحِ
تحتاسُ المنى
والضوء امواج
شهران لم اغفُ...
يُعذبني!
فكرٌ مع الاشواق اجّاجُ

■ مولود ١٩٩٤ ■

صدئت وجوهُ الامسِ
واكتملَ القمر
وبدا جديدا
وجه مولود ظَهر
الصبح في اعطافهِ
والنور في احداقهِ
والقلبُ يخفقُ في حذر

* * *

لليل اغنيةٌ
تشيعُ مع المدى
وتدق بابَ العاشقِ
الحان حب تنتشي
بلظى سناكِ المشرقِ

■ البرق النزق ■

اموتُ واقفا
او لا اموت
في غيبتي قصائد الحياة والثبوت

* * *

ليلا اموت على الورق
واصبٌ حبرا وعرق
واضمّ حرفا ورؤىً
في غابة من القلق
ليلا اهيم وانطلق
في فكرة لا تستوي
الاّ مع القلب الشبق
سامرت روحي والنهى
وسبحتُ في بحر الارق
حتى كتبتُ قصيدتي
وترجل البرق النزق

■ لا احد ■

لا احد!
صوتي تفتّت وابتعد
وعلى جدار الليل،
اغنية الجسد،
ترعى خيالا جامحا
وتفورُ حزنا وكمد
هذي العيون تحيطني
وتسدّ بابا لا يُرَد
رجع الصدى
وهم تغذّى من دمي
فاهتز صدري واتّقد
صبرا جَلَدْ
فالحزن مسرحةُ الابد

■ لا تغرب عني ■

استندُ على وقت ضائع
وافتّشُ عن مأوى لطموحي...
لسماء... تفتحُ بابا واسع
لنشيدي...
سمَّرتُ جميع أهازيجي
وسقطتُ بلا وعي
افتقدُ خطوط سبيلي
يا ثمرة عمرٍ لم تثمر الاّ وجعا
قد عاقَ جموحي..
ضيعتُ سنينا في ولهي
وعشقتُ طريقي
لا تغرب عني فألاقي
صدأ الايام ونزف حروقي

(الناصرة – ٦ سبتمبر ١٩٩٤)

● داود تركي ●



# دروب الكفاح



بماضينا استوى السَّيرُ الكبيرُ ... الى التّحرير واعتزَّ المصيرُ
وكانون ارتضى الاحرارَ رهطاً ... ومشّاهُم به الحقُّ الثّؤورُ
فساروا للمُنى يهدي خُطاهُم ... ويَحدوهم له الأملُ الغيورُ
مِن النسيان قد هبّوا وعَجّت ... بهم للحقّ ساحاتٌ وغُورُ
حَزيرانُ اللعينُ اتى ثقيلاً ... على الأنفاسِ، مَقدَمُهُ خطيرُ
فواجهَهُ من الأمناء، شُمٌّ ... وقاومَه بنا الغضبُ الهصورُ
أباة من خَيام البؤس هبّوا ... بهم تَعلو وتنهارُ القصورُ
تباروا في اقتحام النّار حتّى ... أتى تشرينُ واليوم الكبيرُ
وفي تشرين أشعلنا قتالٌ ... بليغُ البأسِ وانثلجَت صدورُ
حشودٌ واتّقاد الشمس شقّت ... طريق المجد، للعليا تسيرُ
كجوقاتٍ بها البارودُ لحنٌ ... لهَ الفولاذ من طربٍ صهيرُ
تنادَت للعروبة مَكرُماتٌ ... لها، كذبابهم، سقط النّسورُ
هوى «برليفُ» وانهارَ احتلالٌ ... وفي الجولان شرّفنا السّعيرُ
حماة الشام قد ركبوا الرزيا ... فحياهم من المجد الثغورُ
شفى الانفاس من غلّ صدامٌ ... فولّى اليأسُ والعيشُ المريرُ
أيُهدَرُ ما بذلنا من أضاحٍ ... ويَرنسُنا على الهدر الغرورُ؟
قوافلُنا من الشّهدا، طالت ... وعزّ الدّرب وامتدّت جذورُ
ووجه الارض بالأعبا، شاك ... وبالشّهدا، تكسوه القبورُ
سينهضُ حقّنا المهدور سحقاً ... «لسِلمٍ» بالأعادي يستجيرُ
وينهضُ للمُفرّط بالضحايا ... مِن الأعماق آلامٌ تثورُ
فنفس الحقّ لن ترضى اقترانا ... بتجّار الدّما، ومَن يجورُ
ألا قُل للمفرّ على لقا، ... بأنّ الخون أوّله الفجورُ
وان المجد يبنيه صُمودٌ ... ركوبٌ للمخاطر لا يخورُ
ودربٌ بلوغه شظفٌ بعيشٍ ... وليس البذخُ والتّرف الكسيرُ
وقُل للسّاقطين ومَن رعاهُم ... لسوء مصيركم ضُربَ النّفيرُ
طغى مجموعُكم فحذار منّا ... ومِن حقد على الدّنيا يَمورُ
عيون المجد تعرفُنا جبالاً ... لئن تسأل سيُخبرك العُبورُ
نظامٌ عالميٌ مستبدٌ ... على استبداده انتفضَ الضّميرُ
بغى استسلامَهُ للظُّلم وغدٌ ... ورامَ هدوءهُ الجُبن الحقيرُ!!
دعا الهمّات في وطني حقوقٌ ... فلبّى دعوة الدّاعي جُسورُ
حقوقٌ تكتوي بلهيب غصبٍ ... يُطيع بها العدى فكرٌ أجيرُ
فيا وطني فداك سَعَت جهودٌ ... وأسعى بَأسَها الوَجدُ الحريرُ
بأمسي كان في جوّي نجومٌ ... على اللمم انتخَت ولَها أجورُ
وأضحت في زمان القَحط تجري ... مع العادي وللعادي تفورُ
ونحن معاً اذا طالت حياةٌ ... كفاحٌ سوف تحياه الدّهورُ

(حيفا)






**● بقلم: سلوى نعيمي - باريس ●**

■ «ما رأيك في قيلولة؟» كان يسألني وكنت اضحك في كل مرة «نعم. وحدي» يدير وجهه خائبا، رافعا عينيه الى السقف، مسترحما الملائكة والشياطين. اتابع الضحك. نبقى في المكان المأهول، في صالة الفندق، نرتشف الشاي والقهوة. تبقى رغبته تتقافز حولي. تسعدني ولا تعنيني.

امدّ اليه يدي وافسح له مكانا على السرير الى جانبي. لماذا قلت نعم في اليوم الاخير؟ جاءت وحدها. كان يمكن ان نفترق غدا حاملين طعم الرغبة المخنوقة موتا. لماذا قلت نعم في اليوم الاخير؟ سبعة ايام لدراسة «المرأة العربية بين الاستقلال والتبعية» ارقام واحصائيات ونسب مئوية: العاملات والقاعدات، الاميات والمتعلمات، الفلاحات والمدنيات. اسئلة واجوبة وكلمات كبيرة تثير الدوار. اتابع كتابة الملاحظات بدأب وهو الى جانبي. كان سؤاله المتعثر وكانت هزة الرأس ونعم التي تسللت خلسة. غص كالملهوف يستعيدها: هل سمعت جيدا؟ ابتسُم ولا اجيب. غصة مختلفة تتصاعد وتتهابط الان متمايلة على عنقه. يتحدث متشاغلا ولا يجرؤ على الاقتراب «ما تزال المرأة عاجزة عن المشاركة الفعلية في صنع القرار» مددت اليه يدي وافسحتُ له مكانا الى جانبي. مددت اليه يدي وجاء الي.

في المرة الاولى قالها واعتبرتها نكتة. ضحكت وضحك معي. صارت محطة يومية نتوقف عندها كلمات ملتبسة توازي كلمات المؤتمر الواضحة «لم يواكب التطور المادي تغيير جذري في مجال القيم الاجتماعية المتعلقة بالمرأة... ادى غياب وعي المرأة نفسها بقضيتها الى اصابتها بنوع من الفصام الذي يجعلها تتبنى مفاهيم مضادة لحقوقها» كنت ارى عينيه علي ويتوتر جسدي. قيلولة؟ سمعت الكثير وهذه جديدة. لم يقلها لي رجل من قبل، ولا حتى امرأة. كنت ارى عينيه علي ويتوتر جسدي. هل يمكن ان تكون الرغبة معدية؟ في ضوء بعد الظهيرة المرمي بكسل وراء الستائر استطيع تمييز عريه الجميل وشيئا من الرضا على الوجه الساكن المغمض العينين «مفهوم الرجولة يفرض على الذكر في مجتمعنا ان يمارس مختلف انواع الخبرات الاجتماعية حتى المحظورة منها دون ان يُستنكر عليه ذلك. اما اذا قامت المرأة بالاعمال نفسها..» عيناي انا مفتوحتان. اراه ولا يراني.

* * *

كانت قيلولة ايضا في «رجل وامرأة». عندما عرف ابي يومها انني ذهبت لمشاهدة الفيلم صرخ في وجه امي: «مراهقة ترى مشاهد كهذه ستفسد..» هل فسدت؟ «الرجل المقموع يتحول في بيته الى قامع» ركضت اختي الصغيرة في شوارع دمشق باحثة عني على باب سينما «الكندي» قبل ان تتلقفني صفعات ابي. قلت متحدية: «ولم لا؟ انت ايضا شاهدته» وقحة. ارتفع صوته وطارت منفضة السجائر لتصفر امام عيني قبل ان تحط شظايا تلملمها امي مستعيذة بأنبيائها «كلما كانت الام خاضعة مسلوبة الارادة ازدادت رغبة الابنة في السير في الطريق المعاكسة» كانت قيلولة. تخطر لي الفكرة للمرة الاولى بعد هذه السنوات كلها.

الرجل والمرأة يتناولان طعام الغداء في مطعم، ثم يصعدان الى غرفة في فندق. ابي الذي لم يتحمل رؤية فيلم في حياته شاهد مرات الفيلم الفرنسي الذي كان حديث مدينتنا. البطلة ارملة لم تقرب رجلا منذ موت زوجها. ابتسمت في سري وحمدت ربي انني لست. اسمع همساته «ما كنت اظن ان هناك امرأة ساخنة الى هذا الحد!» يتحسس جسدي الملتهب بالرغبة. اريده ان يمس جسدي الملتهب باللذة. اعرف اني حارة وناعمة: «المرأة كائن ذاتي لا يملك القدرة على تجاوز الذات الى المجتمع» يقترب اكثر والتصق به اكثر. تتداخل وايقاعات جسدينا ما تزال هادئة «عمل المرأة داخل البيت وخارجه يؤدي الى اصابتها بالارهاق» اللمسة تمتد والقبلة تطول والمرة الاولى تبدأ اجتياحاتها.

* * *

منذ سبعة ايام وهو الى جانبي. لم نكن وحدنا. المشاركون كثيرون في «تاريخ المرأة العربية والظروف التي ادت الى حرمانها من المشاركة في الابداع الحضاري». لقاءات عابرة في مؤتمرات عابرة. لاحظت انتباهه منذ البداية ولم يكن هذا يعنيني. اعرف ان رغبتي لا تبدأ الا مني. لماذا هو الان، دون غيره، الى جانبي في هذا العناق المتوحد؟ السؤال الازلي عند كل بداية. الجسد هو الذي يقرر؟ «ما طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وما هي العوامل التي تتحكم فيها؟» في زمن مضى كان هناك من يعيد علي حديث كيميا الاجساد وتناغماتها. كنتُ التصق به وهو يصف دهشا قدرتي على التغلغل. التغلغل في ماذا؟ ربك وحده يعلم. كانت كلماته تبقى عالقة في مصيدة رأسي وكنت أتلمظ بها في خلوتي «المرأة لا تطلب مباشرة ما تريد ولا تدافع عن معتقداتها، وبخاصة اذا ما تطلب منها هذا دحض آراء الاخرين وإظهار مقدراتها الفكرية» ماذا سيتجلى من قدراتي الان وكيميائي العملية تتوهج في هذا الرجل، في هذا السرير، في هذه الغرفة، في هذا الفندق، في هذه المدينة، في هذا البلد، بعيدا عن حياتي؟

* * *

كانوا جميعا يرقصون في قاعة الفندق. هذا الفندق الذي سيحتضن في الاسبوع القادم مؤتمرا لوزراء الداخلية العرب، وقد يناقشون، هم ايضا، حقي في القيلولة. جرى الايقاع في دمي وترددت «ما تزال المرأة العربية خاضعة للضغوط الاجتماعية... تمر بفترة انتقالية حرجة تتيح للمرأة فرصا ومسؤوليات لم تؤهل لعيشها وهي لذلك في حالة خوف دائم» الرقص فرصة ام مسؤولية؟ ما زلت اخاف جسدي. احمله عبئا على عبء. اعرض واستعرض بعض بعضه بغواية واخفي الباقي بحرص، ترددت وشدني باصرار. وقوفا تقابلنا، لا المسه ولا يلمسني. ايقاع الجسد وحده يربط بيننا، يقترب بوجهه مني. احس الخطر فأضحك وابتعد. شعري ينوس مع حركاتي وعيناه تتابعانني. في لحظة ما امسك بيدي: لنخرج. تفلت وتابعت الرقص، تابعت اللعب. قالت الصديقة: «انت امرأة طفلة لا تذهب الى نهايات افكارها» ماذا تعرف هي عن البدايات والنهايات؟ ماذا تعرف هي عن صباحات ومساءات واجساد ومذاقات وعطور صبّت في بهائي؟ ايقاع الجسدين يربط بيننا الان ولكنه ليس وحده، وعندما يقترب بوجهه مني تبدأ شفتاي في التدور البليل. القبلة لا تنتهي واغمض عيني. استعيدها غزيرة، استعيدها واحدة. استعيدها ويسقط دمي المباح.

* * *

«كنا في السوق القديمة» ترفع الصديقة شعرها عن غنيمتها: طويلة المهوى والقرط فضة مطعمة بأحجار صغيرة توسوس عند كل حركة. كانت اذناي عاريتين كالعادة «لماذا لا تضعين العقود والاساور والخواتم» تسألني اختي واتحايل في الاجابة «المرأة العربية ليست نسيجا متشابها، وهموم المرأة الريفية تختلف عن هموم..» عندما كتبت، ايام الجامعة، قصيدة حب قالوا هذه كلمات امرأة لا هم لها. هو ايضا سأل، وبحركة تمثيلية لم يناقشها المؤتمر اعلنت: «لستُ بحاجة الى اضافات انثوية» فهم المكر واجابت نظراته جوالة كقبلات متأنية على الوجه، على العينين، على الشفة السفلى، على الثديين واهرب الى حكايات الصديقة ومشترياتها. في العتمة الشفافة تنتقل قبلاته متأنية على المفضوح مني والسري. اغمض عيني من جديد سابحة خلف مويجاتي: تتعاقد في داخلي، تتشابك ثم تتصاغر، ابعد ابعد، قبل ان تتفتح نقطة نور تنداح «لا تعبّر المرأة العربية عن تجاربها خوفا من احكام المجتمع الاخلاقية التي لا تفصل بين الحياة الخاصة والعمل الفني» لست بحاجة ان افتح عيني كي اراه، اعرف انه هنا، مختلطا برائحة اللذة.

■ *سلوى نعيمي - كاتبة وصحفية سورية مقيمة في باريس. وقد خصت «الاتحاد» بهذا النص مؤخرا.*

**● كاظم ابراهيم ●**

## ايها القادم فجرا

نحن ملحُ الارضِ
نحن الملحُ، نحنُ
كلّ ما فينا غريبٌ
وغريبٌ اذ نحِنُّ

ايها الماضي اليهم
خذ قليلا من ثرانا
وقليلا من هوانا
وقليلا من دمانا

ثمّ رشّ الوردَ فوق الجرحِ
واقرأ سورة الحبّ علينا
ايها الحاضر فينا
لست ادري ما النوى بعد اللقاء

لست ادري
كيف ضاع الفجرُ في طيات ليلي
لست ادري ايّ مَوت ليس فَينا

ايها المبعوث فينا
ايها القادم فجرا
ان رب الكون حقٌ
وشعوب الارض تشقى
وبنو الانسانِ عيشُ
يقلب الدينَ دَيونا

(باقة الغربية)

**● عدوان علي الصالح ●**

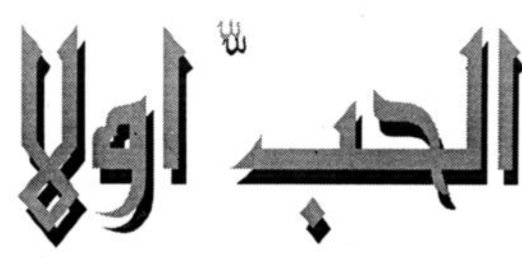
## تأنيبُ الضمير

لكَ قد يحدثُ هذا..
ما يُسمّونه،
تأنيب الضمير
فإذا شاهدتَ
في التلفاز، قتلى
من حروب،
او جياعا،
او ترى شعبا فقير
قد تسبُّ الحرب،
واليوم الذي اصبح
فيه فوق هذي
الارضِ جيش
وحدود، وسلاح،
يقتلُ الشبّان،
والنسوة،
والطفلَ الصغير،
وتسبُّ الجوع،
واليوم الذي،
اغنى الامير...
ربما تغضب،
او تحزن،
او تبكي،
وتغتالُ السرير...
وبما تخجل،
ان تبلع قوتا،
قد غدا عندك
يوما ما وفير
والذي كان يسلّيكَ
بساعات، ترى فيها
الذي، يأتيك بثّا
عَبْرَ موجات الاثير
كُن صبورا،
كُن صبور
ان قرص الشمس،
لا يُخفي ضياه،
عن عيون الخلق،
مليون حصير
فظلام الليل
حتما ينجلي،
والربّ،
يا صاح كبير...

(يافة الناصرة)

● حسين مهنّا ●

(الى مليرة - حبيبة ورفيقة درب)



# الحب اولا

## القسم الثاني

(١)
ها ربعُ قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
تُعرّشين فوق قلبي الكسير
وتُنشئينَ دولةً
للحبِّ والامان والحُبور.
ها ربعُ قرن قد مضى ولم ازل
اختارُ ما يليقُ بالمقام
من محاسن الكلام
فمرّة ادعوك يا صغيرتي
ومرّة ادعوكِ يا حبيبتي
ومرّة عشيقتي
ومرّة صديقتي
وفوق كلّ ما سمعت يا مليكتي
قد كنتِ لي رفيقة
وانت ليَ رفيقة على الدوام.

(٢)
ها رُبع قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
في عرشك الوثير
تُسيّرين دولة
وتحكُمينَها بالعدل والوئام
وتعجُنين من متاهة الايام ساعة
تدقّ بانتظام
الله!! يا مليكتي
ما اجمل الحياة حين تصنعين من
متاهة الايام
ساعة
تدقّ بانتظام!!

(٣)
ها ربعُ قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
في عرشك الاثيل
تُسيّرين عالما
بالعشق والامومة الثرا ء والحنان
عجبتُ كيف تحكمين عالما مُشاغبا
بدون تاجك البهيّ يا مليكتي،
من دون صولجان.

(٤)
اربُعُ قرن قد مضى؟!
ما اسرع الايام!!
في ظلّك الوريف يا صفصافتي
قصيرة..
سريعة..
تكرّ خلف بعضها
دوائر الايام.

(٥)
عيناك يا اميرتي
نبعان اخضران صافيان
وكلّما نهلتُ منهما
يشدُني اليهما
الوفا ء والعرفان والحنان
اشدّ ما يشدّني اليهما
الهدوءُ والامان
لكَم تمرّدَتْ زوابعي
فكسرتْ..
ودمّرتْ..
وظلّتا..
عيناك ظلّتا
نبعين اخضرين صافيين
يؤانسان قلبي المحرور،
ينشران روعة الهدوء والامان

(٦)
يداك يا اميرتي
غمرانِ من سنابل المروج
لطَالما لملمتُ عنهما
زنابقا
وعنبرا
وسكرا
لطالما قطفتُ عنهما
سفرجلا..
وحنطة..
وليلكا يموج

(٧)
كفّاك يا اميرتي
فرخانِ من يمام
فحيث يهبطان
يَعمُرُ السلام
وحيث يهجران
تنشُبُ الحروب،
تذبُل القلوب...،
حيث يهجران يا اميرتي
يخيّم الظلام.

(٨)
تمشّطي..
فشعرك الجعديّ يا اميرتي
شلال حنطة
وفُلفُل..
وحقل نرجس
يوزّع الاريج..
تمشّطي..
فبين كل خُصلة وخُصلة
بُركان فتنة..
وعنبر يهيج.

(٩)
تبختري..
فقدّك المَيّاس ميسَةٌ
على شغاف مُهجتي
تَميس
تبختري
فبين كلّ خطوة وخُطوة
مباهج الايام يا حبيبتي
جداثلا من رحمة
على ضفاف وحشتي تنوس

(١٠)
هل تذكرين كيف اورَقت
نخيلة الغرام في حديقتي؟!
هل تذكُرين كيف ازهرَت
وكيف اطلَعَت
وكيف ارطبَت
فأثمرَت..
ما قيمة الوجود يا اميرتي
لو لم تباركي
نُخيلة الغرام في حديقتي؟!

(١١)
ما سرّ قلبك الكبير؟
ما لونه..
ما حجمه..
ما طوله.. ما عرضه
فمرّة اظنّه بيادرا
توزّعُ الغلال والخمور
ومرّة احسَبه
حقلا من الخزام ينشُر البخور
والعبير
ومرّة شلال رحمة
بخيره الوفير
ومرّة.. ومرّة..
يا ليتني اظلّ طول العمر تائها
اجولُ في ارجائه
ألقُطُ الصفا ء والوفا ء والرجا ء
ارتوي..
من نبعه الغمير

(١٢)
ما سرّ حبّك الصوفيّ
يا حبيبتي..
ما سرّ هذا الحبّ
يا حمامة
لا تسأم الدعا ء والهديل
وكيف تقدرين يا غمامة
ان تمطري.. وتمطري.. وتمطري..
في الصيف
في الشتا ء
في الربيع
في الخريف
جعلتِ من فصول هذا الكون
فصلاً واحدا
امطارُه غزيرة..
وطقسه لطيف..

(البقيعة/الجليل)

خط هاتفي .. باللغة العربية ..

أحجية رقم ٧٤
كن الاول لمعرفة صاحب الصورة واربح
في المكالمة الهاتفية هنالك ٤ رموز
3000
056-797979

**خط خاص**
**للنكت والفكاهة**
056-797979

**ماذا تقول لك الابراج**
عن الحب والوضع المالي والصحة،
لشهر تشرين الاول
من منجم انجليزي
056-797979

**ماذا تعرف**
**عن التوتو واللوطو**
حسب تقديرات خبراء
056-797979

**اصحاب الحظ السعيد**
فازت باحجية رقم ٧٢ سامية عجاج طاطور
بمبلغ ...٣٠٠ ش
خمسة اخرون فازوا بكاميرا اوتوماتيكية
ولمعرفة الفائزين باحجية رقم ٧٣
يمكنهم الاتصال بهاتف
056-797989

رقم الرخصة ١..٢-١ - ١١٧٩ - ٨ — سعر المكالمة ٣٩ ش.ج — لمزيد من التفاصيل ٣/٥٢٥.٢٥٢.

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

## البـــــــازار

**كل ثلاثاء وجمعة**
.....عرض جديد يتجدد.....

## سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
**كاسترو وجواد نصر**
**كفرياسيف**
تل - .٩٦٤٤٨ - ٤/٩٦٧٩١٤.

## على الكرمل

حيفا، شارع تشارنخوفسكي ٣٥ تلفون: ٤/٣٣٤٤٣٨.
**اولمي اورنيم** אולמי אורנים
خدمة ممتازة لكل المناسبات
تتسع لـ ..٥ كرسي (١٧٨٢)
موقف واسع للسيارات

## بيوت للبيع

### للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها .٥م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

### دار للبيع
مكونة من ٤ طوابق وكل طابق ..١ متر مربع بالاضافة الى نصف دونم ارض للاتصال: ٤/٨٦٥٤٦٣. (١٧٩١)

### للبيع
دار مكونة من طابقين مساحة كل طابق .١٢م٢ على دونم ارض، في الحي الغربي من ابو سنان. للاتصال: ٤/٩٦٥١٩١. ٤/٩٦٢١٥٣. (١٧٨٥)

### دار للبيع
٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة ت: ٤/٣٨٣٤٤٥. «اليف للعقارات» (אביב נדל״ן) (١٧٩٤)

### للبيع في حيفا
شارع ٢ نوفمبر ٥ غرف ونصف + مطبخ فاخر + منظر خلاب، ......١٩$ «ريختمان» ت: ٤/٣٨٤٤٤٤. (١٨.٥)

### للبيع
دار مؤلفة من ٤.٥، الطابق ٤ - منظر خلاب، مرتبة - شارع انيليفيتش ......١١$ ت: ٤/٥٣٦٨٦٥. (١٨.٤)

### دار بالمفتاحية
في السيليزيان في حيفا .٩ + .١٢ م٢ - لكل هدف ت: ٤/٢٥٦٢٤٧. (١٧٩٧)

## بيوت للايجار

### دار للايجار في الناصرة
خلف فندق الجليل، بناية جديدة .١٢م٢ - طابق اول مع موقف للسيارة ت: ٤/٥٢٨٥٣٢. (١٧٧٩)

### دار للايجار
عمار جديد - مساحتها .١١ م٢ بحالة ممتازة في الناصرة - الحي الشرقي للاتصال ٦/٥٦٤.٨٢

### دار للايجار
مؤلفة من ٣ غرف في شارع المتنبي. للاتصال: ٤/٥٣٩٧٦٥. (١٧٩٥)

## سيارات

### فرصة نادرة
سيارة فيات اونو .S٧ موديل ٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٩٤٨٤٨.. (١٨.١)

### للبيع
مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٧٨، مصانة بحالة ممتازة + تست ت: ٤/٣٤٥٤٥.. (١٧٨٩)

### للبيع
شوفل كتربيلر 926E موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٧٢٩٤. البيت ٥.٣٣٤١٥٤. يوسف (١٧٨٦)

### للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

### للبيع
تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. للاتصال ت: ٤/٨٩٣..٥. العمل ت: ٤/٨٩٢٥٩١. البيت (١٧٨١)

### للبيع
מחפרון GCP موديل ٨٩ مرسيدس .٢٣ E موديل ٨٩ + كل الاضافات. للاتصال ٥.٣٤.٥٦٩. ليلا (١٧٨٣)

## معدات

### للبيع
ماكنة نجارة
كرايزك للقص
حالة جيدة
الاتصال هاتف: ٩٨٦٦٣٦. - ٤/٨٦٤..٥. (١٨..)

### استيراد وتسويق
ماكنات نجارة
جديدة وقديمة
* كرايزيكيم * شلايفيم * فرايزيريم * بريسيم وماكنات تمليس
ت: ٣/١٥٥٦٩٨١٧. ٥.٢٧٧٢٣. (١٧٩٩)

## مطلوب

### مطلوب
لمنجرة حداد في حيفا نجارون ودهانون صنايعية ذوو خبرة بالموبيليا، المطابخ وغرف النوم - ت: ٤/٥١١٣١١. (١٧٨.)

### مطلوب
لشركة مي الناصرة عمال لرش الرمل ودهان حديد صناعي. للاستفسار ٥.٢٩٥٤٨٢. (١٧٨٤)

### مطلوب
موظفون/موظفات من كل المناطق للعمل في مجال التسويق، لا حاجة لخبرة سابقة، يمكن ان يكون العمل اضافيا.
للملائمين ارباح عالية. على الراغبين ارسال تفاصيل شخصية كاملة ورقم تلفون على العنوان التالي. ת.ד 219 - חיפה מיקוד 31000 (١٧٧٧)

### مطلوب
دهان أثاث لمحل دهان متطور ت: ٤/٧٢.٦١٤. (١٨.٧)

### بيع وتسويق
في جميع انحاء البلاد مطلوب اجادة اللغة العبرية ت: ٤/٤١٣٣٢٣. (١٧٩٦)

### مطلوب
مرشدون ومربون
ساعات العمل من ...١١ - ١٩.٣.
لمؤسسة تربوية للاولاد في يافا
ت: ٣/٦٨١٦٧٩٤. (١٧٩٨)

### مطلوب
خراط مع خبرة في القص من منطقة عكا - حيفا. خبرة على الاقل ٣ سنوات ت: ٧٢١٤٦١ (١٧٩٢)

### مطلوب
لبقالة سويدان - קופאית مع خبرة من الساعة ...١٢ - ...١٩ من جيل ٢. - ٤. الاتصال: ٤/٦٦٣.٤٧. (١٧٩.)

## اعــــــلان

**برونيكس للخدمات الدولية**
للراغبين في الدراسة الجامعية في الجامعات الاوكرانية والروسية **الاتصال:**
* احمد اسدي - جديدة ٤/ ٩٦٦٣٢٦.
* نضال عثمان - طمرة ٤/٩٤٧١٢٨.
* صبري حمود - يركا ٤/٩٦٧٢٣٧.
* محمد الصالح محاميد - ام الفحم ٦/ ٣١٢٨٧٢.
* اميل الياس - كفر ياسيف ٤/٩٦٩٤٢٥.
* سامي ابو عايش - رهط ٧/٩١٨٩٤٦.
* مروان قوصيني - الناصرة ٦/٥٥٣٧.٨. (١٧٢٢)

## كورس هندسة م.ض

شركة بناء كبيرة في مركز البلاد
**مطلوب**
مقاولو هياكل، مقاولو تبليط
مقاولو قصارة، مقاولو تأطيم
استلام العمل فورا
ت ٣/٥٢٥٣٥٨٨/٤٧. (١٨.٦)

## رحلات

✔ تذاكر سفر وتنظيم رحلات الى جميع انحاء العالم.
✔ معاملات فيزا (VISA) الى الولايات المتحدة.
✔ استشارة سياحية - اسعار خاصة!!
شفاعمرو ٤/٩٨٦٥٥٣١.
(١٨.٣)

## اسماك ولحوم طازجة

تجدونها وبأسعار شعبية في مطعم «بدران» يافا «حي العجمي» جان تمار تلفون ٠٣/٥٨٠١١٠
(١٧٨٧)

## لجمعية شعبية

**مطلوب/ة**
**مدير/ة «لفندق»**
**لفتيات من الوسط العربي في شمال البلاد**

مؤهلات الوظيفة:
* شهادة جامعية في العلوم الاجتماعية و/او السلوك.
* خبرة بالعمل مع شباب بمحنة.
* معرفة جيدة باللغة العبرية والعربية.
يفضل من له خبرة في العمل مع فتيات وخبرة سابقة في الادارة.

تقدم الطلبات خطيا مع سيرة حياتية لصندوق بريد ١.٣.٣ - القدس ٩١١.٢ حتى موعد اقصاه ٢١/ ٩٤/١٠.
تستجاب طلبات الملائمين فقط

## دورات

### دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

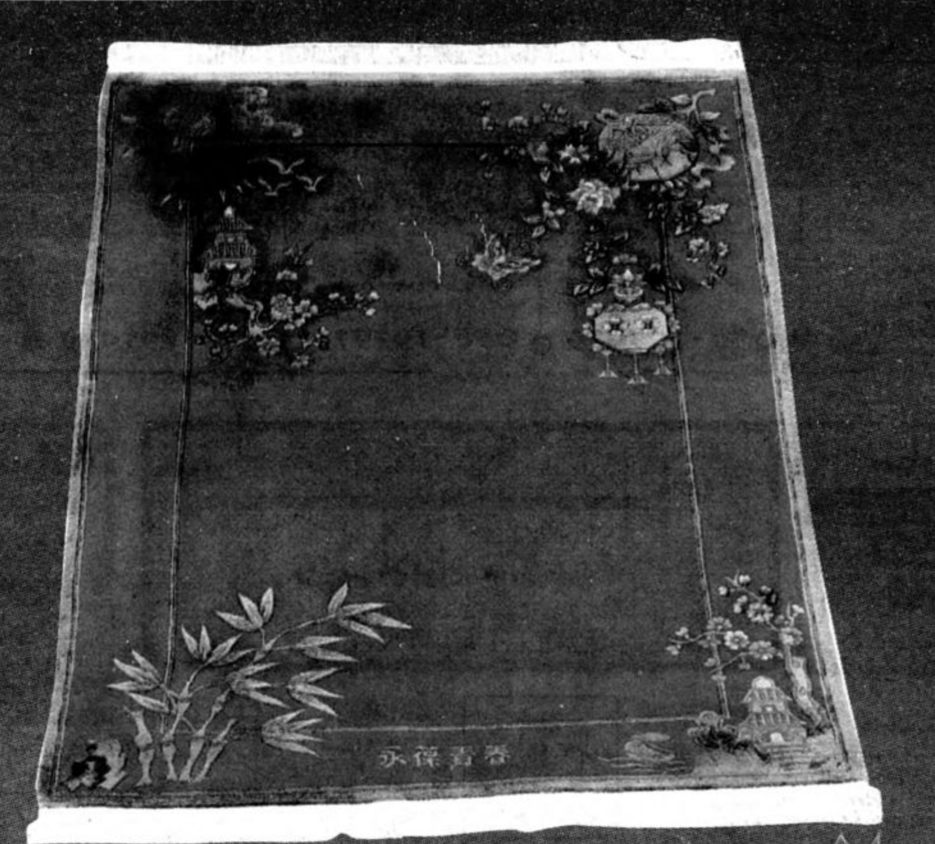
## مطلوب عمال

- مساعد طباخ
- صانع حلويات
- عمال مطابخ

تلفون: ٨/٢٣.٩٨.
ما بين الساعة ...١٤ - ...١٧ (١٨.٢)

## مطلوب

״מעין״ לשכת המסחר והתעשיה לנשים
**جديد في الوسط العربي**
مطلوب نساء للعمل في مجال التسويق في حلقات بيتية او بمبادرة شخصية.
اتصلي بنا الآن.. ارباح باهظة بانتظارك!!
تلفون فاكس ٣/٦٨٣١.٦١. (١٧٨٨)



# من الصين وبلاد الفرس

## وصلتنا من الشرق تشكيلة واسعة في غاية الجمال من السجاد الفاخر
## ١٠٠٪ من نسيج الصوف وباشكال بيضاوية ودائرية متنوعة

**حملة تنزيلات!**

* على كل شروة ما فوق ٣٠٠٠ شيكل سجادة صينية صنع يدوي بحجم ٠,٩٢×٠,٦٢

**مجانا**

* سجادة صينية للصالون صنع يدوي ابتداء من **١٤٧٠** ش.ج (تشمل ض.ق.م)

**مفتوح ايام السبت مساء**

**AK**

# اكليلان - مخزن سجاد رئيسي

شارع حيلتس ١٠ - جسر باز (مقابل الاطفائية) ت: ٠٤/٦٢٨٨٩٩، مفتوح من الاحد حتى الخميس بين الساعات ٧,٣٠ - ١٩,٠٠ باستمرار الجمعة من ٧,٣٠ - ١٣,٣٠

سجاد الشمال، شارع شلومو بن يوسف ٧، تشيك بوست، ت: ٤١١٣٥٥